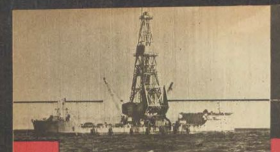




AKHER SAA 1584 - 3 MARCH 1965 العدد ١٥٨٤ - ٣ مارس ١٩٦٥

أول صورة على ظهر السفينة التى اكتشفت البترول

فاتن حمامة .. بطلة فيلم الحرام .. (انظر ص ٧٩)



+ اخبار هى داخل آخر ساعة

- ثلاث دقات لكامل الشناوى
- عشرة عقود فى السينما تنتظرك
- رسائل مهربة من جبال الجنوب
- تجارة الجنس فى ألمانيا الغربية
- الأهلى .. والطوب الأحمر





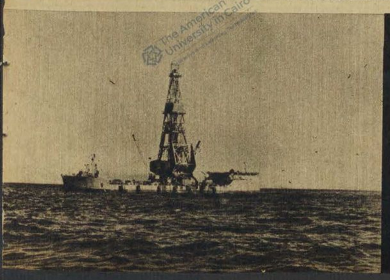


أول صور تنشر لكنز البترول الجديد:

« الصورة العليا » البحث عن الكنز، اسلاك تمتد فوق الارض . ثم يدق عليها لتبوح خلال مكبرات الصوت بما تحتها

الى اليمين .. السفينة التى اكتشفت الكنز ، تحت الماء لا على الارض .

الى اليسار .. سواعد العاملين تثبت المثقاب الذى يهبط الى قاع البحر . لتخترقه الى البئر .



رسالة المحرر

ليس سهلا ان ترسم صورة طفل لم يولد بعد !

ولكن ماذا نفعل اذا كان جيلنا الجديد يفرض نفسه ، ويرغمنا على ان نلتفت اليه ، ونرى المستقبل من خلال احلامه ؟

فى هذا العدد مثلا ، فرض الجيل الجديد نفسه على معظم الصفحات • فكان « عالم الصف الثاني» - صفحه ٢٩ - اطول موضوعاته • واحتلت فتاة لم يصدر لها غير كتاب واحد « هالة الحفناوى » ركن الادب بكامله - ص ٤٨ • وفرضت الفتاة العربية الحديثة فكرها ، وطابعها ، واهتماماتها ، على « اخبار هى » وازاحت جانبا موضوعات التجميل وثرثرة الستات •

واذا استمر الحال هكذا ، فمن يدرى ؟ قد يجد الجيل القديم نفسه مضطرا الى الانسحاب مبكرا ، وتقديم سن المعاش عدة سنوات !

***

••• الحياة فى الجبل مع رجال هاربين من الموت مسلحين بالموت •• يقسمون اللقمة الواحدة، ولا يشربون الا بحساب لان الماء ثمين - ليست حياة سهلة •••

والاصعب من مثل هذه الحياة هو ان تعيشها وانت غير مقاتل • وان يكون دورك فيها ، لا اطلاق البندقية ، وانما كتابة رسائل لآخر ساعة !

ولكن التجربة كان لابد ان يتطوع لها رجل ما •• فى الجنوب العربى الآن معركة حياة أو موت يخوضها الثوار العرب فى ثمانى جبهات على امتداد الساحل • ولا يمكن أن نتجاهلها ، او نكتفى بنقل ماتذيعه عنها وكالات الانباء الانجليزية •

وقد تطوع للمهمة عبد الرحمن شبيطة ••

ومن يومياته المنشورة فى صفحة ١٣ ، والمعلومات التى تضمنتها تقاريره الاخرى ، تجمعت خيوط التحقيق السياسى عن الجنوب العربى •• الذى يجده القارىء فى صفحة ١١ و١٢ •

••• من الالغاز التى تستثير الحيرة اعجاب الناس دائما باصحاب الالسنة الطويلة !

وقد يختلف الباحثون طويلا فى تفسير هذه الظاهرة • ولكن ذكاء جليل البندارى جعله يريح نفسه من التفكير فى اسبابها ، ويمضى راسا الى استغلالها •

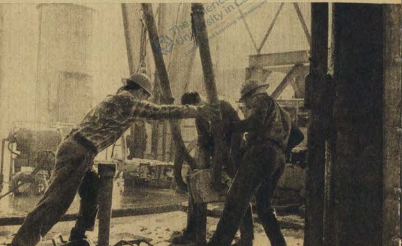
ومع ذلك ••

فقد فاجا جليل البندارى « آخر ساعة » هذا الاسبوع بموضوع من ثلاث صفحات صاغه بادب يفوق أدب الصينيين !

والسبب ؟

انه عن أم كلثوم • وهى فيما يبدو الشخصية الوحيدة التى يفقد امامها جليل البندارى كل اسلحته ويمشى قلمه على العجين •••

((آخر ساعة))

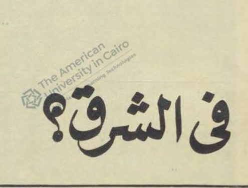


علينا أن نستعد لمواجهة الحملات باردة وساخنة

ميزة السياسة الواضحة ، المباشرة ، انها تزود صاحبها بجواب واضح ، ومباشر أيضا ، على كل سؤال . وهى حقيقة برزت بشكل قاطع فى لقاء هذا الاسبوع بين جمال عبد الناصر وبين الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى ..



فى الشرق؟



مائة وخمسة ضباط و ١٥٠٢ من الجنود و ١٥ مليون جنيه فى السنة .. هذا هو كل مابذلته بلادنا ثمنا لواجبها الثورى فى أرض اليمن .. وهى صورة تختلف تماما عن تلك التى يحاول الاستعمار أن يرسمها لظروف معركة اليمن .. صحيح أن أرواح الشهداء غالية ، ولكن الواجب الثورى أغلى .

وبلادنا صممت على ان تؤدى هذا الواجب . نجحت - كما بين المشير عامر فى جلسة سرية لمجلس الامة هذا الاسبوع - فى أن تحافظ على حرية الجمهورية اليمنية ، وتمكنها من السيطرة على جميع أراضيها .

ألغى الالمان زيارة اشكول لبلادهم ، فاستبدلت بها أمريكا زيارة مباشرة من جانب أفريل هاريمان لتل أبيب .

وأوقف الالمان هدايا السلاح لاسرائيل ، فبدأ الامريكان يتقارضون لارسال هذه الهدايا مباشرة .. وبلا وسيط ..

ومعنى ذلك أن التدبير الامريكى الذى كان مفروضا أن يتم فى الخفاء ، من خلال ألمانيا ، مازال مستمرا .

ولكن .. ما هو هذا التدبير ؟

ان له رائحة التدابير الانجليزية الفرنسية التى سبقت العدوان الثلاثى الفاشل .

نفس التحركات المريبة . نفس الزيارات والاجتماعات التى تتم تحت ستار أغراض معلنه ، ولكن البحث فيها يتناول أغراضا أخرى خفية .

فالمستر هاريمان يزور اسرائيل - مثلا - لكى « يطمئنها » على أن أمريكا سوف تحميها من أى عدوان . وهو غرض كان يكفى لتحقيقه تصريح يصدر من واشنجطن . ولكن الرئيس الامريكى يخصص له مبعوثا شخصيا . واذا بهذا المبعوث يحيط مباحثاته بسرية مطلقة . واذا به يجتمع ليلا ونهارا بالعسكريين لا المدنيين . ويعلن السفر ثم يؤجله أكثر من مرة ... تصرفات تتجاوز كثيرا حدود الطمأنة ، ولا يتفق ظاهرها مع باطنها ، ولا مع الغرض الذى أعلن سببا لها .

واذا كانت ذاكرتنا قوية .. فلعلنا لاننسى أن عدوان السويس قد سبقته أيضا زيارات احيطت بالسرية . واجتماعات بين العسكريين والمدنيين من أطراف المؤامرة . وتصريحات عن « اجراءات » يجب أن تتخذ . وصفقات سلاح أيضا ، كانت بأسعارها الرمزية أقرب الى الهدايا منها الى الصفقات .

كل الفرق أن أمريكا فى أيام السويس رفضت أن تقوم بدور مباشر . وتركت بريطانيا وفرنسا تتوليان المهمة من خلال اسرائيل . بينما أمريكا هذه المرة هى التى تقود .

■ ولكن الدنيا تغيرت

على ان الدنيا تغيرت كثيرا منذ حرب السويس . واذا كان الحديث عن «الاجراءات ضد القاهرة» فى هذه الايام يعنى تدبير عدوان جديد .. فجدير بالمعتدين ان يتذكروا مصير اسلافهم . وان يسألوا أنفسهم أين الآن ايدن ، وأين موليه .

وجدير بنا نحن أن نكون أكثر يقظة . وان نستفيد من درس السويس . ونفهم أنه - مادمنا نبنى فى بلادنا الاشتراكية ، ومادمنا نتحدى الاستعمار - فسنظل هدفاً للحملات . وعلينا أن نجعل أنفسنا دائما فى المستوى الملائم للرد عليها .. باردة كانت أو ساخنة !

صباح اليوم

هذه القصة لم تنشر من قبل .

بطلها رجل من يوغوسلافيا . كان زميلا للرئيس تيتو أيام حركة المقاومة السرية ضد الاحتلال الالمانى . وكانت المهمة التى عهد بها تيتو اليه جزئية حقا : تدمير محطة الاذاعة الالمانية فى قلب مدينة بلجراد ، وفى عز الظهر !

وفى تلك الايام كانت جدران بلجراد كلها مغطاة باعلانات الجيش الالمانى ، التى تؤكد أنه فى مقابل كل جندى ألمانى يقتله الانصار سيعدم مائة من الرهائن اليوغوسلاف . ولما كان هذا الانذار قد أشاع الخوف فى صفوف الشعب ، فقد رأى تيتو أنه لابد من ضربة قاصمة تسدد الى الالمان لرفع الروح المعنوية للجماهير . واختار أن تكون الضربة موجهة الى محطة الاذاعة .

ولكن الحظ لم يكن معه .

فالزميل الذى عهد اليه بالمهمة ماكاد يرسم خطته حتى وقع فى فخ ! خانه أحد المشتركين فى العملية السرية ، وسلمه أسيرا الى البوليس .

وعبثا حاول البوليس أن ينتزع منه أية معلومات عن شخصيته ، أو عن معنى الرموز التى تحفل بها أوراقه . فلما يئسوا تماما قرروا تحويله الى « الجستابو » .. بوليس هتلر السرى المدرب على وسائل التعذيب .

ولما كان الاسير فى حالة لا تسمح له بالكلام بعد ما عاناه بين أيدى رجال البوليس ، فقد قرر الجستابو نقله الى المستشفى ، ريثما يسترد بعض قواه .

وأبلغ تيتو بالقصة .

واذا به يصدر على الفور أغرب أمر يمكن تصوره : سنسترد الاسير فى ظرف ٤٨ ساعة !

كان تقديره أن الجستابو لن يترك الاسير فى المستشفى أكثر من يومين . ولن تعود بعدها فرصة لانقاذه .

اقلب الصفحة من فضلك

قصة مثيرة لم ينشرها أحد ..





(فوق) الكسندر رانكوفتش .. الاسير الذى اشرف تيتو على انقاذه ، فى زيارة احدى مدارس الاطفال فى صربيا عام ١٩٦٣ بعد أن تحررت بلاده .. (الى اليسار) مع جمال عبد الناصر .. أثناء زيارة الرئيس العربى ليوغوسلافيا عام ١٩٥٨ .. كلاهما مناضل .. وكلاهما انتصرت قضيته ..

وقرر تيتو أن تتم عملية الانقاذ بالقوة ، وأن يشرف عليها بنفسه ٠

وكانت خطته ـ على ذكائها ـ بسيطة ، ومباشرة أربع مجموعات من الانصار ، تتألف كل منها من عشرة رجال ، تقوم باغلاق الطرق المؤدية الى المستشفى ، وتحدث ارتباكا شاملا فى المرور ٠٠ بينما تتجه مجموعة خامسة ، مسلحة الى المستشفى ٠ وبينما يشيع الارتباك فى المنطقة ، وتنشغل السلطات المسئولة بمحاولة فهم مايجرى ، تكون هذه المجموعة قد حملت معها الاسير ، وعبرت به جدارا نصف متهدم بجوار المستشفى ٠٠ أى حيث تنتظره سيارة اسعاف مسروقة ٠

ولما كان محور الخطة هو ضمان أكبر قدر من الارتباك فى المنطقة ، فقد كان لابد أن تنفذ نهارا ، وفى وقت تكون فيه الشوارع شديدة الازدحام : أى فى الثامنة صباحا !

وفى الوقت المحدد بدأت مجموعات الرجال تتمشى على مهل حتى لاتثير الشك ، وتحتل أماكنها بهدوء ، وفى ثيابها تختفى الاسلحة والقنابل اليدوية ٠

واتجهت الجماعة الخامسة الى فناء المستشفى ، حيث يقف الحارس الالمانى ٠ وبضربة واحدة على الرأس تم التخلص منه ٠ ولكن الضربة بالطبع أثارت الانتباه ، وبدأت أجراس الانذار تدق فى المستشفى ٠

وعلى الفور بدأت المجموعات التى فى الشوارع عملها ٠ أغلقت الطرق ٠ وعطلت المرور ٠ وارتبكت السيارات ، وتشابكت ، وأصبح زحامها فى حد ذاته جدارا يحاصر منطقة المستشفى ، ويحول دون أية محاولة للوصول اليه ٠

واستغلت مجموعة الانقاذ الفرصة ٠ فصعدت الى حجرة الاسير ، حيث تخلصت من الحارس بضربة أخرى على الرأس ٠ وأظهرت أسلحتها بصراحة ٠ وتقدم اثنان يرافقان الاسير الذى ماكاد يتنبه الى حقيقة الموقف حتى قفز واقفا بأربطته وضماداته ، وانطلق من زملائه يمشى بنشاط وخفة ٠

ووصلت الجماعة الى الجدار ، حيث فوجئت بضابط ألمانى يطلق عليها الرصاص ٠ وأصيب أحد الرجال ، ولكنه ظل يجرى بمحاذاة الاسير حتى يحميه ، بينما تولى رجل آخر أمر الضابط الالمانى برصاصة صرعته ٠

وقفز الجميع الى سيارة الاسعاف المسروقة فى اللحظة التى اختفت فيها المجموعات الاخرى من الشوارع ٠ وكادت الطرق تتفتح تلقائيا ٠ مما سهل ابتعاد السيارة عن المنطقة كلها خلال دقائق ٠

وتمت العملية ، واختفت السيارة ، فى الوقت الذى كان فيه الجستابو قد بدأ يبحث ما الحكاية ٠

وعبثا حاولت سلطات النازى بعد ذلك أن تكتشف أين ذهب الاسير ، أو تفهم ماذا كان مركزه فى حركة المقاومة ولو قد عرفت عندئذ ، لأصابها الذعر ٠

فالاسير الذى أشرف تيتو بنفسه على انقاذه كان « الكسندر رانكوفتش » ٠٠ أحد القادة البارزين عندئذ فى حزب تيتو ٠

وهو الآن نائب رئيس الجمهورية فى يوغوسلافيا وسيكون فى زيارة بلادنا صباح اليوم ٠٠٠

صلاح حافظ





لبنى عبد العزيز احبت احمد مظهر وتسترت عليه وهى تعرف حقيقته كانت تؤمن انها تستطيع ان ترده الى طريق الخير بحبها له .

احمد مظهر يظل ٩٠ دقيقة من فيلم « العنب المر » مطاردا يختفى فى مزارع العنب وحقول الذرة فى « المرج » ..

العنب المر

لبنى عبد العزيز تحب مجرمًا طاردًا وتحميه من البوليس !

أحمد مظهر وأحمد رمزى ومحمود مرسى يتصارعون على قلب لبنى

لبنى عبد العزيز .. تسترت على مجرم هارب يبحث عنه البوليس .. قوات الأمن حاصرت منطقة « المرج » لتبحث عن هـذا المجرم الذى كانت تحميه لبنى وهى تعلم انه مطارد . هـذا المجرم لم يكن غير النجم المحبوب احمد مظهر .. ما هو السر ؟! .. هل أحبته لبنى ؟! .. هل وجدت فيه انسانا طيبا ظلمته ظروفه ؟!

ان هذه القصة المثيرة هى محور فيلم « العنب المر » الذى أعدته شركة القاهرة للسينما ليكون فيلمها الثـانى بعد « الطريق » ، انتاجهـا الاول الذى حطم كل الايرادات القياسـية للسينما . ان « العنب المر » الذى اخـرجه فاروق عجرمة بعـد عودته من هوليـوود يجمع أربعة من عمالقة الشاشة المحبوبين هم : لبنى عبد العزيز واحمد مظهر واحمـد رمزى ومحمود مرسى ويشترك معهم فى تمثيله سـناء مظهر وعادل ادهم . « العنب المر » صـوره أحمد خورشـيد بعـد احتجاب أربع سنوات قضاها أستاذا لمادة التصوير السينمائى بالمعهد العالى للسينما .. الاديب الكبير الدكتور مصطفى محمود كتب حوار « العنب المر » ..



احمد رمزى .. حاول ان يغتصب لبنى عبد العزيز مدفوعا بحبه لهـا فى « العنب المر » !



محمود مرسى تغيرت طبيعة ادواره فى « العنب المر » يمثل مع لبنى عبـد العزيز دور الانسـان الطيب لا الشرير .

● فاروق عجرمة . عاد من هوليوود بعد دراسة للاخـراج السينمائى دامت أربع سنوات .. و « العنب المر » هو أول فيلم يخرجه . وقد يسر له جمال الليثى رئيس شركة القاهرة للسينما كل الامكانيات الفنية ، وسـانده بالمنتج رمسيس نجيب ـ وهو من أكبر منتجى القطاع الخاص ـ ليكون « العنب المر » خطوة ثانية فى سبيل النهوض بالفيلم المصرى بعد الخطوة الاولى : الطريق .

● **«العنب المر» يختلف كل الاختلاف عن غيره من الافلام .. فهو خلاصة جهد مشرف للعناصر الفنية التى تعاونت على تقديمه . لبنى عبد العزيز تنافس بدورها ملكات الاغراء .. احمد مظهر يمثل دور لص هارب .. محمود مرسى انسان طيب لا شرير .. سناء مظهر نضجت فنيـا بعد تجاربها فى التليفزيون والمسرح .. عـادل ادهم ياخذ طريقه ليصبح نجم ١٩٦٥ . الدكتور مصطفى محمود يكتب لاول مرة حوارا لفيلم سينمائى . احمد خورشيد يعود الى التصوير بعد انقطاع ٤ سنوات . رمسيس نجيب يتولى الانتاج بكل خبرته وتجاربه .**

● لبنى عبد العزيز فى « العنب المر » بدلت طريقتها فى المكياج فاسـتخدمت مكياجا أقل . وغيرت الثياب التى ترتديها فصممت اثوابا خاصة . حتى لون بشرتها حرصت على ان يكون برونزيا لتصبح بالصورة الفاتنة المثيرة التى يتطلبهـا الدور .

● **احمد مظهر . كان وهو يقـرا السيناريو يتوقف بين صفحة واخرى . انه فى « العنب المر » مجرم مطارد . وهو الذى يرفض ان يمثل دورا فيه ملامح الشر ، على انه فى النهاية أدرك ان الدور يتحول به من الشر الى الخير . والحب يغيره ويجعله انسانا طيبا ، ولهذا قبل مظهر الدور .. مظهر استغل طاقاته الفنية عبر سلسلة مغامرات يقوم بهـا وتحتاج الى مجهود عنيف**

● أحمد رمزى . عاش فى احدى قرى المرج شـهرا كاملا . كان رمزى يترك نفسه على طبيعته فى القرية ، حتى يألف دوره كشاب يملك أبوه أرضـا ومزرعة « للعنب » ويريد هو أن يعيش عالة على ما يملكه والده . بل ويتآمر لكى يصبح مطلق اليد فى كل شىء .

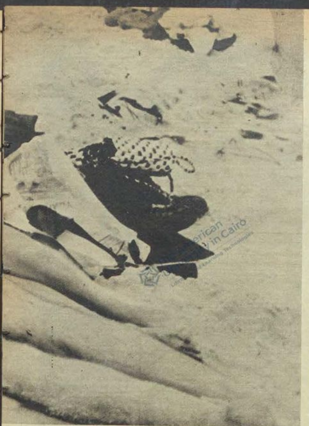
● **محمود مرسى . يختلف كلية فى « العنب المر » . ان محمود اصـلا من الاسكندرية ، وكان لابد ان يعتاد اللهجة « الفلاحى » التى ينطق بها طوال الفيلم .. استعان محمود بخبرته كمخرج مسرحى ليجيد مخارج الالفاظ . يعتبر محمود هذا الدور نقطة تحول ، فقد كانت كل ادواره السابقة تحمل طابع الشر ولكنه فى « العنب المر » انسان طيب .**

● سناء مظهر . رغم عمرها الفنى الطويل . فهى تعتبر دورها فى «العنب المر» بداية نضجها الفنى . قالت سناء أن كل تجاربها السابقة سواء فى السينما او التليفزيون او المسرح كانت مجرد خطوات فى طريق الادراك الفنى السليم الذى حققته فى « العنب المر » .

● **عادل ادهم . تسـاعده ملامحه الحادة على ان يكون وجها سـينمائيا يتذكره كل من يراه .. نجح بشكل غير عادى فى « المدير الفنى » و « العـائلة الكريمة » و « هل انا مجنونة » اما دوره فى « العنب المر » فيرشحه ليكون نجم ١٩٦٥ المتفوق .**



عشرات المعارك الحقيقية العنيفة اشترك فيها احمد مظهـر فى « العنب المر » اللقطة بداية معركة منها بينه وبين عادل ادهم .





اقامت المنظمات الصهيونية في المانيا الغربية اسواقا تملأ شوارع باكملها يباع فيها «الجنس» هذه الشوارع دخلها اليومي يعد بالملايين

تجارة الجنس في المانيا الغربية

اقضوا على العالم بالحرب والجنس . هـذه احد تعـاليم الدستور الصهيوني العالمي .. والدستور اسمه التلمود .. واسرائيل تنفذ تعاليمه بدقه في المانيا .. فادخلت ميكروب الجنس في جسـد شعب المانيا الغربية .. واقامت شوارع كاملة للجنس حيث تعرض النسـاء أجسادهن للبيع ..

واحد من هذه الشوارع يكسب في اليوم اربعة ملايين مارك .. والصهيونية اقامت مملكة كبيرة للجنس في المانيا الغربية .. ولكن .. هل ستنهزم طبيعـة الشعب الالماني امام الميكروب الجـديد .. ام ان الشعب سيهزم هذا الميـكروب .. ان آخر ساعة .. ترفع السـتار عن مملكة الجنس الصهيونية في المانيا الغربية المحتلة

اسـرائـيل تمـلك أقوى جـيش

اذا قال لك شخص ان اليهود في المانيا الغربية يسيطرون على معظم الصحف والمجلات ..

او اذا قال لك آخر ان اليهود يسيطرون هناك على عدد كبير من اهم الاجهزة الاقتصادية .

او اذا قال لك ثالث ان اليهود يسيطرون على المراكز الرئيسية في البنوك والشركات الكبرى .

فان كل هـؤلاء لم يذكـروا كل الحقيقة! فسيبقى هناك في الظل ـ الجزء الآخر والاهم : ان اليهود في المانيا الغربية يسيطرون ايضا على .. وقت فراغ الشعب الالماني !

كيف يحدث ذلك ؟!

لقـد حولوا «الجنس» الى صـناعة ضخمة .. وامبراطورية معقدة متشعبة .. لها نظام تسير عليه بدقة . وجيش من الفتيات العرايا ينفذن التعليمات بحرفية !

ان «صناعة الجنس» اليهـودية كان مركزها حتى عشرينات هـذا القرن .. هو مدينة فيينا . والآن ـ في الستينات ـ انتقل هذا المركز الى مدينة هامبورج بالمانيا الغربية !

رحلة تاريخية طويلة !

ومن فيينا الى هامبـورج .. كانت رحلة طويلة وشاقة .. رحلة دفع فيهـا اليهود غاليا .. وما اخذوه كان اغلى ! وطوال الرحلة كان اليهود يطبقون مبـدا وحقيقة صحيحة تاريخيا وهي : ان الشعوب لاتموت .. ولكنها تقتل نفسها !!

يعني : اضمن وسيلة لتدمير شعب ما .. هي أن يصاب من «الداخل» . أن يدمر نفسه من الداخل !

«فزراعة الميكروب» في جسم شعب ما .. هي اضمن وسيلة لتدمير هذا الشعب!

هكذا عرف اليهود التاريخ .. وهكذا طبقوه في المانيا . وقبل أن يتحول مركز صناعة الجنس اليهـودية من فيينا الى هامبورج .. ظهر هتلر في الطريق .. ودفع اليهود غاليا نتيجة ظهوره . ولكنهم بعد أن هزم هتلر وفشل .. بداوا يأخذون اغلى مما دفعوا !

ماذا يأخـذ اليهود من «امبراطورية الجنس» التي خلقوها ؟

ان شارعا واحدا في امبراطورية الجنس اليهودية بالمانيا الغربية يكسب ٤ ملايين مارك .. في الليلة ! والـكلمة الاخيرة تحتها مليون خط ! أي مايعـادل نصف مليون جنيه تقريبا .. في الليلة الواحدة!!

هذا الشارع اسمه شارع «سان باولي»

وهو في مدينة هامبورج . اكبر مركز تجاري في شمال المانيا الغربية .. ان لم يكن في المانيا الغربية كلها . وفي هـذا الشارع تسمع عشرات من القصص التى تثير تأملك .. وتستدر دموعك في وقت واحد !

عندما يطير .. البقر !

ان احد الذين قابلتهم رجل اسـمه «كرون» . هذا الرجل كان مخمورا عندما قابلته لاول مرة . ثيابه «مبهدلة» ! عيناه محمرتان . اصابع يديه مدلاة الى اسفل في حركة لا مبالية .. وبنفس هـذه الحركة .. وبنفس هذه الاصابع اشـار الرجل الى اعلى وهو يقول لي في كلمات متقطعة تشم فيها رائحة الخمر :

ـ انظر .. الى هناك .. الا ترى ؟

ـ لا ارى شيئا على الاطلاق !

ـ لا .. هنا .. في هذا الشـارع يطير .. البقر !!

وبالطبع لم يكن امامى بقر طار .. وانما كان عقل هذا الرجل .. هو الذى طار !..

وهذا صحيح .. ففى هـذا الشارع ـ سان باولي ـ تطير نقود الجميع .. ويطير معها عقل بعضهم .. وهذا الرجل هو واحـد من هؤلاء .. الذين طارت قلوبهم .. وطارت عقولهم !..

انه «مدمن» على السهر في هذا الشارع منذ عدة سنوات . كل مايكسبه في الصباح يأتي الى هنا في المساء لينفقه على الخمر .. والنسوان !

ولكن .. الى هنا والمسالة عادية .. محلات لهو .. وناس سكارى .. ماذا في ذلك ؟

مسالة عادية ..

وهي فعلا مسالة عادية . ولكن عندما تعلم أن ٨٠٪ من اماكن اللهو في هـذا الشارع اصحابها .. يهود .. وعنـدما تعلم أن هذه الـ ٨٠٪ هي التى تتخصص في عرض رقصـات «الاستربتيز» والافلام الجنسية .. وبيوت الدعارة .. وعندما تعلم ان معظم الفتيات اللاتى يبعن اجسادهن في هذا الشارع عضوات في منظمات تجمع الاموال لصالح الحركة الصهيونية ..

عندما تعلم كل هذا يصبح الامر كله غير عادي .. ولا يصبح امامك مفر الا الربط بين هـذه « الصناعة » المربحـة اقتصاديا .. والمدمرة اجتماعيا .. وبين اليهود !..

أين الآنسة فريدة !!

وحتى في هذه المحلات .. لايفصـل اليهود اللهو عن السياسة ..

في واحد منها يعرضون راقصة سوداء اسمها «الآنسة فريدة» . يعرضونها على انها راقصة مصرية كانت تعمل في القاهرة ولكنها هربت منها . بينما هذه الراقصة لم تر مصر اطلاقا وربما لم تسمع عنها .. وانما هي من جنوب افريقيا . و .. وليس اسمها فريدة . والرقص الذي تقدمه يمكن ان يسمى أي شيء .. الا أن يكون رقصا .. او مصريا !

هذا الرجل .. من اسرائيل

وفي مرة ذهبت مع مجموعة من الضباط البحريين المصريين على السفينة «نجمة اسوان» الى محل آخر في نفس الشارع .. اسمه «الميرور» .

وحدث هذا المنظر :

وقفت احدى الفتيات وبجانبها رجل «كهنة» ! وذهبت الى صالة الرقص ووقفت وسطها .. لا لترقص معه .. وانما لتمسك بذراعه وتقول للحاضرين :

ـ ايها السيدات والسادة .. حيوا معى هذا الرجل .. انه .. من اسرائيل !

ولم يحى الناس الرجل . كأنما كل الذي حدث هو نكتة بايخة قد قيلت في محل الميرور !

وبعصبية ـ قالت المرأة هذه المرة ـ قلت لكم ان هذا الرجل من اسرائيل .

« ولا حد هنا » .. وعندما اكتشفت المرأة انها تصفق له وحدها جرت ساقيها الى حيث كانت تجلس مع الرجل .. ومع زجاجة الخمر ..

ان الصهيونيين لم يكتفوا بالسيطرة على الصحف والشركات والبنوك الالمانية .. لقد سيطروا حتى على وقت فراغ الشعب الالمانى .. !

من النساء العرايا فى ألمانيا الغربية!

شارع الجنس فى هامبورج يربح ٤ مليون مارك يومياً!

والحياة لا تبدأ في شارع سان باولي قبل العاشرة مساء . والشارع طويل .. واسع .. كله محلات سهر ولهو .. وجنس !..

وعلى باب كل محل من هذه المحلات تجد رجلا او رجلين واقفين على الباب مهمتهما «اصطياد» الزبائن .

انه يقول لك - كالمتسولين - عن انتك يا سيدي . دقيقة واحدة . انني «استضيفك» هنا الليلة . لن تدفع شيئا . خمسة ماركات فقط . ثمن كاس من البيرة .. لا شيء غير ذلك ستدفعه .. ولكن هنا اشياء كثيرة ستحصل عليها .. رقص فتيات .. جنس !! .

لاتغالطي في الحساب !

وماذا عن الفتيات اللاتي يبعن الجنس في هذا الشارع .

قال لي فريتز ! وهو صديق الماني يعمل وكيلا لاحدي الشركات الملاحية . ان الجزء الاكبر منهن عضوات في منظمات لجمع الاموال لاسرائيل . فالفتاة لها نسبة مئوية مما تكسب . والمحل له نسبة اخري (صاحبه يهودي) . والباقي - وهو لايقل عن خمسين في المائة - يدفع لهذه الجمعيات .. لتمول به عمليات هجرة اليهود الى اسرائيل والانفاق على جزء من نشاطهم الدعائي ..

وياويل الفتاة التى لاتدفع .. او التي تغالط في الحساب .

ان من يري او يسمع مايحدث في هذا الشارع الغريب الذي لاينام الليل . تنطبع في ذهنه صورة مزيفة للغاية عن الشعب الالماني . فنفس الشعب موجود في المانيا الشرقية - التى زرتها بعد ذلك - ولكنك لاتجد هناك مثل هذه الغلة بالمانيا الغربية التى حولت الجنس الى تجارة وصناعة ضخمة . فالدولة هناك تعتبر نفسها مسئولة عن حماية المستوى الاخلاقى العام للفرد . ومن ثم .. فهي تبنى تصرفاتها على هذا الاساس .

وحتى في داخل المانيا الغربية نفسها .. ليس المجتمع الالمانى هو ماتراه في شارع سان باولي ..

الشرط .. نور !

فبعد ليلة قضيتها في شارع سان باولي ذهبت مع القبطان المصري محمد خير نجيب قبطان السفينة المصرية نجمة اسوان وزوجته الى ملهى آخر - ليس في سان باولي هذه المرة ! واسمه محل هدون خوانه . واثناء جلوسنا فوجئنا بفتاة حسناء تأتي الى منضدتنا وهي تشير الى وتقول بانجليزية مفككة

- تسمح .. اقعد معاك

وترددت كثيرا قبل ان اقول

- بكل سرور .. ولكن بشرط نور !! انا لا ادفع نقودا .. ولا اشرب خمرا .. ولا اصنع حبا !!

وارتسمت علامات الدهشة المفاجئة على وجه الفتاة - واسمها آن ماري - وهي ترد علي قائلة

- اوه .. لاتنزعج .. هل تحسبني من هؤلاء الفتيات في سان باولي ؟! انني المانية ولست يهودية ! فاطمئن ! ماتراه هنا هو المانيا الحقيقية .. دون جنس .. دون تجارة !

× × ×

شيء واحد تخرج به بعد ان تدخل شارع سان باولي الذي لاينام .. بعد ان ترى الرجال يتخاطفونك كالمتسولين لتذهب الى الداخل .. بعد ان تعرف من يملك هذا الشارع .. من يديره .. من يقف وراءه .. واين تذهب الاربعة ملايين مارك التي يكسبها كل ليلة .

شيء واحد تخرج به : ان اليهود لم ينسوا بعد ان بينهم وبين الشعب الالماني «تار» ! وانهم في الاخذ بهذا الثار لايسلكون الطرق التي نراها جميعا .. كالسيطرة على الصحف .. على البنوك .. على الشركات الكبرى .. بل اكثر من ذلك .. على وقت فراغ الشعب الالماني ايضا !

ومثل قديم تتذكره : ان مياه المحيطات السبعة لاتستطيع ان تغرق سفينة الا اذا دخلتها !

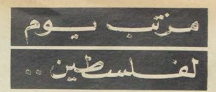
واليهود الآن داخل كل شيء في المانيا الغربية ..

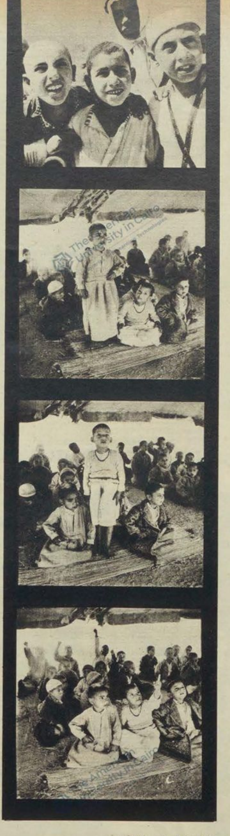
فهل تغرق السفينة ؟!

اعتقد ان طبيعة الشعب الالماني ستهزم من جديد هذا الميكروب .. الذي دخل جسم الشعب الالماني !

محمود عوض







أبناء فلسطين بدأوا يدفعون «لصندوق العودة»

اجاب أبناء فلسطين من كافة أنحاء البلاد العربية على نداء العودة الذى اذاعته ((آخر ساعة)) فى الاسبوع الماضى ..

وتوالت الرسائل طوال الاسبوع يبدى أصحابها استعدادهم فورا لتخصيص مرتب يوم كل شهر « لصندوق العودة » .. من أجل تمويل حركة التحرير الشعبى الفلسطينية .

وبادر بعض أصحاب الرسائل ، فلم ينتظروا انشاء الاجهزة التى يمكن أن تتولى جمع ضريبة العودة ، وانما صمموا على ان يدفعوا فورا هذه الضريبة . وتلقت آخر ساعة من كل منهم بالفعل مرتب يوم .

ومن هؤلاء : سعيد العوابدة ـ فريح محبش ـ أحمد رشوان ـ حسنى البطش ـ عزة زقزوق ـ شاكر زقزوق ـ ابراهيم داود حجار ـ احمد جابر الغول ـ عطوة أبو الخير ـ كمال أبوالخير ـ محمدالدرة ـ شعبان لولو ـ صبحى اليازجى ـ حسين السواق ـ صبحى الخياط ـ ابراهيم الخياط ـ سلمان ذيب الحرازين ـ سالم ذيب الحرازين .

أما الذين كتبوا معلنين استعدادهم لدفع ضريبة العودة المقترحة (مرتب يوم كل شهر) .. فلا يسهل احصاؤهم أو نشر أسمائهم .

بقى دور المنظمات

ان هذه الاستجابة السريعة ، المتطرفة فى حرارتها ، تعنى أن ابناء فلسطين على اسعداد كامل لأداء واجبهم .

وبقى اذن دور المنظمات الشعبية ، لكى تنظم هذه الاستجابة ، وتعبىء هذا الحماس . وتتولى جمع الضريبة الاختيارية من أبناء فلسطين على امتداد الوطن العربى .

ان المبالغ التى تتلقاها آخر ساعة يوميا من « ضريبة العودة » ما تزال تنتظر التنظيم الذى يتسلمها لحساب جيش التحرير الفلسطينى ، ويتولى جمعها بعد ذلك بانتظام .

وهذه مسئولية الجامعة العربية .
ومسئولية منظمة التحرير الفلسطينية .
فما رأى المسئولين فيهما ؟

تحية طيبة وبعد

جميل أن تتبنى " آخر ساعة " دعوة المواطن العربى الفلسطينى – بشأن تبرع كل فلسطينى بأجر يوم من راتبه كل شهر لتمويل حركة تحرير فلسطين .. ولكن – هل يقف المواطنون العرب كمتفرجين على تنفيذ هذه الدعوة النبيلة ..؟

إننى اقترح ان يتبرع كل مواطن عربى فى الوطن العربى جميعه من المحيط الى الخليج – بأجر يوم واحد من مرتبه كل عام .. تضاف حصيلته الى حصيلة دعوة المواطن الفلسطينى .. وان ما يجمع من المواطنين العرب جميعا مرة واحدة فى العام ليبلغ أضعاف .. أضعاف ما سيجمع من المواطنين الفلسطينيين فى ١٢ شهرا .

إن هذا العمل هو التضامن الجماعى .. والاجراء الفعال الحاسم لتأييد الجهود التى تبذل لتحرير فلسطين .. ثم هو ربط لكل فرد عربى شخصيا بهذه القضية العربية الخطيرة .. وهو كذلك تحقيق لدعم بالمال للدعوة الكريمة التى يقودها رائد العروبة وبطلها جمال عبد الناصر لتوحيد شمل العرب .. وحشد قواهم المعنوية والمادية لدفع خطر الصهيونية الذى يهدد كل عربى فى ماله .. وعرضه .. وكرامته ..

وأبدأ فاتقدم مع هذا بمبلغ جنيهين وهو مبلغ يقرب من ضعف أجرى اليومى ..

والله من وراء القصد ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا فى : ٢٥/ ٢/ ١٩٦٥
توقيع

فكرة أخرى .. جديدة :

العرب جميعا
لا أبناء فلسطين فقط !

اضاف مواطن عربى هذا الاسبوع فكرة جديدة الى مشروع صندوق العودة التى دعت اليه آخر ساعة .
ان هذا المواطن ، حسن عبد المقصود ، يطالب بالا يقتصر المشروع على جمع مرتب يوم كل شهر من أبناء فلسطين ، انما يمتد الى جميع العرب : فيدفع كل منهم مرتب يوم كل عام .
ويقول المواطن فى رسالته :

فشل المؤتمر.. وسقطت الحكومة



عندما كانت طائرات الانجليز تضربنا بالقنابل ، وتحصدنا بالرصاص ، ايام حرب السويس .. لم تكن هذه الطائرات كلها تاتى من قبرص ، وانما كان جزء كبير منها ياتى من عدن .

ومن عدن ايضا جاء الانجليز بقواتهم ايام النزاع بينهم وبين السعودية على واحة البوريمى .. ومنها نزلت جيوشهم فى الكويت اثناء الازمة مع عبد الكريم قاسم ، وفى الاردن ايام ثورة ١٤ يوليو العراقية . ومنها كذلك توجه بريطانيا ضغطها ضد ثورة اليمن بعد خلع البدر . .

لماذا رفضت أحزاب الجنوب الاشتراك فى المؤتمر؟

ولكن عدن الآن لم يعد يضمنها الانجليز .

فالجنوب العربى كله اصبح مشتعلا بالثورة المسلحة . وبريطانيا فشلت حتى الآن فى تحويل الثورة عن طريقها ، والدوران بها فى سراديب المفاوضات . وكان آخر فشل لها هذا الاسبوع ، عندما دعت احزاب الجنوب الى مؤتمر فى لندن . ثم عادت فى آخر لحظة واعلنت تأجيله الى اجل غير مسمى .

فهذا التاجيل فى الواقع لم يكن خطوة اختيارية من جانب بريطانيا . وانما كان تسليما بالامر الواقع : وهو أن المسرحية التى دعت اليها قد صفر لها المدعوون انفسهم مقدما ، وأعدوا البيض والطماطم لقذف الممثلين بمجرد رفع الستار . فكان من الحكمة ان توفر حكومة العمال البريطانية على نفسها ورطة كالتى سبق ان وقعت فيها حكومة المحافظين فى العام الماضى ، عندما انتهى « مؤتمر الجنوب » الذى دعت اليه بقلب المائدة على رأس دنكان سانديز وزير المستعمرات .

وقد يكون اهم ما يكشف عنه فشل العمال هذا ـ بعد فشل المحافظين فى العام الماضى ـ هو ان قضية الجنوب العربى لم يعد ممكنا ان تحل من لندن ، او ان يحسم مصيرها على اية ارض اخرى غير ارض الجنوب ذاته .. وبالسلاح .

تعددت الاسباب والرفض واحد

ولكن أرض الجنوب أرض معقدة . والقوى التى تتصارع فى داخلها متباينة الاتجاهات ، حتى الذين اجمعوا على رفض الدعوة الى مؤتمر لندن ، كان كل منهم يبنى رفضه على سبب مختلف :

حزب رابطة الجنوب رفضها لانها تجاهلت هدف المؤتمر فى « وضع خطة تؤدى الى قيام دولة مستقلة ذات سيادة لكافة مناطق الجنوب العربى » .. دون اية اشارة الى اجراء انتخابات حرة كما جاء فى قرار الامم المتحدة ، ولا الى الاستقلال والتحرر ، ولا الى اعتبار الجنوب العربى وحدة واحدة . وهذه الشروط التى تجاهلتها الدعوة هى مبادىء حزب الرابطة .

أما حزب الشعب ، الذى يراسه عبدالله الاصنج فقد رفض الدعوة لانه يرى ألا يمثل الجنوب فى المؤتمر الا المنظمات الشعبية وحدها ، أما السلاطين فيشهدونه كجزء من الوفد البريطانى . كما يريد أن يحدد جدول أعمال المؤتمر قبل انعقاده ، وان ينص على « بحث الوسائل المؤدية الى الاستقلال التام للمنطقة » . وقد رفض الحزب اقتراحا انجليزيا بأن ينعقد المؤتمر ممثلا لثلاثة أطراف : السلاطين ، والانجليز ، والمنظمات الشعبية . ولكنه أعلن أن هذا الرفض لا يعنى مقاطعة أى مؤتمر آخر فى المستقبل

وهنا تختلف « الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل » مع كل من الحزبين السابقين . فهى لا ترفض المؤتمر لانه تجاهل مبادىء معينة ، أو أصر على تمثيل السلاطين فيه .. ولكن لان حل القضية فى رأيها لن يكون الا بالثورة المسلحة . فالمؤتمرات مهما كانت صورتها لا ترمى لندن من ورائها الا الى اقامة دولة عميلة لها .. تربط كافة القوى العربية فى الجنوب باتفاقية تبقى على قاعدة العدوان العسكرية فى عدن

وتتهم الجبهة الحزبين الآخرين بأن موقفهما من الكفاح المسلح يضعف قضية الجنوب العربى كله . فهما قد أشاعا « أن الثورة المسلحة تمرد قبلى لا مبرر له » وانه « ينبغى الحرص على توفير الدماء الزكية التى تراق دون تعقل » . وأمثال هذه التصريحات هى التى أوحت الى لندن بفكرة عقد مؤتمر تتفاوض فيه مع معارضى الجبهة ، وتكفل منه الى تحقيق مراميها » وخلق الدولة العميلة التى تسلم للانجليز قاعدتهم العسكرية بوثيقة شرعية

الدليل من الانجليز انفسهم

ولكن ماذا يقول الانجليز ؟

انهم -فيما يبدو- احرص الناس على تزويد الجبهة كل يوم بدليل جديد على صحة وجهة نظرها !

فوزير المستعمرات البريطانى يعلن : ان بريطانيا مصممة على التمسك بالقاعدة العسكرية «بموافقة حكومة الاتحاد» ولمصلحة البلدين

ورئيس حكومة العمال يضيف : ان من بين الموضوعات الرئيسية التى سابحثها مع جونسون موضوع القاعدة العسكرية فى عدن ، التى تبدى امريكا اهتماما كبيرا بها . وساطالب بأن تشارك الولايات المتحدة فى تحمل اعباء القواعد العسكرية البريطانية فى شرق السويس

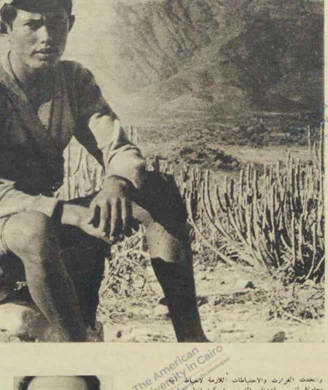
وهكذا .. تصريحات تعنى بوضوح ان المؤتمر الذى تاجل ، او اى مؤتمر آخر ، قد يناقش أى شىء الا موضوع القاعدة .. فهو خارج المناقشة .

بل ان صحافة عدن التابعة لحكومة الاتحاد لم تناقش مرة واحدة مسالة وجود القاعدة . وانما تناقش فقط قيمة ايجارها . وهل يكون مليون جنيه ، أم تكفى عدة آلاف ! ومدى استفادة أهل الجنوب اقتصاديا من وجود القاعدة . ثم تنتهى المزايدة الرخيصة بان بريطانيا على استعداد لتاجير

الجبهة تعلن أن..
الاشتراك فى المؤتمر خيانة !



ان الاستعمار البريطانى ، قد جعل شعب الجنوب فى حالة من الفقر لاتوصف .. ان الشعب هناك يكافح بالسلاح من اجل حياة كريمة بعيدة عن جنود الاحتلال ..





ان جبال الجنوب شهدت خلال هذه الفترة معارك لرجال الثورة.. اذهلت جيش الاحتلال .. ان من راى الكثيرين ان طريق الحرب هو الطريق الوحيدلنيل الاستقلال كاملا

الاستقلال الناقص
الذى رفضته
أحزاب الجنوب المحتل

القاعدة - ويا للسخاء ! - بعشرين مليون جنيه سنويا ...

وتتساءل صحف أخرى - ناطقة بلسان الحكومة - فى حيث شديد : ماهو موقف آلاف العمال الذين يعملون فى القاعدة البريطانية ؟ وما مصيرهم لو الغيت ؟ وأين سنصرف بضائعنا بعد خروج الجنود الانجليز ؟ ومن يعوضنا عن العشرين مليون جنيه اذا جلت بريطانيا ؟ ... الى آخر هذه الحجج التى كان يتردد مثلها - نصا وروحا - فى مصر ايام وجود قاعدة السويس البريطانية

وتواصل بريطانيا تقديم الادلة على أن نواياها ضد أى استقلال حقيقى للجنوب ، فترفض باصرار ما قررته الامم المتحدة من اجراء الانتخابات فى المنطقة تحت اشراف الهيئة الدولية ، وتسعى الى أن تتفق مع السلاطين وممثلى الاحزاب على ان تكون هذه الانتخابات تحت اشراف حكومة صاحبة الجلالة البريطانية

وهذا الاتجاه توافق عليه الآن بعض المنظمات السياسية ، وتقبله بعضها بتحفظ . والجبهة القومية هى وحدها التى ترفض رفضا كاملا ...

ماذا يقول الزعماء

وقد تكون أبلغ صورة لتباين التيارات المختلفة على أرض الجنوب العربى اليوم ، هى تلك التى تحصل عليها عندما يتاح لك الاتصال بقادة الاحزاب والتحدث اليهم

فبينما يقول محمد على الجفرى - ممثل الرابطة - لآخر ساعة :

- كثيرا ما أعلنت لندن أنها لن تترك اطلاقا قاعدة السويس ، لانها قاعدة حيوية لحفظ الامن والسلام فى المنطقة ، ونقطة ارتكاز أساسية لمخططات بريطانيا والغرب سياسيا وعسكريا . وبالرغم من ذلك فقد أجبرت الثورة العربية فى مصر بريطانيا على التخلى عن القاعدة ، وما تقوله لندن الآن عن قاعدة عدن ، هو نفس ما قالته قبلا عن قاعدة السويس . وردنا على الكتاب الابيض الذى نشرته حكومة العمال ، هو أن الايام والكفاح سيضطرانها الى ترك القاعدة ، ولن نتفاوض الا بشرط تمثيل الحركة الوطنية تمثيلا كافيا ، وفى ظل المطالب الثلاثة التى وافقت عليها الامم المتحدة . وقد ناقش مؤتمر الحزب الذى عقد باسمرة خطة المؤتمر ، واتخذت القرارت والاحتياطات اللازمة لاحباط اية محاولة لتمييع أهداف الشعب ، كما اننا نتعاون مع الهيئات الوطنية داخل منظمة تحرير الجنوب التى تشرف على تشكيلها وتدعو لها جامعة الدول العربية

فى نفس الوقت نرى السلطان على عبد الكريم يقول :

- ان اى ثورة فى العالم كله .. وفى العالم العربى أيضا قد دخلت فى مفاوضات مع المستعمرين من أجل الاستقلال والامثلة كثيرة واقربها ثورة الجزائر ومباحثات ايفيان .. فما الذى يمنعنا من الاجتماع فى لندن مع ممثلى الحكومة البريطانية للتفاوض حول مستقبل بلادنا .. اذا سارت المفاوضات فى الطريق الذى نرتضيه ، ويرتضيه شعب الجنوب .. فلا مانع .. وان لم تكن سائرة فى هذا الطريق فلنفترق كما اجتمعنا .

اما حزب الشعب الاشتراكى ، فيعبر عن رايه ناصر العوجى قائلا لآخر ساعة :

- ان بريطانيا تريد التباحث فى اعطاء الاستقلال للجنوب المحتل . ولكنه استقلال ناقص.. فهى تريد اخراج ثلاث جزر هى أصلا من أراضى الجنوب المحتل ، باعتبارها من أراضى التاج ، وهى كمران . وميون . وكوريا موريا . واذا كانت بريطانيا تريد لهذا المؤتمر وجودا حقيقيا فعليها أن توافق على اعتبار هذه الجزر من أراضى الجنوب اليمنى ، وأن تتخلى ، السلاطين ، مع الجانب البريطانى ، وتعتبر الاراضى التى تشغلها قواعد عسكرية داخلة ضمن اتفاق الاستقلال وليست خارجة عنه

بينما الطرف الآخر يقول فيصل عبد اللطيف عضو قيادة الجبهة القومية :

- ان الاسلوب السياسى ، واسلوب التفاوض قد طال ، والمفاوضات لن تاتى للقضية باى مزيد من الانتصارات والجبهة ترى ان اسلوب الكفاح المسلح وحده هو الكفيل باخضاع بريطانيا ..

جبهات القتال : ٨ جبهات

وسط كل هذه المتناقضات . حاولت بريطانيا ان تعقد مؤتمر لندن «الدستورى» ، وان تبحث عن وزارة جديدة فى عدن .. وان توقف الثورة المسلحة التى اندلعت فى الجنوب .. والتى توشك أن تشمل مساحة الجنوب كله

والجنوب العربى مجموعة من الامارات والسلطنات يزيد عددها على ٢٠ امارة ومحمية : من البحر الاحمر غربا الى مسقط وعمان شرقا ، وهو شريط من الارض فى جنوب شبه الجزيرة العربية يطل على المحيط الهندى ، ويلاصق دولتين عربيتين (اليمن والسعودية) .. ويتحكم الجنوب العربى - عن طريق عدن - فى الطريق البحرى بين امريكا واوربا عبر البحر الاحمر

وعلى طول الامارات اقامت بريطانيا ملحقات لقاعدتها العسكرية فى عدن ، وذلك لحماية منابع البترول الجديدة التى بدأت تتدفق من هذه الامارات

ولما كانت بريطانيا قد فقدت قاعدة السويس الى الابد ، ثم قاعدة الحبانية فى العراق ، فانه لن يبقى لها فى الواقع غير عدن .. وبها يكتمل جسر المواصلات الاستعمارى بين لندن وسنغافورة ، ومنها تثب على الحركات فى قلب افريقيا افريقيا وشرقها ، او الخليج العربى .

وقد يعنى هذا ان معركة الجنوب لن تحسم بسرعة ، وان بريطانيا ستقامر بكل مالديها من وسائل قبل ان تسلم فى قاعدتها الاخيرة . ولكنه فى نفس الوقت يعنى ان مصير المعركة محتوم . فبريطانيا - بعد فقدان قواعدها السابقة - اصبحت اضعف . والاستعمار كله فى دور التصفية . والثورة المسلحة فى الجنوب اصبحت تشمل الآن ٨ جبهات قتال .. بما فيها عدن نفسها !



محمد على الجفرى



عبد الله الاصنج



على عبد الكريم

عبدالله الجفرى

تحقيق :

وجيه ابو ذكرى

سمير عبد المطلب

ابراهيم يونس

يوميات من الجنوب

عبد الرحمن شبيطة

أول يوم فى أعجب أرض مقاتلة

النهار بدأ يتسلل من وراء غمائم رمادية فى الشرق .. ونحن فوق قمة الجبل .. وجبل جيحاف الرهيب قريب .. مركز سناح البريطانى يشكل مبناه الدائرى جنوبنا .. وبلدة الضالع تحت ... مفروشة تحت سفح جيحاف .

نحن فى الوسط فوق قمة الجبل .. ولكننا كنا قد هبطنا من الاماكن العالية المكشوفة على حواف القمة التى تشبه راحة اليد الى باطنها تحت أشجار القطيف القصيرة .... وتحت الاشجار يختفى الثوار من طائرات الاستكشاف البريطانية التى تحوم من الفجر فوق قرى وجبال الجنوب منقبة عن تحركاتهم .... مع ذلك كانت كل مجموعة من الثوار تحت أشجار القطيف تؤدى واجبها الصباحى .

مجموعة ذهبت لاحضار الماء ومجموعة أخرى لاحضار طعام الافطار .. أتت مجموعات اخرى من حواف القمة على وجوهها بصمات الليل الذى قضته ساهرة فى الحراسة ... اختفت الوجوه الخمسة التى صاحبتنا فى الطريق ، ونامت الليل لتحل محل العائدين من القمم الذين سلموا علينا ثم عادوا ليرقدوا تحت ظلال شجر القطيف .

مجموعة رابعة أخذت تعد لنا طعام الافطار على نار تغذيها فروع الاشجار .. تسلل دخانها من خلال فروع أشجار القطيف ... بينما قامت أعداد اخرى من الثوار لتصلى.. بينما استندت اعداد اخرى من الثوار ببنادقها ومدافعها الرشاشة على جذوع الاشجار وشرعت تقرأ صحيفة الثورة : التحرير .

أما نحن فقد هبطنا الى مجرى سيل صغير وحوله جلسنا فى شكل حلقة ... ثم سرعان ما اتسعت الحلقة وتعددت فيها الوجوه المرحبة ... ثم هدأت الحركة تحت أشجار القطيف .. كان الجميع قد وزع عليهم الافطار المكون من فول وخبز ثم مر أحد الثوار يحمل (ابريقا) هائلا من الشاى مضى يصبه . فى علب الاكل الفارغة التى مدت له .

ثم اشعلت سيجارة ... فخلال الليل كان التدخين ممنوعا ... الكلام ذاته كان يتحول الى همسات خافتة صوتها مثل صوت حشرات الليل ... لكن الثوار تعودوا عليها وعلى سماعها ... الاصوات العادية فى صمت الليل تصبح كموجة يتناقلها الليل وتذهب الى بعيد ! وفى الصباح كنا نتكلم بملء صوتنا وبلا همس ...

وبالتدريج بدأت أفهم معنى الثورة . الثورة هى الصعود الى الجبل .. وعندما يصعد رجل حاملا بندقيته على كتفه ويبقى فوق قمة الجبل فمعناه انه هجر مجتمع الوادى ... انقطعت صلته بالوادى ولم يعد يتقيد به ... ولا بقوانينه ... أنه منذ لحظة صعوده أصبح فى مجتمع جديد ... هو مجتمع الجبل ... قانونه من صنعه ، وله اسلوب حياته باختياره . الجبل كان دائما هو الحرية لان المستعمر لم يستطع ان يسيطر على قمته .

......

الثوار نماذج غريبة من البشر . محمد مساعد القائد ذو قامة محدودة ولكنه صلب كشجرة القطيف كلماته صغيرة كأوراقها ... ولكنه محبوب من المجموعة .. كلامه يحترم ... رجل مثل قاسم الذى صعد الجبل منذ ست سنوات يطيعه .. وفى ليلة اللقاء تجمع الثوار حولنا .. يصافحون ويرحبون ... ثم جاء على وأمرهم بالعودة الى أماكن حراستهم ... وذهبوا .. وتخيلته فى الظلام ماردا ، صلب الوجه .. خاصة وأنا أستمع لكلامه مع القائد محمد خلال الليل عندما حرك جهاز اللاسلكى الذى معه يتصل بمواقع الثوار .. ونمت ... كان اول من رأيته وأنا افتح عينى فى الصباح ... كان يقترب منى ... تعرفت عليه من أزيز صوت حذائه ... فهو الشىء الوحيد الذى ميزته به فى الظلام .. لكنه كان يبتسم ابتسامة سمحة .. ذابت صرامة الليل كما ذاب ضياعه القديم ... وجلس يقص لى .. العمر الذى ضاع فى مجالس القات .. لقد دخل مجالس القات بأربع عشرة سنة فى عمره يومئذ ، ولم يخرج منها الا وعمره أربعة وعشرون عاما وكان قد اكتشف الضياع

الضياع هو القات طوال الليل .. والنوم المرهق بالنهار ... ثم عودة الى القات بالليل التالى ...

هرب من المجالس.. من القرية.. وصعد الجبل بعيدا عن القات وبعيدا عن اللحظة التى يبحث فيها عنه ... حتى التقى بعد ٨ سنوات وهو ضارب فوق الجبل بالآخرين.. وكان الآخرون يقدمون حلا لكن الحل لم يكن أحلام تخدير .. وانما عمل . نضال .. اسمه الثورة ... ووجد على نفسه ... وأصبح القائد الثانى لجبهة الضالع .

حتى القائد (محمد ، له قصة مشابهة ... كان عاملا بشركة سوكونى فاكوم فى مدينة عدن ... سنوات قضاها فى المدينة ... مرتب يضمن له كل شىء ... من سكن وطعام .. وجريدة يشتريها كل صباح .. الجرائد تتكلم عن التحرر والاستقلال .. ألفاظ ضخمة تطن فى أذنيه ... الكفاح ... النضال ... ولكن كل من يرددها يقولها من مكتب المندوب السامى البريطانى ... وفى المجالس الفخمة بالمدينة ... ثم تصبح الكلمات مثل الجريدة التى تحملها بلا قيمة اخر النهار ... شعر محمد بأن هذه الكلمات لن تنفذها سوى القرية ... القرية التى يحمل رجالها السلاح .. القرية التى كثيرا ماثارت على بريطانيا رغم علمها بفارق القوة ... لكنها كانت كالنوبات تنتفض ثم تهدأ ... لكن ماذا لو تحركت مترابطة ! ... سيكون تحركها هذه المرة مغايرا لما حدث فى الماضى وعاد محمد بأبهى سنى عمره (٢٦ سنة) ليبدأ تجربة جديدة هى قيادة الثورة فى الضالع .

وهكذا صعدوا الجبل ومعهم تزايدت الاعداد .. (ح) الفلاح الذى كان يزرع القات ترك الارض ليزرع الثورة ... ثم (ق . ن) راعى الاغنام و (ش . م) المثقف الذى تعلم فى بلده « أحيله » ثم أكمل تعليمه فى عدن ... كان يحلم بأن يكون مدرسا يقف أمام التلاميذ يشرح ... يعلم .. سمع بالثورة ... فجعل نفسه أحد تلامذتها ... تحول الى مقاتل يقرض الشعر تحت أشجار القطيف خلال النهار ... كتب عن الحياة فوق الجبل ... عن الرصاص الذى ينطلق من البندقية الى الوجوه الحمر الانجليزية.. ثم يترنم بالغد الباهر القادم الى الوديان ، يغمر السفوح بالخضرة والمحاصيل الوفيرة فى نهاية العام لتختزن فى البيوت الحجرية الصغيرة التى ستفيض فى الغد بأهازيج الحياة وألحان الحب والسلام والصفاء والهدوء ...

......

المستقبل هو ترنيمة الثوار .. من أجلها انقطعت الاغلبية عن التدخين . وأصبحت تتشارك فى اللقمة الموجودة ... ثم تنقضى أيام وليال تدب فيها الاقدام تحمل بطونا خاوية... كل مايرويها قطرات ماء ترتشفها الافواه من مجرى سيل كبقعة محدودة بين الصخور خلفتها أمطار أسبوع مضى ... ثم تواصل سيرها ... هابطة شعاب الجبل الى المعسكرات التى تحوطها الابراج العالية ... ترسل أضواء كشافة تنير الليل ... وفى أعقابها ينز الرصاص ... وعندما ينقضى الهجوم تعود فرق الثوار الى الجبل لتبدأ من جديد فى البحث عن الطعام ... طعام تلوكه الافواه الجائعة ولكنها لا تأكل كثيرا حتى لا تثقل البطون على الاقدام الصاعدة على السفوح

وغير الرعاة والفلاحين والجندى الهارب من جيش الاتحاد أتت وجوه اخرى من بعيد .. من وراء الحدود ... مثل حسان وحسين ونعمان ... وغيرهم جاءوا من المهجر .. فشعب الجنوب مثل شعب اليمن كثير الهجرة ... الرزق المحدود كان دائما ما يدفع الرجال للرحيل بحثا عن عمل وأرزاق جديدة فى أرض بعيدة ..

ويترك الرجال النساء فى البيوت الحجرية حتى يعودوا ومعهم مال لمصاريف ونفقات الاسرة من اى مكان ... من رصف الطرق فى الكويت أو التجارة مع الصومال والحبشة .. أو العمل سائقين وعمال بناء القصور فى السعودية ... يعودون للقرى .. ليجدوا نفس الحياة الكئيبة التى ترهق الانفاس .. القرية خامدة جامدة .. حزينة .. والاماكن التى عملوا بها حافلة بالحياة والحركة والتطور .... تركوا المدخرات للنساء ... وحملوا البنادق لينضموا الى سكان الجبل ... الى خليط الرعاة والفلاحين والعمال والجنود والمثقفين ... لينضموا الى ثورة الجنوب ...

البعض صعد الجبل هربا من الضياع ومجالس القات

وناس عاشوا يرون العالم البعيد يعيش فى عصر وقراهم تعيش فى عصور سالفة ...

أناس ضجروا بالمدينة وأحاديثها وجرائدها المزيفة وانطلقوا الى القرية ... ومن القرية تنطلق الثورة ...

كل هؤلاء صعدوا الجبل ليجدوا آخرين فوق القمم مضت به السنوات وهم يضربون بين الكهوف والشعاب . وأصبح الجبل هو القاعدة .. هو العالم الحر ... عالم بلا استعمار ولا عمائم لسلاطين .. حلم يترنم ... يمضون الى تحقيقه فى عالم حافل بالعمل والخبز النظيف ...

ويأتى الغروب ويخفت الضوء ويعلو صوت القائد محمد : ستسير .

وتدب الحركة فى المعقل وفى لحظة تنتصب الهامات حاملة بنادقها ومدافعها ... وتنحنى الظهور تحمل صناديق الذخيرة وقدور الطعام ...

وتنفرد حلقات النهار الى صفوف طويلة تقصف الحشائش ... الليل يقترب وهو الحليف الاخضر للثوار بعد الجبل ... حيث تنقطع طائرات الاستكشاف البريطانية ... وفى لحظة تقترب ساعة الصفر وتحين لحظة الانقضاض ... والنصر

فاروق يسمح بزواج ابنته من مسيحى ..



بقلم : محمد التابعى

بين اخبار يوم الاربعاء ١٧ فبراير ان الاميرة السابقة فادية ابنة فاروق من مطلقته السيدة صافيناز ذو الفقار (الملكة فريدة سابقا) قد تزوجت من المدعو بيير اورلوف ، وهو من الروس البيض ، اى الروس المناوئين للحكم الشيوعى .. وان الاثنين سوف يعيشان فى لندن ..

واحمد عرابى يتهم ابنته بفساد الأخلاق ● وجلب العار لأنها تتعلم الإنجليزية !

ولقد جاء فى الاخبار بعد ذلك أن فادية وعريسها قد سافرا الى روما ليمضيا فيها شهر العسل وقد صحبتهما أم العروس أى السيدة صافيناز ذو الفقار

وفادية مسلمة أو مفروض أنها كذلك بحكم أنها ابنة والدين مسلمين أو مفروض شرعا وقانونا أنها كذلك

وبيير أورلوف مسيحى من أتباع المذهب الارثوذكسى . ولم تذكر الاخبار أنه قد اعتنق الدين الاسلامى أو أنه ينوى اعتناقه

واذا كان الملك السابق فاروق لا يبالى اذا تزوجت صغرى بناته من مسيحى فان هذا ليس بالأمر المستغرب على رجل استهتر دائما واستهان بجميع القيم الدينية والاخلاقية والروحية ... وما كان اداؤه صلاة الجمعة ايام كان ملكا الا نفاقا فى نفاق !

ولكن الذى دهشنا له وعجبنا منه هو سكوت الام صافيناز ذو الفقار .. بل ورضاها الذى وضح من سفرها مع العروسين الى روما لتمضية شهر العسل !

وكثيرون منا كانوا يعطفون على السيدةالمذكورة ويعدونها ضحية من ضحايا فاروق !

وبعد .. فان الدم غلاب كما يقول المثل ..

وفادية هذه هى حفيدة الملكة السابقة نازلى التى ارتدت عن دين الاسلام وعادت الى دين اجدادها الفرنسيين .. الى المسيحية والمذهب الكاثوليكى

كما ان الاميرة السابقة فتحية أحمد فؤاد شقيقة فاروق وعمة فادية قد ارتدت هى أيضا عن الاسلام واعتنقت المسيحية حبا وصبابة بزوجها رياض غالى طيب السمعة والذكرى ... الذى كان ارتد عن المسيحية واعتنق الاسلام ثم عاد وارتد الى المسيحية كما كان !!

ثم قارنوا بين موقف فاروق الذى كان يطمع فى أن يبايعه المسلمون اميرا للمؤمنين وخليفة على المسلمين والذى زعم له منافق من وزرائه أنه عثر بين وثائق وزارة الاوقاف على وثيقة تثبت أنه - أى فاروق - من الاشراف سلالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ..

ومن أى طريق جاءه هذا النسب يا سيدنا الوزير ؟

من طريق أمه نازلى التى هى من نسل سيدنا الحسين رضى الله عنه عن طريق جدها لابيها ؟

ونازلى بالذات ؟.. التى عرفنا وسمعنا عنها الكثير !

أقول قارنوا بين موقف فاروق وموقف أحمد عرابى الذى كان ثار ضد عم فاروق الخديو محمد توفيق ... وضد الاحتلال الانجليزى

سمع أحمد عرابى وهو فى منفاه بجزيرة سيلان أن احدى بناته وكانت تقيم فى مصر تدرس اللغة الانجليزية فاستبد به الغضب واعتبر دراسة لغة الانجليز الاعداء الغاصبين ... عدها فسادا للاخلاق ما بعده فساد ... ومجلبة للفضيحة والعار !.

واليكم التفاصيل ...

منذ نحو سنة وعشرين عاما تلقتوزارة المعارف فى مصر خطابا من متحف التربية الدولى يطلب فيه أن ترسل له الوزارة صورا من مخطوطات لبعض الزعماء المصريين

وأعدت وزارة المعارف مجموعة ثمينة من هذه المخطوطات وأرسلتها الى المتحف المذكور

وكان بين هذه المخطوطات خطابان بخط الزعيم احمد عرابى باشا وكان بعث بهما من منفاه فى جزيرة سيلان ...

وأحدهما مكتوب منذ نحو ثمانين عاما . والآخر مكتوب فى عام ١٨٩٩

وقد أبدى أحمد عرابى فى الخطابين المذكورين آراء قد يرى البعض اليوم أنها (رجعية) أو (محافظة) أكثر مما ينبغى .. ولكنها على كل حال تدل على مدى كراهية الثائر المصرىللانجليز ولكل ما يمت للانجليز بصلة

الخطاب الاول

وهو مرسل الى السيدة حرمه

وهذا نص الخطاب ...

الى حضرة صاحبة العفة والعصمة حرمنا المحترمة . رعاها الله آمين

بعد اهداء عاطر السلام وباهر التحية قد حظيت بتلاوة رقيمكم المؤرخ فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٦ وحمدت الله على صحتكم التى هى غاية ما اتمناه . هذا وقد سررنا بما منحنا الله سبحانه من ولادة المولود لولدنا محمد بك جعله الله فاتحة الخير والبركة . نخبركم أن كريمتنا ام كلثوم أرسلت لنا جوابا ولاخيها جوابا آخر بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة . وبتلاوتهما حصل لنا كدر شديد اذ انه علم لنا منهما انها تخلقت باخلاق ذميمة . وتلك الاخلاق ليست من طباعنا اصلا بل انها اكتسبت ذلك من مخالطتها الى حرم اخيها التىابتلانا الله تعالى بها ! من ذلك انها اخفت عنكم جوابنا المرسل اليكم بتاريخ غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٠٦ الذى فيه تدبير حالتكم ومنها انها طلبت مناخيها أن يتوجه الى دكان فلان ودكان فلان الخواجات الانجليز بهذا الطرف وتاخذ منهم ملبوسات حرايرِ انواع كل واحدة طقمين أعنى لها ولاخوتها وزوجة اخيها ثم يرسل ذلك الى طرفكم بدون علمى وعند مطالبة الخواجات بحقوقهم اكون مجبورا على دفع الثمن ولا شك أن هذا الفساد نتيجة تعليم زوجة اخيها اذ أن كريمتنا ام كلثوم لا تعلم اسماء تجار هذا الطرف وليسذلك بغريب منزوجة اخيها المذكورة فانها فعلت ذلك معنا . وظهر الآن أن الخواجات بهذا الطرف يطالبوننا بمبلغ يزيد على مائة جنيه بمقتضى طلبات محررة منها بدون علمنا وللان جارى تسديد هذا المبلغ شيئا فشيئا . ومنها انها تتعلم عليها الكتابة الانجليزية وتوضع اسمها على الجوابات المرسلة لنا بالقلم الانكليزى الامر الذى تستوجب عليه قطع ايديها (!!) فهى اولا خلفتكم واياى باخفاء الجوابعنكم. ثانيا طلبت من اخيها خيانتى . ثالثا تتعلم كتابة لغة قوم لا يعود علينا وعليها منها الا الضرر والفضيحة والعار . فيقتضى تفهيمها بذلك بحضور اخوتها جميعا وتعرفوها بان ذلك اول غضب صدر منى عليها وأكدوا عليها وعلى اخوتها الهوانم بعدم وجودهن بطرف زوجة اخيهم مطلقا حتى لا يسرى فيهن فساد الاخلاق وسوء الادب بمخالطتهنلها

مرسول لكم حوالة بمبلغ عشرينجنيها فيجرى صرفها حسب الجارى حيث أنى رأيت تاخير مبلغ الحاج شلبى لوقت آخر .

فيدونا عن صحتكم وعن حالة نظير حسن بك وصحة على بك وسلموا لنا على حضرة الوالدة مع تقبيل وجنات الانجال

ومن هنا محمد بك وأولاده بخيروعافية ويقبلون أياديكم ووجنات الانجال ودمتم بخير وعافية . خادم وطنه

احمد عرابى الحسينى المصرى

غرة شعبان سنة ١٣٠٦

هذا هو الخطاب الذى أرسله عرابى باشا للسيدة حرمه ونصه فساد ابنته السيدة امكلثوم التى كانت بدأت تتعلم اللغة الانجليزية لكىتشترك فى الدفاع عن والدها وفى السعى للافراج عنه من معتقله فى سيلان والسماح له بالعودة الى وطنه مصر

ولكن عرابى باشا اعتبر دراستها للغةالانجليزية فسادا للاخلاق يجلب الفضيحة والعار !

ولعل القارىء قد لاحظ غرابة أسلوبالخطاب وما فيه من ركاكة التعبير ... وأخطاء فى النحو والهجاء ولكن ذلك كان أسلوب الكتابة فى عصر أحمد عرابى

وهاهو ذا الخطاب الآخر وهو مرسل الىولده حسن عرابى

وهذا نصه :

ولدنا العزيز السيد حسن عرابى حفظه الله ورعاه آمين

بعد اهدائك عاطرالسلام وباهرالتحية وتقبيل وجناتك العزيزة قد حظينابورود وتلاوة خطابكم المؤرخ فى ١٢ سبتمبر سنة ١٨٩٩ وسررنا به لاعرابه عن دوام حسن صحتكم وكمال عافيتكم جميعا

فبلغوا أزكى تسليماتنا الى حضرة والدتكم المحترمة وكل من بطرفكم

هذا وقد ذكرت بخطابك انك متاسف على ضياع زمنك الماضى بدون تعليمهوانك تريد الحضور الينا لاجل التعليم او نرسل لك بسكليت عجلة تركبها فاعلم يا ولدى ان طلب العلم ليس له زمن مخصوص وان الانسان قابل لتلقىالعلوم ما دام حيا . فاذا ادركت الآن فضيلة العلم وان قيمة كل انسان على قدر ما يحسن من العلوم امكن لك السعى فى طلب العلم الذى تستحسنه وتتوق نفسك الى تعلمه ولا يعسر عليك ذلك لان الاساتذة الرواسخ فى مصر كثيرو الفنون والصنائع والحمدلله ذائعةمنتشرة فى بلادك المصرية فاختار لنفسك ماتريد منها وجد فى تحصيله بهمة لا تعرف الملل

وأما حضورك الينا فهذا لا يفيدك فائدة ونحن قد سئمنا من فساد أخلاق اخوتك محمد وابراهيم وعلى حتىكرهنا أن يكون لنا أولاد معنا فانهم أذاقونا مر المعيشة فى دار غربتنا فلا تعلقخاطرك بالحضور الينا يا عزيزى

اما العجلة الدارجة التى تطلبها لتركبها فاعلم يا ولدى انها ذات خطر عظيم لا ينبغى لعاقل أن يستعملها لان كثيرا من الناس ماتوا من صدمة الوقوع بها ومنهم شقيق قيصر روسيا وكثيرا ما تكسرت أذرعتهم وأرجلهم . وفضلا عن ذلك فان الذين يستعملونها يصابون بمرض القلب ويكون ذلك سببا فىموتهم احيانا . فلذلك ننصحك بأن تستعمل رجليك فى المشى فانها خلقت لذلك واذا اردت الركوب فاركب فالفرس والبغل والجمل والحمار والعربة أكرم وأعز وآمن من تلك

نخبركم أن الطيب الذكر المرحوم يعقوب سامى باشا توفاه الله فى ٢٥ جماد الآخر سنة ١٣١٧ ولم يكن باقى معنا الا على فهمى باشا فقط . انا لله وانا اليه راجعون

اخبروا والدتكم بذلك لكى تعزى شقيقته وكريمة زوجة محمود سامى باشا واولادها وشقيقتها أيضا

ومن هنا جميع أخوتك بخير ويهدونكم جميعا أطيب السلام ودمتم .

والدك

٤ رجب سنة ١٣١٧ أحمد عرابى

بيير اورلوف عريس فادية يتأبط ذراع امه بعد وصولها الى لندن لحضور حفل الزواج . . .



حينما خرجت فادية لشراء لوازم الفرح من شوارع العاصمة البريطانية وتابعها مصورو الصحف



تزوجت فادية لأنها مكافحة!

لندن ـ من مراسل آخر ساعة :

سجلت آخر ساعة زواج فادية اصغر بنات فاروق . كانت وراء السيارة الحمراء التى أقلت فادية وامها السيدة صافيناز ذو الفقار الى احد مكاتب تسجيل «الزواج بلندن». وقابلت آخر ساعة عريس فادية الذى درس علم طبقات الارض ، والتقى بفادية فى لوزان واحبها وعرض عليها الزواج . ان العريس بيير اورلوف الشاب الروسى الابيض الذى تزوج فادية يقول : « لقد احببتها لانها فتاة مكافحة تريد أن تعتمد على نفسها وتهرب من حياة العبث التى يعيشها والدها فاروق!»

لقد التقى العروسان فى كلية اللغات بمدينة لوزان بسويسرا حيث كانت فادية تعيش وحدها فى بيت الطالبات . واحب اورلوف الفتاة التى احتفلت اخيرا بعيد ميلادها الحادى والعشرين . وكانت فادية تريد ان تتعلم لتعمل مثل شقيقتها الكبرى فريال التى تعيش هى الاخرى فى لوزان وتشغل وظيفة كاتبة على الآلة الكاتبة . لقد جاءت الاختان الى سويسرا هربا من الحياة الماجنة التى يعيشها والدهما فاروق فى ايطاليا . فقد سئمت الفتاتان حياة اللهو مع الغانيات وبائعات الهوى اللواتى ملأ فاروق بيته بهن. فقررتا الهرب ، وجاءتا الى سويسرا ، ودخلت فادية المدرسة فى لوزان ، وذهبت فريال لتشغل وظيفة صغيرة فى احدى الشركات وتعيش مثل اى فتاة عاملة .

وعاشت الفتاتان بعيدا عن والدهما اعواما طويلة . ثم كان هذا اللقاء بين اورلوف وفادية . وكانت قصة الغرام التى انتهت بالزواج فى احد مكاتب تسجيل الزواج بلندن

وشهد حفل الزواج البسيط اثنان .. ام اورلوف ، وام فادية السيدة صافيناز ذو الفقار . فقد تلقت الام وهى فى القاهرة برقية من ابنتها تقول لها فيها : « اريدك ان تكونى معى فى أسعد لحظات حياتى » . وطارت الام لتشهد حفل زفاف ابنتها فى لندن !

اما الاب فاروق احمد فؤاد فقد كان غارقا فى ذلك اليوم وسط ملذاته فى علب الليل فى روما !



بيير اورلوف وعروسه فادية . اكد اورلوف انه تزوج فادية لانها فتاة مكافحة تريد ان تعتمد على نفسها.



صورة عائلية تجمع بين العريس وحماته والعروس وحماتها . ان حفل الزواج كان صغيرا واقتصر على اسرة العروسين . . .

فتاة كل غلاف

جاكلين كنيدي

Intimate Confession: "I TRIED TO KIDNAP THE BEATLES!"

movie screen

JAN. 25c

We Have The Scoop!

Jackie's Marriage Plans

HER WEDDING DRESS!

HER HUSBAND!

Connie Stevens
Jim Stacy

"WE DON'T BELIEVE IN BIRTH CONTROL!"

INSIDE movie

JACKIE

من الخارج



صورة عائلية

هذه الصورة لم تلتقط لمؤتمر شعبى .. او حفلة كبيرة .. انها ليست الا صورة عائلية ! كل الذين ترى وجوههم فى الصورة ليسوا الا ابناء واحفاد العجوز خير الله موسليموف الذى احتفل هذا الاسبوع بعيد ميلاده التاسع والخمسين بعد المائة ..

لا تحاول أن تعد الابناء والاحفاد اذ أن الكاميرا لم تتمكن من التقاط صور وجوههم جميعا .. لسبب بسيط .. وهو ان عدد الابناء والاحفاد هو ٢٠٠ فرد !

دكتوراه فى شىء لا يعرف اسمه !



حينما استقل المهندس المصرى الصغير رؤوف شوقى رستم سلم الطائرة التى اقلته الى موسكو عام ١٩٥٩ لم يكن يعرف شيئا على الاطلاق عن العلم الذى اوفد الى الاتحاد السوفيتى للتخصص فيه !

كان شوقى قد حصل فى السنة نفسها على بكالوريوس الهندسة من الشعبة المدنية بجامعة عين شمس بتقدير امتياز ، ولكن كلمة (الفوتوجرامترى) لم تكن واضحة فى ذهنه .

. وعندما شاهد الرئيس اجهزة الفوتوجرامترى فى معامل جامعة موسكو ، قال لرجال الجامعة :

ـ اننا فى حاجة شديدة الى خبراء فى هذا العلم .

والفوتوجرامترى علم يجعل فى استطاعة الانسان أن يحلل الصور الملتقطة من الجو ، ويحدد حجم كل ما يظهر فيها ، وشكله .

فى هذا الاسبوع حصل المهندس رءوف على الدكتوراه بامتياز فى مادة الفوتوجرامترى واستعد ليحزم حقائبه ليعود الى ارض الوطن

وكان موضوع الدكتوراه التى حصل عليها رءوف هو (تحليل بعض المناهج الخاصة بعناصر الاتجاه فى الصور الجوية التى تلتقط بالطائرات) . وقد تقدم رءوف برسالته يوم ٢٥ ديسمبر عام ١٩٦٤ ..

واستمرت المناقشات الطويلة ساعات وساعات قال الاساتذة بعدها ان رسالة رءوف تقوم على مجهود واضح وانها مبنية على أساس علمى سليم ..

عواطف المحكمة ضد كلير



استطاع يوسف بباوى ان يكسب عطف الرأى العام والصحافة الإيطالية الى جانبه بعد ادلائه بأقواله فى المحكمة .. ان يوسف بباوى لم يدل بأشياء جديدة أمام المحكمة ، لم تختلف أقواله مما ادلى به أمام النائب العام الايطالى من قبل . كان يوسف هادئا مسيطرا على أعصابه . أبدى براعة ومقدرة فى الرد على الأسئلة التى انهالت عليه من كل جانب من قبل رئيس المحكمة وممثل الاتهام والمدعى المدنى . تكاد الدوائر القانونية فى روما أن تجمع على أن يوسف بباوى كان موفقا فى عرض قصته على المحكمة بغض النظر عما اذا كان بريئا أم مذنبا .

وقد جاءت أقوال يوسف بباوى مطابقة لكل ما قالته كلير . اتفق الاثنان فى كل شىء واختلفا فى شىء واحد هو : من الذى قتل فاروق الشوربجى ؟.. فبينما اكد يوسف للمحكمة أن كلير هى التى اطلقت الرصاص على فاروق وانها افرغت خمس رصاصات فى صدره وسكبت الحامض على وجهه .. جاءت كلير لتقول ان يوسف هو الذى أطلق النار على فاروق فى مشاجرة نشبت بينهما حولها وكانت هى فى الحمام .

وبالرغم من وجود اجابات غير مقنعة فى أقوال يوسف فان هذه المسألة لم تكن كافية لاحراج مركزه أمام القضاء . لم يقع يوسف فى متناقضات ، بل جاءت قصته مسلسلة ومحكمة الصياغة ،

وقد وصفت الدوائر القضائية فى روما يوسف بباوى بأنه اما أن يكون ممثلا بارعا قد ألم بدقة بكل خيوط روايته واحكم صياغتها لخدع القضاة والرأى العام واما أنه برىء يقول الحقيقة .

ولكن سر الجريمة مازال غامضا حتى الآن .. ما زال السؤال الذى يتردد على السنة الناس فى روما دون أجابة .. من قتل فاروق ؟ هل كلير هى القاتلة بدافع من الغيرة بعد أن اكتشفت علاقاته بسيدة غيرها ؟..

او ان يوسف هو القاتل بدافع من الغيرة ايضا بعد أن طلب من زوجته السابقة أن تكف من مقابلة فاروق لم وجدها تتجه الى شقته بعد ان ابلغته انها ستذهب الى الكوافير ؟..

او انهما اتفقا سويا على قتل فاروق ومغادرة روما معا ؟

وقد اتهم يوسف زوجته السابقة صراحة بقتل فاروق الشوربجى . ذكر للمحكمة الجملة التى نطقتها عقب ارتكابها الجريمة وهى : لقد قتلته واطلقت عليه خمس رصاصات تسقط أمامى ولم يتحرك .

وقد اهتمت المحكمة بترجمة هذه الجملة بالذات بكل دقة . كان يوسف يدلى بأقواله باللغة الفرنسية وطلبت المحكمة من المترجم مراعاة الدقة فى ترجمة هذه الجملة بالذات .

ولكن كلير جاءت لتؤكد ان زوجها هو القاتل . قالت كلير انها أبلغت زوجها انها ستتوجه الى الكوافير لعلا .. ولكنها صعدت الى شقة فاروق فى شارع فيانتنو بروما . لحق بها زوجها هناك حيث اشتبك مع فاروق فى مشادة وسباب أديا الى أن يطلق يوسف النار على فاروق .

والقصة التى رواها يوسف أمام المحكمة تصوره لنا كرجل سىء الحظ بائس خانته زوجته وهدمت حياته من أجل شاب لا يزيد عمره على سن ابنها الأكبر الا بسنوات قليلة . قصة رجل كان ضحية امرأة استهترت بالقيم ، وعبثت بالمبادىء الاخلاقية .

ولكن يوسف لم يتمكن من اقناع المحكمة بأسباب استمرار علاقته بزوجته بعد طلاقها منه فى الخرطوم ، بل ان يوسف اعترف بأنه بقى يعاشر كلير معاشرة الازواج بعد طلاقهما ، وظلت علاقتهما قائمة حتى سبتمبر عام ١٩٦٢ أى قبل ارتكاب الجريمة بأربعة أشهر فقط . واستطاع الدفاع عن كلير استغلال هذه النقطة بالذات .. اذ أن استمرار العلاقة معناه أن يوسف ما زال يشعر بعاطفة قوية نحو زوجته حتى بعد الطلاق .. الأمر الذى قد يدفعه الى التخلص من غريمه فاروق أو مساعدة زوجته السابقة على التخلص منه .

وقد رد يوسف على هذه المسألة بقوله انه رافق زوجته الى روما لان مسألة الطلاق كانت سرا بينهما فى هذه الفترة بالذات خاصة أن والده يعقوب كان يزوره فأراد الا يسبب له آلاما ولكن هذا الرد لم يكن مقنعا للمحكمة

وهناك نقطة أخرى يأخذها ممثل الاتهام على يوسف وهى أنه اشترى المسدسين قبل شهر واحد من ارتكاب الجريمة ، ويرد يوسف على ذلك بقوله انه من هواة الأسلحة ، وكانت لديه فى القاهرة مجموعة من الاسحة لم يستطع احضارها الى اوربا .. فاضطر أن يعود من جديد الى الحصول على مجموعة أخرى من الأسلحة . اما أن بداية شرائه لهذه المجموعة من الأسلحة سبقت ارتكاب الجريمة فان ذلك كان من باب الصدف .

والسؤال الذى يتردد فى الدوائر القضائية هنا فى الوقت الحالى : هل اتفق يوسف وزوجته السابقة كلير على خطة الدفاع والرواية التى يجب أن يقصها كل منهما أمام المحكمة وذلك خلال اعتقالهما فى اثينا وقبل تسليمهما الى القضاء الايطالى ؟

انها مسألة من الصعب التحقق منها ولا يمكن أن ينقلب الشك دليلا قاطعا . ولكن ما الدافع الذى حمل يوسف على أن يقرر اتهام زوجته بعد عودته الى ايطاليا ؟ ان يوسف لم يتردد لحظة واحدة فى الاجابة على ذلك بقوله انه قرر الغاء التحالف مع زوجته السابقة كلير بعدما تحقق انه تورط فى جريمة لا دخل له فيها .. فهل يقول يوسف الصدق ؟

JACKIE TURNS DOWN ROYAL MARRIAGE

What We Saw in Liz' Hideaway

لم تعد فى امريكا كلها فتاة غلاف الا جاكلين كنيدى ! فجميع مجلات المرأة ، ومجلات الشباب ، والسينما ، ومجلات القصص الغرامية .. اصبح وجود جاكلين على غلافها تقليدا ثابتا ، بسبب وبغير سبب .

ولم يعد لهيئات تحرير هذه المجلات عمل سوى ابتداع اية حجة ، وجيهة او غير وجيهة ، لوضع صورة جاكلين فى صدر كل عدد ، مع اختراع عناوين مثيرة تصاحبها .

ويتهافت القراء طبعا على هذه المجلات بسبب العناوين التى توحى بأن فى الداخل مادة مثيرة مثلها . ولكن ماذا يجدون ؟ هذه بعض الامثلة :

● العنوان على الغلاف : غرام جاكلين الجديد . والموضوع فى الداخل مقال طويل عن ظروف جاكلين بعد وفاة زوجها ، ينتهى بأنها الآن قد اكتشفت الحب الأعظم ، حب الطبيعة ، وأولادها ، وذكرى زوجها !

● العنوان على الغلاف : جاكلين ترفض زواجا ملكيا . والموضوع مقال عن أخت جاكلين المتزوجة من أمير أوروبى ، ينتهى بأن جاكلين تستطيع ان تجد فرصة مماثلة ، ولكنها ترفض !

● العنوان على الغلاف : جاكلين تستعد للزفاف ! والموضوع تحقيق صحفى عن الترلسيات التى اتخذتها جاكلين لاعداد ثوب زفافها وشهر عسلها ايام خطبتها الى كنيدى

● العنوان على الغلاف : جاكلين فى ورطة عاطفية . والموضوع فى الداخل استفتاء للقراء ، يسألهم هل ينصحون جاكلين بالزواج ، أم بالحب ، ام بتكريس حياتها لأولادها !

ومع ذلك ، وبرغم خيبة امل القارىء الامريكى فى كل مرة ، الا انه مصمم بسذاجة غريبة على ان يظل ينخدع الى ما لا نهاية . فأرقام توزيع هذه المجلات فى تصاعد . والمنافسة بينها على أشدها . وصور جاكلين بدأت تظهر حتى على اغلفة المجلات البوليسية ، ومجلات الرياضة . واللعبة تبدو بلا نهاية .. على الأقل الى ان تتزوج جاكلين بالفعل ، او تجد المجلات فتاة غلاف اخرى تحل محلها ، كما حلت هى محل اليزابيث تيلور !

ثلاث دقات

اخيرا ... بدا كامل الشناوى يزيح الستار عن ذكريات حياته .. ولكن الشاعر الذى ينبض بالغناء شعره ، ونثره ، وحياته ، يابى الا ان يمهد لما كتبه بلحن افتتاحى .. ربما ليجعل الناس اكثر شوقا .. وربما لان رواية حياته لا يجوز فى رايه ان يرفع عنها الستار قبل ان يشد انتباه المتفرجين ، ويفرض عليهم الصمت والترقب .. انهم فى المسرح يدقون ثلاث دقات لفرض الصمت قبل بدء الرواية .. وكامل الشناوى ايضا يريد ان يبدا روايته بثلاث دقات : هى السطور التى ننشرها فى هذه الصفحة .

قبل رفع الستار



ما هى المذكرات ؟

انها ذكريات الماضى الذى عشناه . ولكى نكتب مذكراتنا يجب أن نوقظ ماضينا من رقاده ، ونعيش معه من جديد .

وقد اشفقت ان اقطع على الماضى نومه الهادىء . . وبعد ما رفعت غطاءه عن وجهه لم البث أن أعدت الغطاء مكانه .

واكتفيت بان اختلست من النائم المسجى . . بضع أوراق . . اختلستها برفق ، حتى لا اقض مضجعه !

هذه الاوراق تحوى صورا لشخصيات عرفتها خلال ثلاثين سنة او اكثر . .

ولكن . هل عرفتها حقا ؟

ما ابشع غرورى . . اننى حتى اليوم لم اعرف نفسى فكيف أستطيع ان اعرف غيرى ؟

ومع ذلك فان اناسا كثيرين دخلوا حياتى وانفعلت بهم . . انفعلت بالرضا عنهم او بالسخط عليهم . . فهل يمكن ان يحدث ذلك دون ان اعرفهم ؟ . . لا ادرى . .

ان بينهم من اشتعل واحترق وبينهم من لمع وما زال يلمع . . بينهم من مات قبل ان يعيش . . ومن عاش بعد ما مات ! !

وقد حاولت فى هذه الاوراق التى انتزعتها من مذكراتى وذكرياتى ان ارسم لكل منهم صورة اذا لم تعبر عن حقيقة صاحبها ، فانها لا شك تعبر عن حقيقتى . حقيقة فهمى لصاحب الصورة !

حذار ان توجهوا الى تهمة التجنى او المجاملة . . فقد تحريت الدقة فى تسجيل مشاعرى كما هى !

ان من حقكم فقط ان تتهمونى بالغفلة او تتهمونى بالذكاء !

كامل الشناوى



مشوار طويل جدا

أم كلثوم قامت بثورة فى بيت عبد الوهاب!

بقلم : جليل البندارى

المشــوار !!

ان المشوار بين ام كلثوم وعبدالوهاب لا يزيد على كيلو متر . فهما جيران ويقيمان فى حى واحد هو حى الزمالك، وكما انهما جيران فى الحى ، كذلك هما جيران فى الاذاعة ، الصوت العبقرى يعيش بجوار النغم العبقرى منذ هتف احمد سالم لأول مرة « هنا القاهرة » الى ان هتف جلال معوض « هنا القاهرة » ليقدم أول لقاء بينهما الذى اطلقت عليه لقاء السحاب !

ولكنهما بالرغم من هذه الجيرة الطويلة والصداقة القديمة لم يلتقيا ابدا الا فى موسم ١٩٦٤ او السنة الغنائية التى بدأت فى عمر عبد الوهاب وام كلثوم وشاعر السحاب احمد شفيق كامل ، وعمرى وعمرك وعمر كل انسان يعيش فى عصر عبد الناصر الذهبى ..

وبالرغم من ان المشوار بين بيت عبدالوهاب وبيت ام كلثوم كان قصيرا ، فان المشوار بين ام كلثوم وعبد الوهاب كان طويلا .. طويلا يحسب بالسنين وبضع عشرات من السنين !

فقد كان الناس - كل الناس - هنا فى الشرق يتصورون ان مشوار جاجارين الى الفضاء اسهل واقصر من المشوار بين ام كلثوم وعبد الوهاب !

كان الناس يصدقون كل نبا عن صاروخ يشق الفضاء سواء انطلق حول الارض او حاول الوصول الى كوكب آخر، ولكنهم لم يكونوا يصدقون اى نبا عن لقاء ام كلثوم وعبد الوهاب على السحاب ابدا!

حتى انا نفسى لم اكن اتصور ان لقاء السحاب يمكن ان يتم بهذه البساطة والسهولة وتتحقق الامنية البعيدة وتصبح فى متناول آذاننا فى اى وقت وفى اى مكان !



محمد عبد الوهاب

خبير البترول

ان عبد الوهاب فى دائرة ام كلثوم يقوم بدور المهندس والعالم والخبير الذى يحاول أن يكتشف كنوزا جديدة وآبارا جديدة فى حقل البترول العظيم الذى نسميه نحن صوت أم كلثوم !

وكلما تعمق عبد الوهاب فى دراسة ذلك الصوت الساحر، ازداد حبا واعجابا ووجدا وهياما

ان عبد الوهاب يعيش فى صوت ام كلثوم كما يعيش الرهبان والمتعبدون الذين لايكفون عن الصلاة والعبادة لحظة واحدة !

ولقد رايت عبدالوهاب يلحن ويؤلف الموسيقى لكثيرين من المطربين والمطربات ، ولكنى لم أره مطلقا يعيش بكل عواطفه وكيانه كما رأيته يعيش فى انغامه التى يؤلفها لام كلثوم !

يلحن فى مقهى بلدى

ولقد اصبحت اقرا فى ملامحه تلك الانفعالات التى يحاول هو أن يكتمها عن عيون وأفكار الناس .. ولقد يحدث أن اكون جالسا معه نتحدث فى موضوع ما ، فاذا بى الاحظ انه بدأ يلحن او يؤلف الموسيقى . فتتملكنى رغبة فى الصمت عن الكلام حتى لا افسد عليه خياله فى لحظات الخلق والابداع !..

فما اكاد اسكت عن الكلام حتى اراه يسألنى فجاة :

- لماذا توقفت عن الكلام ؟

- حتى لا اقطع عليك صلواتك !

- وما ادراك اننى فى هذه الحالة ؟

- اظن ان عشرتى الطويلة لك تؤهلنى لهذه الموهبة المتواضعة !

فيقول :

- فعلا .. لقد كنت مشغولا بفكرة جديدة !

- لهذا رأيت من واجبى ان اسكت !

- بل استمر ..

- سأشغلك !

فقال :

- استمر .. انت تشغلنى الآن بالصمت !

فاستمر فى الحديث وهو مشغول عنى بالتلحين ثم لا البث ان اراه مشغولا بحديثى نفسه !

من هنا ترى انه يكاد يكون الفنان الوحيد الذى يستطيع ان يلحن فى مقهى بلدى !

فبينما نكون جميعا مشغولين بالطاولة والتليفزيون والراديو والحديث بصوت أقرب الى الصراخ منه الى التفاهم ، يكون هو مندمجا معنا جميعا ومع نفسه ايضا !

فهو يعلق على تمثيلية فى التليفزيون ، ويبدى رأيا فى أغنية مذاعة بالراديو ويحكم على المغلوب فى الطاولة .. ويلحن فى نفس الوقت !

متى تهرب الانغام من راسه

وليس معنى هذا ان عبد الوهاب لايعمل الا فى الزيطة وجو المساطيل والموالد ؛ فهو فى بعض الاحيان يحكم على نفسه بالحبس فى غرفته ويهبط وحيه لمدة يوم أو يومين ، لايرى فيهما زواره ولا يرد على التليفون ولا يسمح لاذنيه بأن تلمسا اى صوت حتى ولا صوته هو اذا انبعث من راديو أو تليفزيون الجيران !

وغالبية أنغام عبد الوهاب الفها وكتبها على ظهور البواخر وهى تتهادى على موانى وشواطىء البحر المتوسط !

ان الانغام لاتهرب من رأس الموسيقار الاصلع الذكى الا فى الطائرات !

فقد لى امام حسن حلمى مدير برامج التليفزيون الشهير بشابش ماسبيرو ان اعصابه لاتحتمل ركوب الطائرات ، وانه لايرضى لنفسه بأن يربط بحزام من الكتان السميك فى مقعده بأمر قائد الطائرة !

وعندما يجلس فى الطائرة يشعر بانه مقيد فى مكانه ، وانه لايستطيع أن يتحرك والطائرة محلقة فى الفضاء حتى لاتميل الطائرة على الجانبين كمراكب النيل !

العسل بالشمع والعسل المصفى

فى الطريق من مستشفى مجدى الذى كانت ترقد فيه ليلى فوزى الى بيت الموسيقار عبد الوهاب ، كان معى فى السيارة الموسيقار وزوجته السيدة نهلة القدسى ، وكنت اقود السيارة من الدقى الى الزمالك بسرعة ٢٠ كيلو لان لصوص الليل سرقوا المساحات فى غفلة من المنادى !

كان المطر يهطل بغزارة وسألتنى السيدة نهلة :

- لماذا لاتقود السيارة بسرعة اكثر ؟

فقلت لها وانا أشير الى عبد الوهاب :

- لأن معى ثروة قومية ومن واجبى ان احافظ عليها !

فضحك عبد الوهاب وقال :

- ابدا .. هو بيسوق على مهله لانه مش شايف السكة !

وعلى باب الاسانسير سألتها باعتبارها المستمعة الاولى للحن (انت الحب) الذى تقدمه أم كلثوم غدا لاول مرة .

ما الفرق بين طعم هذا اللحن من عبدالوهاب وبين طعمه من أم كلثوم ؟

فقالت دون ان تستشعر الحرج :

- من عبد الوهاب تتذوق الاذن اللحن بطعم العسل النحل بشمعه !

- ومن ام كلثوم ؟

- العسل المصفى !

وما كاد عبد الوهاب يدخل من باب البيت حتى طلب السحور !

وعبد الوهاب يتناول سحوره فى منتصف الليل، لانه لم يتعود السهر الى الفجر الا ليلة واحدة فى الشهر ، وهى التى تغنى فيها أم كلثوم !

ودعانى على السحور معه الذى يتكون من الفول بالزيت واللبن الزبادى فاعتذرت ؛ ومضى

متى تغنى بفلوس ومتى تغنى مجانا !

ممنوع دخول دفتر الشيكات

نهلة القدسى تقول : أنا لست وهابية .. أنا كلثومية



نهلة القدسى

دكتور حسن الحفناوى

مع الى المائدة وجلست انا والفيالون الياباني تحدث الى المستمعة الاولى وكانت جرعة من فرس العمر .

يابيبى

ونهلة القدسى سيدة مثقفة وبسيطة وخفيفة الظل ومتخصصة فى عبد الوهاب لدرجة أنها مسحت عينه وذراعه وذاكرته وكل شيء !

فهى التلميذة المجتهدة التى تحفظ أغانيه القديمة والحديثة وتتذكر كل اعماله .. وقد كانت قبل ان تعرفه تتفانى فى الاعجاب بفنه ،فلما رأته واختلطت به نسيت الفن واحبت الفنان!

ونهلة - كزوجة لفنان تعتقد ان لها رسالة .. ومن الشروط التى يجب ان تتوافر لزوجة الفنان المشهور ان تكون ذات عقل كبير وقلب كبير ،وان تعتقد - فيما بينها وبين نفسها - بان الفنان طفل كبير !

ولهذا فهى تدلله دائما وتناديه دائما

- يابيبى !

ماذا يفعل فى اوروبا ؟ وماذا يفعل فى القاهرة

قالت ان (لقاء السحاب) تم فى ثلاث سنوات وكان كل منهما يرغب فى لقاء الآخر بنية صادقة، وقالت بعض الصحف ان ام كلثوم وعبد الوهاب ختلفا . ولكنهما لم يختلفا مطلقا .. فقد كانت ام كلثوم تهتم اهتماما خاصا بالكلام ، وكان عبد الوهاب يريد ان يقدم لها احسن ماعنده من [illegible] .

ولقدكنت كغيرى من الملايين ، اتمنى ان استمع الى ام كلثوم فى لحن من الحان عبد الوهاب :

قلت لها :

- هل استمعت الى لحن انت عمرى، قطعة قطعة او مرة واحدة ؟

- سمعتها مرة واحدة .. وكنت اظن انه لحنها ليغنيها بنفسه ، ولكني فوجئت بانها هى الاغنية التى اختارها الاثنان لتغنيها ام كلثوم !

- اشتغل فيها كثير ؟

- كثير قوى

- فين ؟

- فى اوروبا .. اشتغل فيها فى الجبال وفى النمسا وفى لندن .. عبد الوهاب طول عمره بلحن فى الخارج

- اما فى مصر بيعمل ايه ؟

- هو يضع الاساس فى الخارج ، وفى مصر يرتفع بالطوابق ثم يركب النوافذ والابواب حتى اللمسات الاخيرة !

فى ليلة « انت عمرى »

وقالت ان عبد الوهاب فى مصر يعيش مشغولا بمسئولياته وواجباته والتزاماته . اما فى رحلاته للخارج فيعيش كموسيقى متفرغ !

- كيف عاش الليلة الاولى لانت عمرى ؟

- عاش هذه الليلة كدراويش الحسين تماما .. ظل طول الليل يقرأ القرآن الكريم ودموعه على خديه كالانهار !

وقبلها بليلة ظل طول الليل يقول : يارب .. يارب .. يارب !

لم يكن عبد الوهاب الذى اعرفه ويعرفه كل الناس .. كان انسانا آخر يختلف عن عبد الوهاب الذى نعرفه !

- معنى هذا ان صوت ام كلثوم احدث انقلابا فى هذا البيت ؟

فقالت :

- لم يحدث انقلابا فقط .. لقد احدث ثورة .. ولولا حبى للفن لما كنت احتمل ان اراه يلحن اغنية ثانية لام كلثوم !

ولولا اننى اشارك الملايين فى احاسيسهم لكنت امنعه من التلحين لان الحياة فى البيت بعد ظهور ام كلثوم لم تعد تطاق !

فهو عندما يلحن لام كلثوم ، اراني مضطرة لان اجعله يتخلى عن كل مسئولياته وواجباته والتزاماته .. كما اراني مضطرة الى ان اضغط على اعصابى واتحمل انا مسئولياته والتزاماته .. وتستمر هذه المتاعب لمدة تسعة شهور حتى ينتهى من اعداد اللحن !

فهو يلحن فى كل وقت حتى وهو يتناول طعامه على المائدة ، وربما يلحن وهو نائم !

انا وهو ودفتر الشيكات

ثم قالت :

وكلما ابعدت عنه دفتر الشيكات ازداد هو ابداعا وعبقرية فى التلحين !

- سمعت انه سوف يستجم بعد اذاعة اغنية (انت الحب) فى اسوان ؟

فقالت :

- انا اللى لازم استجم بعد (انت الحب) لا ام كلثوم ولا عبد الوهاب !

ثم قالت :

- ان عبد الوهاب يعيش الآن فى لحن (انت الحب) ولا يعيش معى .. اننى اراه كانسان غريب لاتربطنى به اية صلة !

ان عبد الوهاب يعيش فى البيت كضيف ثماما حتى ينتهى من (انت الحب) .

- هل تشعرين بانه يلحن (انت الحب) لك ام لام كلثوم ؟

فقالت :

- انه لا يلحنها لام كلثوم ولا لى انه يلحنها للملايين اللى بقالهم اربعين سنة بيسمعوه !

- هل تستمعين الى بروفات (انت الحب) ؟

- انا عمرى ما طلبت اروح بروفة ! ..

عبد الوهاب بين السعادة والشقاء

وقالت لى السيدة نهلة القدسى - ايضا - انها تستطيع ان تحضر البروفات وان ام كلثوم - صديقتها الحميمة - وعبد الوهاب - زوجها وصديقها الحميم - لايمارضان فى تلبية رغبتها ، لو انها رغبت فى ذلك ،ولكنها لاتحب ان تقفق الطبخ ، وتفضل ان تجلس مع الناس فى غرفة المائدة لتتذوق معهم طعم الاغنية فى طبق واحد !

قلت لها :

- متى رأيت ام كلثوم لاول مرة ؟

فقالت :

- منذ عشرين عاما !

- اين ؟

- فى دمشق .. سافرت من عمان الى دمشق من اجل ان استمع اليها .

- ماذا غنت ام كلثوم فى تلك الليلة ؟

- لا أذكر الاغنية على وجه التحديد . ولكنى اذكر انى استمعت اليها مرة اخرى فى احدى الحفلات الخيرية وفى دمشق ايضا وكانت تغنى (ياظالمنى) .

- وبعد ذلك ؟

- بدات اراسلها وابعث اليها خطاباتى وآرائى وتعليقاتى على اعمالها !

- ومتى التقيت بها لاول مرة ، بعد زواجك من الموسيقار او قبل الزواج ؟

- من زمان .. فى ليلة غنائها ياظالمنى - وكان ذلك فى دمشق - قلت لها انا معجبة جدا فسألتنى هل حضرتك دمشقية !.. فقلت لها ابوه :

- ابوه ازاى .. انا اعرف انك اردنية

- انا من اب دمشقى وام اردنية !

ثم قالت :

- زمان كانوا يقولون من الشام والاردن وفلسطين) بر الشام .. ولايوجد واحد فى الشام الا وله اقارب فى الاردن وفلسطين ، كل اسرة فى الاردن وفلسطين لها بقايا فى الشام .

سألتها :

- ما الذى يسعد الموسيقار وما الذى يشقيه؟

- الذى يسعده تجاوب الجمهور مع الحانه !

- والذى يشقيه ؟

- منظر دفتر الشيكات .

- هل ترين السعادة معه فى هدية او فسحة او جلسة شاعرية ؟

- انه يعطينى السعادة عندما يكون سعيدا !

- هذا وضع طبيعى .. ومتى يكون سعيدا ؟

- عبد الوهاب لايبدو سعيدا الا فى لحظات النجاح !

- ما الذى يحدث فى البيت فى هذه اللحظات؟

- البيت كله يصبح سعيدا

- اذن فسعادة الاسرة مرتبطة براى الجماهير!

- بالضبط !

لماذا لا يسمع نفسه ؟ .

- ماهى وجبة الافطار ووجبة السحور ؟

- نحن نفطر بام كلثوم ونتسحر بها !

- بعد انت عمرى ؟

- بل قبل انت عمرى .. فانا من يومى اسمع ام كلثوم ، واشرطة اغانيها تدور باستمرار فى البيت .. ونادرا ماتسمع عبد الوهاب !

- لماذا ؟

- لانه هو - بطبيعته - لايحب ان يسمع نفسه واذا تصادف واذاع الراديو احدى اغانيه فانه يغلق الراديو على الفور .

- مرة اخرى .. لماذا ؟

قالت :

- لانه لو التفت للقديم فلن يقدم الجديد !

لم يكن هذا الرأى جديدا على أذنى .. فقد سبق أن سمعته من كثيرين من المقربين الى عبد الوهاب، كما سبق ان رأيت عبد الوهاب بنفسى يعمل هذا ، وكتبت وقتها تحقيقا صحفيا قلت فيه ان عبد الوهاب يجرى وراء القرش حتى يناله ، فاذا وضعه فى جيبه ، فانه لايطيق بعد ذلك ان يخرجه من جيبه او حتى ينظر اليه !

وقلت انه يجرى وراء اللحن او الفكرة الموسيقية حتى يناله ، فاذا كتبها وسجلها ، فانه لايطيق بعد ذلك ان يستمع اليها !

وقد قال لى ذات يوم انه دعا الدكتور طه حسين لمشاهدة احد افلامه ، فلاحظ الدكتور طه ان عبد الوهاب كان يستمع الى غنائه والحانه - فى الفيلم - وهو يلهث !

وفى اليوم التالى كتب الدكتور طه حسين مقالا يقول فيه ان العمل الذى رآه جيدا ووصف عبد الوهاب وهو جالس بجواره وقال ان ضربات قلبه كانت مسموعة !

والحقيقة التى اعلمها والتى اشارت اليها السيدة نهلة ، هى ان عبد الوهاب يتعب كثيرا اذا استمع الى نفسه وهو يغنى .

فهو يستمع الى نفسه باذن الناقد ! .. ويظل يحاسب نفسه حسابا عسيرا .. ويقول ياريتنى طولت اللازمة دى .. ياريتنى اختصرت الحتة دى .. ويظل هكذا حتى يسمع ضربات قلبه باذنه

عبد الوهاب ونظام الطبقات

ان عبد الوهاب يبدو - دائما - كتمثال من الشمع المدهون بالورنيش !

والذى يراه - لاول مرة - يعتقد انه رجل متعال متكبر او كما يقول اولاد البلد (تليط) ولكنه فى حقيقته ، ابن بلد عريق !

وقد قال لى - ذات يوم - عندما واجهته برأيى ، انه يمثل فى حياته الفنية ، ابن البلد الذى يولد فى بلد مليء بالاجانب !

وقال لى ان (الاسكندرانية) مشهورون بالمغالاة فى الوطنية ، ويرجع ذلك الى انهم يعيشون فى بلد ينتشر فيه الاجانب .. ان منظر الاجانب يثيرهم من الناحية الوطنية .. انهم يعتقدون ان هؤلاء الاجانب يسلبونهم ارزاقهم ويزاحمونهم فى الحصول على لقمة العيش !

ولهذا تجد الاسكندرانى يتحمس ويغالى فى وطنيته ، كما اتحمس انا واغالى فى احترام نفسى!

ولقد نشات هنا فى مصر ، فوجدت نظام الطبقات .. وكان الباشوات والبكوات والعمد والاعيان يحتقرون الفنانين

ففى بداية حياتى الفنية واشتغالى بالفناء كان المطرب الذى يحيى حفلة الزفاف ، ينحنى على يد صاحب الفرح ويقبلها !

وكان المطرب والموسيقيون يتناولون عشاءهم فى الافراح مع الخدم !

كان الفنانون يتناولون وجبتهم من فتات موائد المدعوين !

لقد احسست فى ذلك الوقت اننى اعيش

أنت الحب

تأليف : احمد رامى
تلحين : عبد الوهاب
غناء : أم كلثوم

ياما قلوب هايمه حواليك — تتمنى تسعد يوم برضاك
وانا اللى قلبى ملك ايديك — تنعم وتحرم زى هواك
الليل على طال — بين السهد والنوح
واسمع لوم العذال — اضحك وانا المجروح
وعمرى ما اشكى من حبك — مهما غرامك لوعنى
لكن اغير م اللى يحبك — ويصون هواك اكتر منى

اول عينيه ماجت فى عينيك — عرفت طريق الشوق بينا
وقلبى لما سألته عليك — قال لى دى نار الشوق جنه
صدقت قلبى فى اللى قالولى
لكن غرامك حيرنى — وليل بعادك سهرنى
خلى نهارى تايه فى ليلى
وعمرى ما اشكى من حبك — مهما غرامك لوعنى
لكن اغير م اللى يحبك — ويصون هواك اكتر منى

اهواك فى قربك وفى بعدك — واشتاق لوصلك وارضى جفاك
وان غبت احافظ على عهدك — واقضى الليل على ودى وياك
بورد على خاطرى — كل اللى بينا اتقال
ويعيش معاك فكرى — مهما غيابك طال
والليالى تمر بى — بين اماني وبين ظنون
وانت بالغالى على — كله فى حبك يهون
واحشنى وانت قصاد منى — وشاغلنى وانت بعيد عنى
وعمرى ما اشكى من حبك — مهما غرامك لوعنى
لكن اغير م اللى يحبك — ويصون هواك اكتر منى

ويوم ما اشوف حد يحبك — يحلالى اجيب سيرتك وياه
واعرف جراله ايه فى حبك — وقد ايه صانه ورعاه
اساله ان غبت عنه ياحبيبى يشتاق اليك قدى انا
وان جفيته ياحبيبى يسهر الليل ويناجيك زيى انا
الاقى قلبى انا — حبه ماجه على بال
لا عن هواك له غنى — ولا يوم لغيرك مال
انت الامل اللى احيا بنوره — عمره مايبعد يوم عن عينى
وانت الشوق اللى اسمع صوته — لما تغيب عنى ينادينى
وانت الحب اللى مفيش غيره — لو يسعدنى او يشقينى
وعمرى ما اشكى من حبك — مهما غرامك لوعنى
لكن اغير م اللى يحبك — ويصون هواك اكتر منى



لحظات تتكرر دائما قبل كل لحن دخل الخلود

وسط نوس بجرح فى كبريائى !

ان هذا الجرح هـو الذى جعلنى اغالى فى الاحتفاظ بكرامتى !

لقد كانوا يسمون الموسيقيين بالالاتية .. وكان الالاتيـة يذهبون الى الافراح بالجلباب والجاكتة .. وعندما بدأت أغنى فى الافراح ، رفضت أن يظهر افراد فرقتى بالبدلة العادية .. فطلبت منهم أن يرتدوا البدلة الاسموكنج ، فكانت فرقتى هى الفرقة الوحيدة التى ترتدى هذا الزى .. لعلها مغالاة فى المظهر .. ولكن كان لابد من هذا لكى اجعل الناس ينظرون الينا باحترام !

ثم قال :

ـ مرة من المرات ، اتفق معى أحد العمد فى بنها على احياء حفلة زفاف ابنته ، فذهبت مع أفراد فرقتى ، وجاء موعد العشاء ، فنهض أحد اقارب العمدة يدعو افراد الفرقة للعشـــــاء ، فقاطعه العمدة قائلا :

ـ لا سيبب دول للآخر !

فغضبت وقمت من مكانى وطلبت من الموسيقيين ان يحملوا آلاتهم ، ورفضت العودة بالسيارات التى كان العمدة قد أعدها لنا .. ورغم الاعتذارات الشديدة التى قدمها لنا العمـــدة ، فاننى لم اقبلها وعدت مع زملائى الموسيقيين من بنها مشيا على الاقدام !

الند للند

وكما كان الناس ينظرون الى الموسيقيين باحتقار كذلك كان الموسيقيون يشجعون النـــاس على معاملتهم باحتقار !

كانوا يتهاونون فى كرامتهم وفى مواعيدهم . واضطررت الى أن أضع لهم تقاليد جديدة وآدابا جديدة للمهنة ، كمـــا استطعت أن اكون منهم أسرة واحدة متماسكة متكاتفة حتى أصبحت لهم نقابة مهنية مثل نقابات الصحفيين والمحـــامين والمهندسين ..

ثم قال :

ـ لقد نشأت فى بلد فيه نظام الطبقات .. فيه الطبقة الارستقراطية وهى طبقة الباشوات والبكوات ، وفيه الطبقة المتوسطة ، وهى طبقة الموظفين . وفيه طبقة عامة الشعب ..

وكانت طبقة الباشوات والبكوات تنظر الى طبقات الشعب المختلفة نظرة الطبقة الارستقراطية الى الطبقات الدنيا ..

فلما اندمج عبد الوهاب ـ بحكم صلته بأمير الشعراء ـ فى طبقة الباشوات والبكوات كان عليه وهو مطرب ناشىء من صميم الشعب أن يعاملهم معاملة الند للند !

اشتراكية ام كلثوم

ولقد كانت أم كلثوم وعبـــد الوهاب يملكان أوراقا مالية خضعت للقوانين الاشتراكية ، ولم يبك عبد الوهاب مع الباكين ، ولم تتأثر أم كلثوم وانما قالت ان كل شىء فى سبيل مصلحة البلد يسعدنى ..

والشىء الذى لم يكن يعرفه أحد ، ولا تحب أم كلثوم أن تطرقه بلسانها مع أى مخلوق انها لم تكن تمـلك سوى مائة وســبعين فدانا فى السنبلاوين ، كانت توزع سبعين منها ـ قبـل صدور قانون الاصلاح الزراعى بسنوات ـ على اقاربها من صغار الفلاحين بواقع خمسة أفدنة لكل فرد ، وكانت تقوم بتمويل كل فلاح بالسماد والبذور وتترك له محاصيل الفول والبرسيم وما الى ذلك ، ماعدا القطن الذى تتقاسم دخله معه

وقد قيل لى ان أم كلثوم فلاحة من الطراز الاول ، فهى تفهم فى الزراعة كخبيرة فى الارض وهى تشترط على الفلاح أن يستخدم فى الارض السماد البلدى بالاضافة الى السماد الصناعى !

وهى الى جانب كل هذا تتولى كسوة الفلاحين مرة فى الشتاء ومرة فى الصيف ، ولتشهد بهذا فواتير شركة بيع المصنوعات ، وفواتير شركة غزل المحلة !

اننى أعلم ـ وأنا اكتب هذا التحقيق وأذيع هذا السر الذى تحرص أم كلثوم على كتمانه ـ اننى سوف اغضبها .. ولكنى اراني دائما ضعيفا امام الخير وامام الحقيقة والتاريخ ... !

وتغنى مجانا

ان الناس يظنون أن أم كلثوم لاتغنى سوى مرة واحدة فى الشهر ، ولكنى أعلم انها تغنى مرتين واحيانا ثلاث مرات فى الحفلات الخيرية !

وآخر حفلة غنت فيهـــا حتى مطلع الفجر ـ مجانا ـ من أجل الاطفال مرضى الروماتيزم فى القلب !

ولقد بيعت التذكرة الواحدة فى حفلة أم كلثوم الشهرية فى السوق السوداء بمبلغ عشرة جنيهات ومن أجل هذا الاقبال على حفلاتها ، اقترح أحدهم ارتفاع ثمن التذكرة الى خمسة جنيهات فرفضت وقالت :

ـ أنا اغنى من أجل الناس وليس من أجل الفلوس !!

زواج الاقارب

وبينما كانت أم كلثوم وعبد الوهاب غارقين فى الاغنية الجديدة ((انت الحب)) ..

وبينما كانت السيدة نهلة القدسى مشغولة هى الاخرى بتهيئة الجو فى البيت للموسيقار ـ الذى يبدو فى حالة ولادة لمدة تسعة شهور ..

كان الدكتور حسن الحفناوى مشغولا بشىء آخر لايمت لام كلثوم واغنية أم كلثوم الجديدة بأية صلة .. كان يسهر فى البيت لاعداد بحوثه الطبية التى نال عنها جائزة الدولة هذا العام .

وعندما التقيت به سألته :

ـ اظن انك قد انتهيت من ابحـــاثك وبدأت تعود لهوايتك واشرطتك التى تسجلها بيديك ؟

فقال لى :

ـ بالعكس ان هذه هى البـداية .. فالبحوث العلمية لانهاية لها .. وكلما استغرق الانسان فيها عمرا ، احتاج الى عمر جديد !

وذلك لكى يصل الى اعماق المشكلات الطبية التى لم تحل ولا تزال تنتظر من يحلها !

ثم قال :

وحين يستعصى الامر ، يرجع الانسان الى اغنية من الاغنيات التى تغردها أم كلثوم ، فيعود الى بحوثه وهو اصفى ذهنا !

والدكتور الحفناوى يعيش فى صراع مع امراض الجلد منذ تخصصه الى اليوم .. وفى سنة ١٩٥١ أجريت معه تحقيقا صحفيا عن مرض خبيث منتشر هو البهاق الابيض المعروف بالبرص .. وهذا المرض هو الذى عجز الطب والحكماء عن علاجه منذ مئات السنين ، ولم يستطع واحد أن يعالجه ويشفى منه الناس الا بمعجزة ، وهو السيد المسيح ..

ولقد اهتم الدكتور حسن الحفناوى بهـــذا المرض وظل فى صراع معه ومع امراض أخرى لاتقل عنه خبثا .. اما بحوثه فقد كانت خاصة بأمراض الحساسية المتزايدة من التعرض للشمس والتى قد تسبب امراضا واوراما خبيثة !

ولقد قال لى أن بعض هذه الامراض كجفاف البشرة المبقع المصحوب بالنمش الشـــديد، يوجد فى مصر وشمال افريقيا وكل البلاد العربية بسبب زواج الاقارب أى زواج الاولاد من بنات العم والخال والخالة !

والمعروف عن الدكتور الحفناوى انه بدأ حياته فى شارع قصر العينى طبيبا باطنيا ثم تخصص فى الجلد !

وفى خلال سنوات قليلة اصبح من اشهر اطباء الجلد ، ودعى لالقاء محاضرات من أبحـــاثه فى جامعات ومستشفيات أمريكا وانجلترا والسويد لفتت اليه انظار علماء الجلد فى العالم ..

وعندما كان يسهر فى البيت لاعداد بحـوثه الطبية ، كانت أم كلثوم تلغى مواعيد البروفات وتتحمس لسهراته العلمية !

***

سمعت ـ وأنا جالس فى الصالون اليابانى مع السيدة نهلة القدسى ـ صوت الموسيقار وهـو يطلب برتقالة ليتناولها بعد السحور ، فسألتها :

ـ ماذا اكتشف عبد الوهاب فى ام كلثوم بعد اللحن الاول واللحن الجديد ؟

فقالت :

ـ فى (انت عمرى) وجد حقل البترول !

ـ وفى (انت الحب) ؟

ـ أمده بالانابيب !

ـ الى اين ؟

ـ الى الاجيال القادمة !

***

قلت لها :

ـ هل انت وهابية او كلثومية ؟

فضحكت وقالت :

ـ السؤال ده عامل زى اهلاوية والا زملكاوية

ثم قالت :

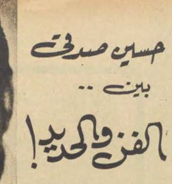
ـ انا اهلاوية !

فأعدت عليها الســـؤال مرة اخرى فأجابت بسرعة :

ـ أنا كلثومية !

جليل البندارى

حسين صدقى بين .. الفن والحديد !



التقيت هذا الاسبوع بالفنان حسين صدقى ، الذى رايناه على الشاشة البيضاء ممثلا .. وفى حقل السينما مخرجا ومنتجا ، وقد اتخذ من هـذا الفن رســالة يناقش بها مشكلاتنـا الاجتماعية ، ويعرض عن طريقهـــا الموضوعات الدينية والتاريخية ، التى وهب لها ربع قرن من حياته ، لم يتخل خلاله عن مبادئه ..

وكان من الطبيعى ان يكون السؤال الاول الذى اوجهه اليه .. لماذا تركت الفن ؟

فأجاب على الفور :

ـ لاننى قد ارتحت مع الحديد والطوب اكثر من الفن !

قلت له : ان اجابتك غامضة .. فيها فلسفة .. فارجو المزيد من الشرح ؟ .

ـ اننى قد ارتحت مع الحديد والطوب ، لاننى استطعت أن افعل بهما واشكلهما كما اشاء ، اما الفن .. فلم استطع ان احقق فيه كل ما اريده بالصورة التى ارتضيها ..

ـ اعطنى مثالا ..

ـ كرست جميع جهدى لانتـــاج واخراج فيلم « طارق بن زياد » بمستوى عالمى لايمـانى بانه رسالة سامية .. وعمل ضخم .. فوجدت العقبات تقف حجر عثرة امامى ..

ـ وكيف تتعامل الآن مع الحديد والطوب ؟

ـ اقوم بانشاء عمارة اشتراكية تعاونية لتمليك شققها وليس لتأجيرها ..

ـ لماذا فكرت فى هذا المشروع بالذات ؟

ـ لايمانى بانه يتمشى مع اهداف مجتمعنا الجديد

ـ وما هو هدف المشروع ؟

ـ تحقيق التعاون فى اكمل صورة فى الملكية ، لتحقيق الديموقراطية الكاملة بين ملاك العمارة فى ادارة املاكهم المشتركة وجعل الشورى بينهم دون ان يتحكم راس المال او الاقليـــة ، وان تكون الاشتراكية بين جميع الملاك اطارا لجميع اعمال اتحاد ملاك الوحدات السكنية (وهذا هو الاسم الذى اخترته للنظام الاساسى لملاك العمارة) وذلك لضمان حسن الانتفاع المشترك بينهم ..

ـ اين تقع هذه العمارة ؟

ـ عند مدخل المعادى على كورنيش النيل ، وقد اسميتها « برج المعادى » ، وهى تتكون من ١٥ طابقا لكل طابق ٤ شقق ، منها شقتان من ٥ حجرات وشقتان من ٤ حجرات ، والعمارة بها مصعدان

ـ متى فكرت فى هذا المشروع ؟

ـ فى عام ١٩٥٨ ، وللاسف لم توافق ادارة التنظيم وقتها على اعطائى رخصة البناء على اساس ان هـذه المنطقة سيتم تخطيطها .. فتقدمت مرة اخرى عام ١٩٦٢ فحصلت على رخصة البناء ، ثم بدأت فى التنفيذ فى يناير ١٩٦٣

ـ ومتى ينتهى البناء ؟

ـ فى نهاية هذا العام ، ستكون معدة للسكن

ـ ما هى شروط التمليك ؟

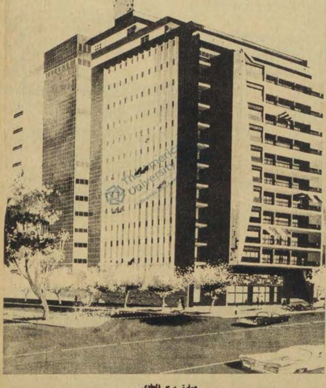
ـ يدفع جزء عنـد توقيع العقـد ، وجزء عند استلام الشقة ، والباقى يقسط على عشر سنوات

ـ هل بيع شىء من الشقق ؟

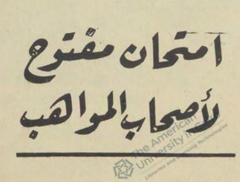
ـ نعم .. تم بيع عدد لا بأس به ..

***

وهنا تركت حسين صدقى ، وأنا أتمنى ان تزول العقبات التى جعلته يهجر الفن ، حتى لا نفقد فنانا .. اتخـذ من الفن رسالة .. ان الاسى يمـلأ نفسى ، لان الحديد والطوب قبلا التفاهم ، الذى لم يقبله البشر ..



عمارة برج المعادى



عشرة عقود فى انتظار الناجحين

ليست هـــذه فى الواقــع ((مسابقة)) بالمعنى المعتاد. وانما هى امتحـــان لتخريج عشرة وجوه جديدة .. وهو امتحان تعقده مؤسسة السينما بالاشتراك مع ((آخر ساعة)) . ويشترط للنجاح فيــه ـ الى جانب صلاحيــة الوجه للتصوير ـ مقدرة صاحبه على التعبير السينمائى ان فى مؤســسة الســينما الان عشرة عقــود تنتظـر الناجحين فى هذا الامتحان . وبمجرد اعـلان النتيجـة ، وتوقيــع العقود ، ســتنظم المؤســسة برنامجا تدريبيـا للوجوه الفائزة .

شروط التقدم للامتحان

يشترط فيمن يتقدم للامتحـــان من الجنسين :

(اولا) الصـــلاحية الكاملة للتصوير السينمائى .

(ثانيا) القدرة على التعبير السينمائى، وحسن النطـق ، ووضــوح مخارج الالفاظ .

(ثالثا) الا يقل مؤهل المتقدم اوالمتقدمة عن الشهادة الاعدادية ، ولاتقل السن عن ١٦ سنة .

(رابعا) اذا تساوت الصلاحية بين اثنين من المتقدمين، فالالوية لصاحب المستوى الاعلى من الثقافة .

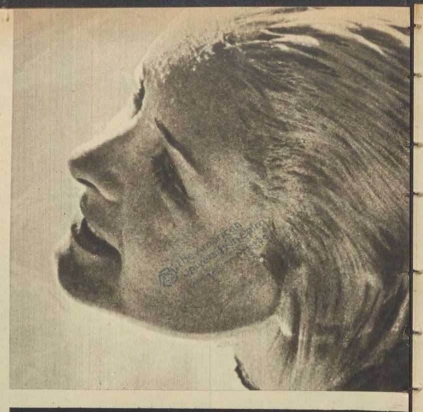
نظام الامتحـــان

١ ـ يملأ المتقدم بيانات الكوبون المنشور فى آخر ساعة .. ويرفق به صورة من نسختين، بحجم الكارت بوستال

٢ ـ يسلم المتقدم الكوبون والصـــورة بنفسه الى مجـلة آخر ســـاعة ـ مؤســسة أخبار اليوم ـ ٦ شارع الصحافة بالقاهرة .. فى المواعيد التالية :
بالنسبة للمشتركين ـ من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الخميس من كل اسبوع .
بالنسبة للمشتركات ـ من الساعة السادسة الى الثانية مساء الجمعة من كل اسبوع

٣ ـ يتم استقبال المتقدمين فى نادى المؤسسة (الدور الرابع) ، حيث يقوم كل منهم بملء الاســتمارة التى اعدتها مؤســـســـة السينما لهذا الغرض .

٤ ـ يحدد لكل دفعة من المشتركين موعد للاختبار الذى ستجريه المؤسسة فى احد الاستوديوهات . وتعلن المؤسسة اسماء الفائزين من كل دفعة ، اولا باول ، فى مجلة آخر ساعة . ويستمر الامتحان مفتوحا الى ان تحصــل المؤســـســة على الوجوه العشرة المطلوبة .



الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى

مكتب رئيس مجلس الادارة

المختص

السيد / رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

تحية طيبة وبعد ،

تنوى المؤسسة المصرية العامة للسينما التوسع فى انتاج الأفلام السينمائية الطويلة خلال الموسم الجديد .

ونظرا لأن سياسة المؤسسة تقضى بتطعيم الأفلام الطويلة بوجوه جديدة من الجنسين .. وتشجيع هذه الوجوه باعطائها أوسع الفرص الممكنة .. ولقد حددت الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى العدد المطلوب مبدئيا من الوجوه الجديدة للموسم الجديد بـ ١٠ وجوه

ونحن نحرص أن تنظم المؤسسة مسابقة بالاشتراك مع مجلة آخر ساعة لاختيار ١٠ وجوه من بين قارئات وقارئى المجلة لأداء الأدوار المطلوبة فى الأفلام الجديدة .

وقد قررت الشركة أن تمنح للفائزات جوائز على النحو التالى :

الجائزة الاولى : عقد مفتوح لثلاثة افلام (لكل من الفائزة الاولى والفائز الاول)

الجائزة الثانية : عقد مفتوح لفيلمين (لكل من الفائزة الثانية والفائز الثانى)

الجائزة الثالثة : عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائزة الثالثة والفائز الثالث)

الجائزة الرابعة : عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائزة الرابعة والفائز الرابع)

الجائزة الخامسة : عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائزة الخامسة والفائز الخامس)

وستقوم لجنة فنية من كبار مخرجى ومصورى المؤسسة .. ومن نجوم السينما .. باختيار المتقدمات والمتقدمين لاختيار العدد المطلوب حسب الشروط المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس مجلس الادارة

صلاح أبو سيف

تحريرا فى : ١٩٦٥/٢/٢٠ .

(ن . الدين)

ش م ع - س.ت ١٢٠٠٨٤ - ١٨ شارع بورصة بالتوفيقية - القاهرة - تليفون ٤٩٨٩٤ / ٤٩٨٩٥ / ٤٩٨٩٦ - ع.ت. فيلمتاج

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون

كوبون مسابقة السينما

الاسم :

السن :

المؤهل الدراسى :

العنوان :

ومسابقة أخرى للقراء

لكى يساهم الجمهور فى اختيار نجومه العشرة الجدد ، فان « آخر ساعة » تنظم لقرائها ـ فى الجمهورية العربية والخارج ـ هذه المسابقة :

١ ـ تنشر « آخر ساعة » كل اسبوع صور المرشحين للفوز من بين كل دفعة تختبرها مؤسسة السينما

٢ ـ يختار القارىء من بين هذه الصور صورة واحدة يرى أنها تستحق الحصول على أعلى درجة من حيث صلاحية الوجه للسينما . ويبعث برأيه الى آخر ساعة ـ ٦ شارع الصحافة ـ القاهرة .

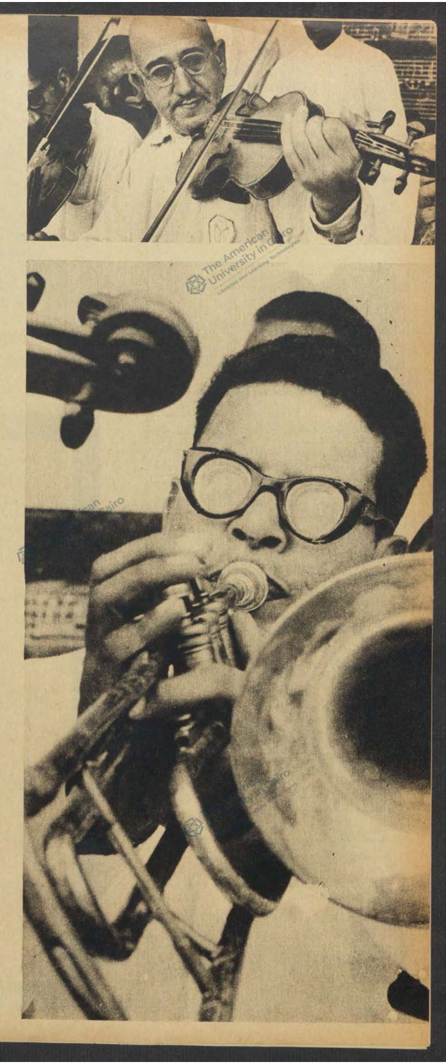
٣ ـ بعد فرز الاجابات تنشر آخر ساعة اسم المرشح الذى اعطته المؤسسة بالفعل اعلى درجات من حيث صلاحية الوجه . وتمنح جائزة قيمتها (خمسة وعشرين جنيها) للقارىء الذى تنبأ به .

٤ ـ تعتبر كل دفعة تنشر صورها موضوع مسابقة مستقلة ، بجائزة مستقلة قدرها ٢٥ جنيها .

٥ ـ يشترط ان تصل الاجابات الخاصة بكل دفعة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر صورها ، وان يكتب المتسابق على الظروف «مسابقة الوجوه الجديدة ـ الدفعة رقم كذا » .

٦ ـ اذا اشترك اكثر من متسابق فى الوصول الى الجواب الصحيح ـ اجريت القرعة بينهم للفوز بالجائزة .

تنشر آخر ساعة صور اول دفعة من المرشحين للفوز فى امتحان المؤسسة فى الاسبوع القادم .



هـــذه الصور من السجن

يدا تنفيذ نظام السجن المفتوح !

لم يعد السجن مجرد تاديب وتهذيب واصلاح ..

تحولت السجون الى مؤسسات تساعد على نشر الثقافة الفنية والادبية ، وتكشف عن البراعم المخبوءة فى الموسيقى والرسم والنحت وسائر أنواع الفنون !

ان عشرات من الفرق الموسيقية تكونت من بين نزلاء السـجون .. تفوقت من بينها الفرقة النحاسية لمساجين ليمان طره ويبلغ عدد افرادها ٣٠ عازفا ، يجيدون عزف سيمفونيات شوبان وبيتهوفن وموزار وباخ الى جانب الموسيقى الخفيفة !

ومع انطلاق حركة الاصلاح الضخمة .. بدأت مصلحة السجون عام ٥٥ فى اقامة مكتبات للسجون .. وقد امكن الحصول على ٦٢٠٠ كتاب من مختلف العلوم والفنون فى العام الماضى .. كما أمكن ادخال التليفزيون باعتباره أحد أجهزة الاعلام الهامة ويبلغ عددها حاليـا ٤١ جهـازا بالاضـافة الى العروض السينمائية التى تقدم لهم .

وقد شجعت مصلحة السجون المواهب الادبيـة والفنيـة وقدمت الممتازين منهم للمسابقات العامة فى الفنون والآداب فتقدم فعلا خلال العام المـاضى ٥٣ نزيلا للاشـتراك فى هذه المسابقات وفاز كتاب « حسين عوض » بالطبع على نفقة مجلس الفنون والآداب واسـم الكتـاب « مع الصبح » !

تحولت السجون أيضا الى مؤسسات لتموين المدن بالخضراوات واللحوم ومنتجات الالبان والموالح .. والصناعات الثقيلة أيضا ! ان نزلاء السجون يدربون على القيام بالاعمـال الزراعية والصناعية مقابل أجر كبير يدخرونه لمواجهة حياة المستقبل ! انهم أيضا يتمتعون بالحرية المطلقة فى التجول والخروج دون اية حراسة او رقابة !

ان الخطة التى وضعت لمعاملة النزلاء فى « سجن القناطر الجديد » الذى سيحل محل ليمان طرة .. تقضى بفتح ابواب السجن للنزيل فى الستة اشهر الاخيرة حتى يتعود مواجهة الحياة الحرة .. وان يمنح الحق فى مواصلة الدراسة فى فصول داخل السجن فيحصل على الشهادات الاعدادية والثـانوية والجامعية أيضـا !

ستقسم المساحة التى يقام بها السجن الجديد ـ وهى تبلغ ١٦٠٠ فدان ـ الى مزارع تنتج الخضراوات والموالح . ومصانع يعمل بها أكثر من الف مسجون بواسطة الآلات الاوتوماتيكية ـ ومصانع اخرى لمنتجات الالبان الناتجة من ٥٠٠ رأس من الجاموس المصرى ستربى فى هذه المنطقة .. ستقام أيضا محطة تعبئة للبرتقال الصيفى وتصديره الى الخارج !

ان الخطة تهدف الى التوسع فى ميادين الزراعة والصناعة الى جانب شغل فراغ المسـجونين والاسـتفادة من المهارات الموجودة لديهم .

لقد بدأت فكرة التصنيع فى السجون منذ عام ١٩٦٠ .. فاصبحت السجون تنتج جميع ادوات النظافة والمشغولات الجلدية والمنسوجات واعتمد اخيرا للتوسع فى الصناعة نحو ١/٢ مليون جنيه .. وتضم السجون وحدات مختلفة للتأهيل المهنى الذى يشمل عددا من الورش والمعدات الكاملة ويتقاضى النزلاء اجورا حسب خبرة كل منهم وتتراوح بين قرشين واربعة قروش فى اليوم

٥٠ فدانا لكل سجن

ان السياسة الزراعية تسير ايضا جنبا الى جنب مع سياسة التصنيع فقد تقرر التوسع بسرعة فى مساحة الاراضى الزراعية الملحقة بالسجون للمساهمة فى تموين اسواق المحافظات التى تقع بها المزارع .. فان حوالى ٣ آلاف نزيل يعمل فى هـذا الميدان فى انحاء الجمهورية ولهذا فان كل سجن سـيلحق به مزرعة مساحتها على الاقل ٥٠ فدانا لتموين الجمعيات التعاونية بحوالى الف طن خضراوات سنويا فى المحافظات .. لقد تم فعلا انشاء مزرعة فى كل من سجون دمنهور واسيوط والاسكندرية وتضم هذه المزرعة محطة تربية الحيوان وذلك تنفيذا لمشروع الاكتفاء الذاتى باللحوم للمسجونين .

وسيترتب على الاكثار فى الزراعة تصنيع منتجات الارض بما عليها وستقوم صناعات غذائية ومستحضرات الزينة

ان صورة الحياة داخل السجون قد اختلفت تماما ..

ان النظم الجـديدة قد ارتفعت بالقيم الانسـانية وراء الجدران العالية .

اسحق حبيب



تهنئة طيبة
وتحيات طيبة
نتقدم بها
إلى حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت

وإلى الحكومة
الرشيدة
والشعب
الكويتي
الكريم

بعيد الجلوس السعيد
والعيد الوطنى الرابع

1965

ليموزين . كابروليه

آخر صيحة فى عالم السيارات

- مثالية لكل من يهتم بالملمسات الجمالية
- مزودة بجادة سميكة ومخادع مريحة .
- مقاعدها تحول إلى سرير عند الرغبة فى الراحة خلال رحلة طويلة
- عازلة لصوت المحرك
- ستائر عازلة للشمس
- اقتصادية الاستهلاك
- معتدلة السعر .

سيارات أكاديان

65 / ٦٥

ACADIAN

انتاج : جنرال موتورز GM GENERAL MOTORS

رمز القوة • والمتانة • والأناقة

الوكلاء العموميون بدولة الكويت

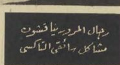
مؤسسة محمد صالح ورضا يوسف بهبهانى

تليفون : ٣٤٢٩٧ - ٣٣١٧٢ - ٣٢٢٤٤











السائقون والمرور وجهاً لوجه

لماذا لا يقف التاكسى ؟



عم محمد ٦٠ سنة .. يطالب بإيجاد حلول عاجلة لشوارع القاهرة المتآكلة والمملوءة بالمياه .



خمسمائة سائق، وعشرات من رجال المرور ، وقفوا وجها لوجه فى الاسبوع الماضى، يخوضون مناقشة حامية حول السؤال الملح : لماذا لم يعد سائق التاكسى يلبى طلب الجمهور ؟

ولم يكن الجمهور نفسه حاضرا المناقشة ، فقد فاته أن يساهم فيها بوجهة نظره .

قال رشاد دوس سكرتير اللجنة النقابية لسائقى التاكسى : ان هناك أكثر من سبب لهذه الظاهرة . فاجرة التاكسى رخيصة .. لم تتغير منذ ١٦ سنة كاملة .. وزحام الاوتوبيس يدفع مجموعة من الناس الى ركوب تاكسى ويقسمون الاجرة بينهم . فيكون نصيب كل منهم لايزيد على ثمن تذكرة الاوتوبيس الا بقروش قليلة .

ويضيف رشاد دوس : ان عدد سيارات التاكسى فى القاهرة ٥٠٠٠ سيارة .. ثلثها على الاقل فى حالة اصلاح دائم .. والباقى لايكفى الطلب الدائم من سكان مدينة كبيرة تضم ٤ ملايين نسمة .

وزيادة أجرة التاكسى أيدها السائقون لاكثر من سبب .. قال السائق « فريد عبد الغنى » .. ان المؤسسة تشترى قطع الغيار وتوزعها على التجار .. وبعد ان يستلم التاجر قطع الغيار يتحكم فى سعرها .. ويقوم ببيعها باضعاف ثمنها .. فمثلا السعر الرسمى « لجوز » الكاوتشوك يصل الى ١٦٫٩٠ جنيه .. ولكنه يباع حقيقة بـ حوالى ٢٣ جنيها .. وهناك ارتفاع أيضا فى أجرة العامل الميكانيكى .. وارتفاع اثمان قطع الغيار ..

واجمع سائقو التاكسى على ان هناك بعض أحياء متآكلة وتتخللها المرتفعات والمنخفضات التى تؤدى الى تعطيل السيارة .. وسرعة استهلاكها ..

ويروى محمد بكرى هذه الحكاية : ذهبت مرة مع زبون الى حى شبرا .. وطلب منى الدخول فى احد الشوارع المملوءة بالماء .. ورفضت .. ولكنه اصر .. ومحافظة على شعوره دخلت بالعربة .. وبعد حوالى عشرة أمتار وجدت العربة تغوص فى الماء .. وتبين لى ان هناك حفرة تحت الماء .. هذا المشوار قبضت فيه ٢٠ قرشا .. صرفت بعده على السيارة ثلاثة جنيهات ... فكيف أقف بعد ذلك لزبون من حى شبرا ؟

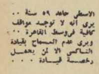
وتستمر الندوة لاكثر من ثلاث ساعات ... وتنتهى الى ضرورة عرض المشاكل التى ظهرت بوضوح من خلال المناقشة على قائد مرور القاهرة، ومطلوب من اللجنة التى شكلت لدراسة المشكلة دراسة :

* أجرة التاكسى لا تتناسب مع الحالة الاقتصادية
* نقص قطع الغيار أدى الى ارتفاع أثمانها .
* عدم رصف الشوارع يؤدى الى استهلاك السيارة .
* عدم وجود مواقف كافية لسيارات التاكسى فى وسط القاهرة .

يبقى بعد ذلك رأى « آخر ساعة »

ان رصف الشوارع فى كثير من أحياء القاهرة ، واستيراد قطع الغيار اللازمة ، تدخل فى اختصاص محافظة القاهرة والمسئولين عن الاستيراد و « آخر ساعة » على ثقة من أن الآراء التى قيلت فى هذه الندوة الشعبية سوف تلقى الاهتمام اللازم من الجهات المسئولة .

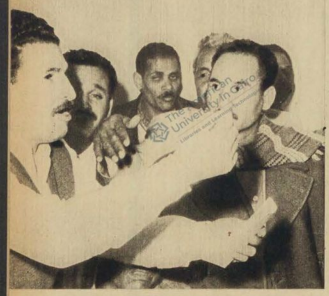
محمد عبد الحميد



الاسطى حامد ٥٩ سنة .. يرى أنه لا توجد مواقف كافية فى وسط القاهرة .. ويرى عدم السماح بقيادة التاكسى الا لمن يحمل رخصة قيادة . . .



سكرتير نقابة سائقى التاكسى .. يقول ان الضغط زاد على ركوب التاكسيات .. علما بان عددها فقط ٥٠٠٠ عربة .. ويطلب زيادة عددها . .



احمد عبد الفتاح ٣٠ سنة .. ينادى بتوفير قطع الغيار ...



اجرة التاكسى كما هى لم تتغير منذ ١٦ سنة .. ويجب وضع اتفاق لعمل بحث لزيادتها ..



عالم الصف الثانى

المأساة فى الوسط الفنى .. طرفاها ممثلة ومنتج !

الحلقة المفقودة بين وزارة الصناعة والبحث العلمى !

مطلوب مزيد من الفاعلية لقانون تفرغ الأدباء !

الأضواء تتحول فى هذه الأيام الى الصف الثانى فى بلادنا ، سواء فى العلم ، أو فى الفن ، أو فى الأدب . وبنظرة واحدة الى نجوم هذا الصف ، يمكن أن يفهم الانسان ما معنى « اعداد جيل جديد يقود المستقبل » .. وان يلم بفكرة شاملة عن هذا العالم الساحر : « عالم الصف الثانى » !

انه عالم يعيش نصفه فى الحاضر ، ونصفه فى المستقبل ..

. . . .

. .

تحقيق : احمد صالح

فى الطريق الى القمة ..

سلوى محمود .. اعطاها مخرج سينمائى دور بطولة وطلب ان يتزوجها .. قالت انها متزوجة .. طار الدور ! ...



جلال عيسى .. التضحية المادية شىء طبيعى فى بدء حياة الفنان ... وقد اديت ادوارا كثيرة باجور رمزية جدا ...

عندما يضيع النجوم ..

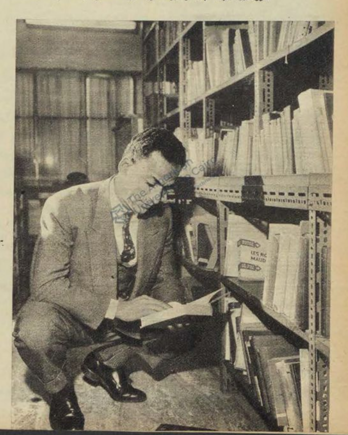
هذه محاولة جادة للبحث عن العقول الشابة التى تحفر طريق المستقبل .. العقول التى تبنى حياتها بالفكر والعمل والاصرار !

انها محاولة للكشف عن العقبات التى تعوق الطريق امامهم .. ان من واجب الدولة ان تمنح الفرصة لكل الكفايات لكى تتقدم .. وتصنع مستقبل بلادنا .

اننا لا نقدم هذا التحقيق « دردشة » أو حديثا مع نجوم الصف الثانى ... ولا نقصد ان نقدم اشخاصا بالذات .. وانما نحن نتعرض لكل قطاعات الحياة الفكرية: العلم والادب والفن .. والوجوه التى نقدمها ليست سوى نماذج من هذه القطاعات .. كشفت لنا عن العقبات التى تقف فى طريق الصف الثانى ليرتفع الى مستوى الصف الاول .

انها محاولة للتفكير بصوت عال .. علنا عندما نفكر نستطيع أن نقدم حلولا تتمكن الدولة بوسائلها الاشتراكية ان تحققها !

محمود دياب .. اصابته عقدة اللجان .. ان كثيرا من الاعمال الفنية تحول دون نشرها لجان من الموظفين الذين لا يتمتعون بالاحساس الفنى ..



اللهم اجعل كلامى خفيفا على الدكتور تركى ! .

فهو رجل عالم نقدره ونقدر فكره العظيم .. وهو رجل طيب أيضا قبل أن يكون عالما .. وأنا هنا لا اريد ان اسىء الى هذا الرجل العظيم .. وانما اريد أن أكشف له عن أشياء لعله يعرفها جيدا .. ولكنه ربما يظن أن احدا لا يعرفها غيره !

فالمركز القومى للبحوث .. هذه المدينة العلمية بمبانيها الضخمة وشوارعها الكبيرة ومعاملها الطويلة العريضة وآلاتها وماكيناتها وبعثاتها فى أنحاء العالم المتمدين جدا .. والمتطور جدا .. هذا المركز القومى للبحوث يرسل شبابا فى عز العمر .. وعز الفكر أيضا .. الى انحاء الدنيا .. ويعودون بعد سنوات قليلة يحملون رسالات الدكتوراه وعشرات من الابحاث الجديدة فى كل مجالات العلم .. وتنشر هذه الابحاث فى المجلات العلمية بالبلاد التى درسوا فيها بالخارج .. وتستفيد منها هنا البلاد الاجنبية .. تستفيد فعلا من تفكير شبابنا ونبوغهم .. ويشعر هؤلاء الشبان بالفخر والثقة .. بعد ان استطاعوا أن يعثروا على الجديد فى الفكر، وأن يكشفوا عن المجهول فى العلم .. ويعودوا الى القاهرة وفى اذهانهم أنهم سيلقون ترحيبا عظيما .. وأن أبحاثهم ستحقق لبلادهم التقدم الكبير .

لكنهم فى القاهرة .. يتحولون ببساطة ـ وكم كنت أود الا اكتب هذا ـ الى موظفين بالدولة وليسوا علماء .. مجرد موظفين .. يذهبون الى العمل فى الصباح والجرائد فى أيديهم .. ويشربون فنجان القهوة .. ويبذلون المحاولات للاستمرار فى أبحاثهم التى توصلوا فيها بالخارج الى نتائج متقدمة .. لكنهم يكتشفون أن هذا الاستمرار غير ممكن .. **فالاجهزة غير متكاملة .. وطلب استيرادها يسير فى طريق الروتين الذى لا يزال يسيطر على بعض المجالات .. وان المكتبة ينقصها معظم الدوريات العلمية العالمية .. وأن ابحاثهم يصعب نشرها فى بلادنا ليقراها بقية العلماء علهم يستفيدون منها .. لاننا لا نمتلك سوى عدد قليل جدا من المجلات العلمية المتخصصة** كمجلة « الكيمياء » ومجلة « الجيولوجيا » ومجلة اخرى ينشرها معهد الابحاث الخاص بالمركز ، وهذه المجلات لا تستوعب جميع الابحاث التى يعدها طلائع علمائنا من الشباب ، كما انها لا تشمل جميع التخصصات العلمية .

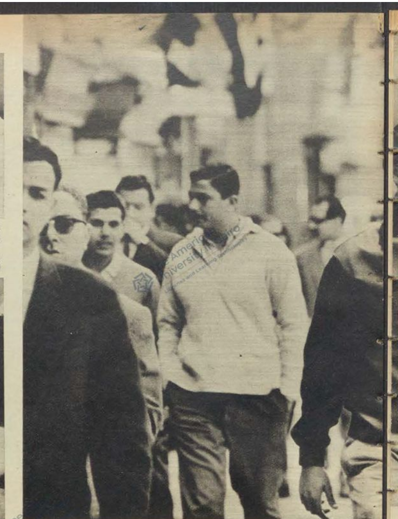
ان هذا الكلام تسمعه من عدد كبير جدا من الباحثين فى مركز البحوث .. عدد كبير من شبابنا الذين سافروا فى بعثات الى الخارج وحصلوا على الدكتوراه وهم لم يتعدوا الثلاثين بعد !

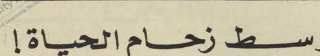
الدكتور عباس عبد الكريم مثلا .. (٢٩ سنة) ! .. قضى خمس سنوات فى الاتحاد السوفيتى .. وعاد منذ أكثر من عام يحمل الدكتوراه فى (تكنولوجيا الكاوتشوك) .. وأبحاثا فى انتاج مطاط يتحمل درجة حرارة عالية للجهات الاستوائية والحارة كبلادنا .. وتوصل فعلا الى انتاج عينات ممتازة من هذا النوع ..

ولم ينشر بحثه فى القاهرة .. وانما نشرت مجلة علمية انجليزية نبذات منه .. ونشر الاتحاد

الدكتوران محمود حسنين وعباس عبدالكريم .. اثنان من الكفايات الكثيرة التى يمتلىء بها مركز البحوث وتقف العقبات فى طريقها ..

مديحة حمدى .. كانت مشكلتها ان تجمع بين دراستها فى كلية التجارة ودخول عالم الفن .. حصلت على البكالوريوس هـذا العام ..





وسط زحام الحياة !

السوفيتى البحث كاملا فى مجلاته العلمية واستفاد البحث العلمى فى الاتحاد السوفيتى فعلا من القدرات الفكرية لشاب مصرى ..

لكنه فى القاهرة يواجه عدة عقبات .. انه يعددها لى :

* بعض الاجهزة والكيماويات غير متوافرة .. وقد طلبت ما احتاج اليه منها منذ وقت طويل ولم يصلنى بعد !

* بعض ما نستورده من الخارج لصناعة المطاط مثلا لا يخضع للتجارب اللازمة للتأكد من انها بالمواصفات المطلوبة .. وانما يكتفى بان الشركات التى ترسلها الينا من الخارج تكتب عليها أنها بالمواصفات المطلوبة .. ثم نكتشف عند استعمالها أنها ليست كذلك .. وللقيام بالتجارب اللازمة فى البداية لا بد من وجود جهاز فنى معين يقوم بهذه المهمة .

* التطبيق العلمى فى بعض الاحيان يستند الى الخبرات لا الى النظريات العلمية .

* التعاون غير مستمر بين رجال العلم ورجال الصناعة .. فأبحاثنا تعرض على وزارة الصناعة لكن وزارة الصناعة لا تنفذها !

الدكتور محمود حسنين (٣١ سنة) .. يضيف الى هذه العقبات أن **الاتصال بين وزارة الصناعة والباحثين يكون احيانا على المستوى الشخصى جدا .. بأن يعرض احد اعضاء اللجان التى تضم اعضاء من الصناعة بحثا لاحد الباحثين على اللجنة على أن يضع هذا العضو اسمه على البحث الى جانب اسم الباحث الحقيقى !**

والدكتور محمود حسنين قضى خمس سنوات فى ألمانيا الغربية فى التمرين العلمى فى الملونات غير العضوية وهى المواد التى تستعمل فى البويات وتكوين الزجاج والمطاط والورق والابسطة والسجاجيد وطوب البناء والاسمنت وغيره .. وهو يقول ان الاستفادة بالموضوع المتخصص فيه سهلة للغاية لان جميع الخدمات المطلوبة موجودة فى بلادنا كالرمل والحجر الجيرى والنحاس والحديد .. ورغم ذلك فان المواد الملونة تستورد من الخارج مع امكان تصنيعها فى بلادنا .. ولا أدرى السبب ؟

أما **الدكتورة « جميلة واصل »** فمشكلتها هى قلة المجلات العلمية التى تحتاج لها .. انها حاصلة على الدكتوراه من انجلترا فى « تكوين المواد الفعالة فى نبات الافيون » .. وهذه المواد يحتاج اليها الطب كثيرا كالمورفين والكودايين .. وهى تقول ان المجلات العلميه من أهم الاشياء للباحثين حيث تنشر هذه المجلات آخر الابحاث العالمية .. وكانت الدكتورة جميلة تبحث عن مجلة المخدرات NARCOTIES التى تصدرها الامم المتحدة

واكتشفت أنها تصل الى مكتبة الامم المتحدة فى القاهرة .. ولا يستوردها المركز القومى للبحوث الجنائية رغم أنها فى منتهى الاهمية لاعمال هذا المركز وأن ثمنها ١٤ شلنا فى السنة ! .. وفى مكتبة الامم المتحدة اكتشفت أيضا أنهم يحرقون أعداد السنوات الماضية لعدم احتياجهم لها !

وتقول الدكتورة جميلة : **امنعوا نصف البعثات وهاتوا بدلا منها كتبا ودوريات !**

ثم تضيف أيضا : **هل تتصور انك لاتستطيع مثلا ان تستعمل جهازا انت فى حاجة اليه ولكنه خاص بوحدة اخرى غير الوحدة التى تعمل بها بالمركز القومى للبحوث .. فتضطر ان تطلب من المركز شراء جهاز جديد رغم وجود عدة اجهزة من نفس النوع مما يترتب عليه مزيد من المصاريف بالعملة الصعبة ومزيد من الروتين الذى لا بد ان نواجهه حتى يصل الينا الجهاز الجديد !** .

والدكتورة جميلة لم يستفد بها المركز منذ عودتها .. لعدم وجود الامكانيات اللازمة من حيث المعامل والكيماويات .. وقد حدثت لها واقعة غريبة .. عندما ارسلتها جامعة اسكندرية للدراسة فى تشيكوسلوفاكيا فى نهاية عام ٥٧ بناء على ترشيحات من مكتب البعثات .. لقد اكتشفت هناك ان شهادة الدكتوراه فى الفرع الذى تدرسه لاتعترف بها بلادنا .. فحولها بعد شهور الى فرنسا لتكتشف نفس الشىء .. ! وبعد شهور أخرى الى ألمانيا لتتضح لها نفس الحقيقة ! .. والمفروض طبعا ان مكاتبنا الثقافية تقوم بدراسة هذه المسائل قبل بداية البعثة .. حتى لاتضيع سنوات كاملة من عمر الباحث تكفى لان يضيع معها كل طموحه !

(ملحوظة : بلادنا أصبحت تعترف الان بشهادات هذه الجامعات .)

وتقول **الدكتورة عزيزة العزبى** العائدة من بعثة تدريبية فى لندن وهى الفتاة الوحيدة المتخصصة فى تركيز الخامات .. ان الظاهرة الواضحة فى كل بلاد العالم المتقدم هى وجود عشرات المكتبات العلمية المتخصصة ، مما يسهل الحصول دائما على الكتب والمجلات العلمية المطلوبة .. ولكن ليس عندنا هنا سوى مكتبة المركز القومى للبحوث .

***

والحديث عن العلم لايريد ان ينتهى .. والرغبه فى ازالة العقبات التى تقف أمام شبابنا المتحمس الواعى القادر على البناء .. هى التى تجعلنا نستمر فى الحديث .

ولكن هناك اقتراح يقدمه الدكتوران محمود حسنين وعباس عبد الكريم لتمكين تطبيق أبحاثنا العلمية بسهولة .. الاقتراح يقول :

حتى يمكن القيام بأى مشروع علمى يجب :

● جمع اسماء المشتغلين فى هذا المشروع وحصر المتخصصين فيه فى جميع القطاعات .

● يرسل المشروع الى المتخصصين كل باسمه .

● كل من يستطيع منهم ان يفيد أو يسهم فى هذا المشروع يتقدم للمساهمة . فتتكون بذلك الطاقة الكاملة لتنفيذ المشروع

ثم بعد هذا . .

فان لجانا كثيرة لتحديد المساحات وللتجهيز المعمل ولتنظيم كل العمليات الخاصة بالنقص فى وسائل البحث العلمى قد شكلت أخيرا .. وعلها تحقق الامل الذى نتمناه .

ويبقى الامل الكبير .. بعد تكوين « مجلس دعم البحوث » الذى انشىء منذ شهور قليلة برياسة نائب رئيس الوزراء لشئون البحث العلمى وينوب عنه وزير البحث العلمى .. اما البحث العلمى نفسه .. فهو يتطلع الى الامل الكبير فى هذا المجلس ..

***

وفى قطاع الادب .. لنا حديث آخر



الدكتورة جميلة واصل تقول امنعوا نصف البعثات وهاتوا بدلا منها كتبا ودوريات

يوسف السباعى .. وحكاية الحاج مصطفى

يبدأ بهذه الحكاية منذ ١٩ سنة ..

عندما حمل يوسف السباعى أول مجموعة من قصصه الصغيرة ووقف أمام شيخ الناشرين فى مصر فى ذلك الوقت ، المرحوم مصطفى محمد . وحلم نشر أول كتاب له يراوده ويلح عليه .

وكان الوقت ظهرا .. والحاج مصطفى يلبس جلبابه وطربوشه ويتناول غداءه من الكشرى أبو جبه !

وعرض يوسف الفكرة عليه فى خجل .. ورغم ان الحاج كان على صلة وثيقة بوالده المرحوم محمد السباعى الذى نشر له معظم كتبه .. فانه رفع اليه بصره من طبق الكشرى وقال له ناصحا وبمنتهى



شيرين .. حتى تستطيع أن تؤدي الدور الذى تقتنع به فى السينما .. الفت قصة وضعت فيها الدور الذى تريده وقدمت القصة مجانا للمنتج !..

وبعدها .. ظهرت الأقلام الجديدة

البساطة : يابنى وفر فلوسك !

ولم يكن لدى يوسف « فلوس » ليوفرها .. بل كان لديه كتاب . وكان يعتقد ان الناشر هو الذى سيقوم بدفع الفلوس . وان نصيحة التوفير - اذا كان لابد منها - فيجب ان توجه الى الحاج وليس اليه !

واعاد يوسف شرح الامر . ولكن الحاج اجابه باختصار وبطريقة قاطعة : «يابنى كتابك ماينفعش الناس متعرفكش » !

ومع مئات الحكايات وعشرات المخطوطات التى تصل الى مكتب يوسف السباعى بالمجلس الاعلى للفنون يطلب اصحابها مساعدتهم على نشر مؤلفاتهم الاولى تذكر يوسف المشكلة الضخمة التى واجهها فى بدء حياته الادبية .. وتحمس كل اعضاء المجلس لحل هذه المشكلة .. فقد تذكر كل واحد منهم كيف كانت عقدته الاولى فى بدء حياته الادبية هى عدم امكانه نشر مؤلفاته التى تملأ ادراج مكتبه لانه مازال « مفلوتا » لم يسمع عن اسمه احد !

واصدر المجلس قرارا بتخصيص جزء من ميزانيته لنشر عشرة كتب كل عام للادباء الجدد .. وكان هذا القرار محاولة لحل اول المشاكل التى تقف فى طريق الاديب .. واقول محاولة لان الكتاب الذى يقدمه الاديب لمجلس الفنون بغية نشره .. يصطدم فى طريقه باللجان التى تقوم بقراءته لتقرر صلاحيته للنشر .. وهذه اللجان تضع بعض القواعد التى قد يختلف معها الاديب صاحب الكتاب نفسه عن ضرورتها .. من بينها مثلا عدم استعمال اللغة العامية فى القصة او الرواية ومن بينها الموافقة على الرسوم التى تنشر فى الكتاب .. والرسوم طبعا من اختصاص لجنة غير اللجنة التى تتعرض للنصوص .. ويدوخ الكتاب السبع دوخات . بين ايدى اعضاء اللجان المختلفة فاذا وقف الحظ فى جانبه وانتهى الامر الى تقرير صلاحيته للنشر .. فسوف يتم ذلك بعد عامين من تاريخ تقديمه .. والدليل على ذلك ان المجلس استصدر قراره هذا بطبع عشرة كتب كل عام منذ سنة ٦٠ ولم ينشر الى اليوم اكثر من ١٥ كتابا

لكنها محاولة ..

ولا بأس من تعدد المحاولات فى اجهزة الدولة المختلفة .. ولاشك ان هذه المحاولة قد كشفت عن بعض المواهب المخبوءة فى الادب .. من بينها موهبتا الاديبين صلاح طنطاوى .. واسماعيل البنهاوى .

الدكتور جلال عاشور .. كفاءة لا تستطيع أن تنتج فى مجال البحث العلمى لنقص الادوات والكيماويات والمعامل

الطريق العريض .. فى مجلس الآداب

والكتاب الذى أصدره مجلس الاداب لصلاح طنطاوى ومجموعة قصص بعنوان «الناس والحجارة» وهى مجموعة رمزيه تهدف الى المحبة بمعناها الواسع .. فقد رمز بالحجارة للكائنات الضائعة فى الحياة .. للفقراء والحيوانات والاطفال ! . وهو يحاول فى هذه القصص ان يعطى الحجارة بعض الاعتبار .. ان يقدم اعتذارا نيابة عن الانسانية كلها للكائنات الضائعة ..

وصلاح تخرج فى قسم الفلسفة عام ٥٨ وحول عددا كبيرا من روايات نجيب محفوظ الى مسرحيات من بينها « خان الخليلى » و « قهوة التوتة » و « راديو بيس » وكان قد حصل عام ٥٠ على دبلومى : قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة وقسم النقد بمعهد التمثيل ! .. وهو يقيم اتجاهه الفنى - على حد قوله - على أربعة اعمدة منطق نجيب محفوظ وعاطفة فان جوخ والجمال الفنى عند سيد درويش والطغيان الفنى عند مايكل انجلو ! ..

أما « اسماعيل البنهاوى » فقد نشر له مجلس الآداب مسرحيته الاولى « افيجينيا » عام ٦٢ التى قال عنها يحيى حقى انها أحسن مسرحيات ذلك العام .. وتدور حول الاسطورة اليونانية التى عالجها من قبل « سوفوكليس » .. واستمر بعدها فى نشر مجموعات قصصية قصيرة ومقالات فى مجلاتنا الادبية .. لكنه لم يصدر مسرحية اخرى بعد ان قدم « افيجينيا » للمسرح القومى منذ سنوات فتاهت وسط لجنة القراءة ولم ترد عليه اللجنة بلا او نعم !

ان الكاتب المسرحى « محمود دياب » يمسك الخيط فى الحديث من هذه النقطة ..

ان محمود هو الفائز بجائزة المجمع اللغوى سنة ١٩٦٣ عن مسرحيته (البيت القديم) التى قدمها المسرح الحديث بعد ان حولت الى العامية . وبجائزة مؤسسة المسرح والموسيقى سنة ١٩٦٢ عن المسرحية ذات الفصل الواحد (المعجزة) .. وبجائزة نادى القصة فى القصة القصيرة عن مجموعته (خطاب من قبلى) التى نشرها بعد ذلك ..

واخر اعماله التى ظهرت رواية « الظلال فى الجانب الاخر » ونالت تقدير النقاد .. ومسرحية « الزوبعة » التى سيقدمها المسرح الحديث فى الموسم الحالى ..

ان محمود دياب ايضا مصاب بعقدة (اللجان) **انه يقول ان المؤسسات المهيمنه على عملية النشر الان .. تضم لجانا من الموظفين مهمتها تقدير العمل الفنى من حيث صلاحيته للنشر .. وهؤلاء الموظفون ليس لديهم الاحساس الفنى الموجود لدى الناقد الواعى فى تقييمه للاعمال الادبية .. مما يترتب عليه نتيجة طبيعية هى الوقوف فى سبيل اعمال الكتاب الجدد .. وخضوع هذه اللجان لاعمال الاسماء الكبيرة ! ..**

وقد حدث عند اعداد رواية « الظلال فى الجانب الاخر » للنشر ان اعترض عليها أحد موظفى دار النشر من أعضاء اللجنة . باعتبارها تتعرض لمسائل منافية للاخلاق ! .. فتوقفت الدور عن النشر فعلا .. وحكم فى الامر الاستاذان محمود تيمور وفاروق خورشيد .. وتقرر طبع الرواية على الفور بعد ان اتضح ان الموظف المذكور لم يفهم واقع ما تهدف اليه الرواية !

ويؤكد « عباس محمد عباس » هذا الكلام .. فقد فاز عباس فى أول مسابقة لادب الاطفال يقيمها مجلس الفنون باسم المرحوم كامل كيلانى .. لكن المجلس منحه جائزة ماليه ولم يفكر فى نشر المجموعة القصصية التى فاز عنها بالجائزة .. وذهب عباس يبحث لها عن ناشر حتى أصدرها له « رشاد كامل كيلانى » ابن المؤلف الكبير تكريما لاسم والده ! .. وبعد نشر هذه المجموعة لم يفكر ناقد ادبى واحد فى الكتابة عنها .

ويحاول عباس ان يقتطع من طعام يومه وهو موظف صغير - لكى يتمكن من نشر مجموعته القصصية الجديدة « الليلة السابعة » بعد أيام !

ان عباس يقترح ايضا المزيد من الفاعلية لقانون التفرغ حتى ينتفع به اكبر عدد من الادباء بعد ان ثبت نجاح هذا المشروع واستفاد منه كل من الادب والادباء .

***

اما فى الحديث عن قطاع الفن .. يصبح الامر اكثر احراجا .. فالمشكلة الاساسية الاولى التى تواجه ممثلة الصف الثانى دائما يصعب الكتابة عنها فى الصحف .. لان الكتابة معناها اثارة

سهام فتحى : التليفزيون يعتمد هو الآخر على الاسماء الكبيرة لانه يبيع افلامه فى الخارج ....

وحديث الفن .. اكثر إحراجًا !



الدكتورة عزيزة العزيزى الفتاة الوحيدة المتخصصة فى ابحاث الافيون .. انها تبحث عن المراجع .. ولا فائدة !

رفضت السهرة .. فضاع الدور!



نفريد البشبيشى .. نجحت على المسرح الاستعراضى لكن الاذاعة والتليفزيون لم يعترفا بنجاحها بعد !

للفضيحة .. والفضيحة طرفاها دائما اما ممثلة ومخرج .. او ممثلة ومنتج .. واحيانا يكون المخرج هو المنتج .. او تكون الممثلة فى طرف وكل من المخرج والمنتج فى طرف آخر .. !

وتواجه الممثلة هذه المشكلة باحد أمرين .. اما ان تهرب وتترك الوسط السينمائى بحاله وتلعن أبو الحظ الذى رماها اليه .. واما تمتنع عن قبول أدوار البطولة فتقضى بعد ذلك عمرها كله فى قفص الصف الثانى !

والكلام ليس عاما . ولكنه ليس نادرا أيضا فالاتهام ليس موجها لكل مخرج وكل منتج وانما (اللى على راسه بطحة بحسس عليها) .. كما أن ليس معناه ان كل ممثلة وصلت الى الصف الاول قد سلكت هذا الطريق .. فان الاصالة الفنية فى أغلب الاحيان تفرض نفسها وتثبت وجودها .

وقبل ان أكتب هذا الكلام .. التقيت بعشرات من ممثلات الصف الثانى .. وكلهن قالوا لى حوادث كثيرة من هذا النوع .. وكلهن أيضا طلبن الى الا أنشر أسماء بالذات حتى لا اقطع عيشهن .. ولذلك فان الامر كما قلت يصبح أكثر احراجا .. !

ممثلة فى فرقة المسرح الكوميدى مثلا ... قالت لى ان أحد منتجى القطاع الخاص فى السينما أسند اليها دور البطولة فى فيلم جديد .. اشترت الملابس الخاصة بالدور فعلا .. وحفظت الحوار .. وعندما طلب المنتج منها ان تقضى معه « سهرة ظريفة » .. رفضت وضاع الدور !

ممثلة أخرى من نفس الفرقة حدث معها حادث مشابه مع مخرج تليفزيونى - رغم ان التليفزيون مؤسسة عامة -

قال لها المخرج بعد ان حفظت الدور أيضا انه سيتعهد باظهارها باستمرار على الشاشة الصغيرة وليس مطلوبا منها مقابل هذا الكرم سوى ان « تصاحبه » ! .. وانتهت علاقتها بالتليفزيون كله عند هذا الحد .

ممثلة ثالثة فى نفس الفرقة أيضا قالت لى أن أحد المخرجين فى فرقتها أسند اليها دورا هاما . وبعد ان حفظته اعترض زميل لها فى الفرقة على قيامها بالدور .. وعمل المخرج برأى الزميل ، وأعطى الدور لممثلة أخرى هى زوجة هذا الزميل !

ممثلة من الصف الثانى فى السينما قالت لى ايضا ان نفس الحادث وقع معها .. لكن الموزع هو الذى تدخل ليفرض بطلة معينة على المخرج !

***

الممثلة « سلوى محمود » تقول اكتب عن لسانى :

مخرج سينمائى من القطاع الخاص اعطاها دور بطولة .. اعدت الملابس المطلوبة ووصلها خطاب بدء العمل .. حفظت الدور .. طلب منها هذا المسئول ان تتزوجه .. قالت ببساطة انها متزوجة فعلا .. طار الدور !

مخرج آخر وعدها ببطولة فيلم اذا استطاعت ان تقلل ١٠ كيلو من وزنها قبل موعد التصوير بعد اسبوع فقط .. نفذت اوامره عن طريق الحزام الكهربائى فى احدى مصحات التخسيس .. كلفها ذلك ٣٠ جنيها و٢٥ يوما فى الفراش نتيجة الجهد غير الطبيعى .. ورغم ذلك .. فضل المخرج ممثلة اخرى !

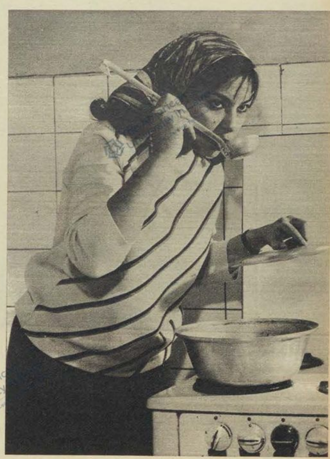
وسلوى محمود حاصلة على شهادة التجارة المتوسطة سنة ٥٢ ومعهد التمثيل سنة ٥٩ وبدأت التمثيل فى السينما فى فيلم (شاطئ الحب) من اخراج نيازى مصطفى سنة ٥٧ ثم اشتركت بعدها فى عدد كبير من الافلام الناجحة وعملت على مسرح الريحانى واسماعيل يس ثم استقرت منذ عامين بالمسرح القومى .. وركزت اهتمامها فى العمل بالتليفزيون .. فهى ترى انه خال من مثل هذه السخافات التى كادت تجبرها على ان تترك الفن وتتحول الى ست بيت !

***

المطربة « نفريد البشبيشى » بطلة (مهر العروسة) و (الليلة العظيمة) و (حمدان وبهانة) و (الشاطر حسن) واجهت نفس العقبات .. موظف صغير فى التليفزيون قال لها انه سيتفق لها مع ملحن لكى تغنى له اغنية فى التليفزيون اذا وافقت ان (تبادله الاعجاب)

وموظف آخر كبير فى التليفزيون ايضا .. طلب منها ان تسمعه صوتها فى سيارته الفارهة على النيل ليقدمها فى برنامج خاص !

.. والتليفزيون يبحث عن الأسماء الكبيرة



سهام فتحى .. اصابتها عقدة الاسماء الكبيرة .. مطلوب من مؤسسة السينما والتليفزيون ان تقدم الصف الثانى لادوار البطولة الرئيسية ..

ومنتج سينمائى فى القطاع الخاص عرض عليها دورا فى فيلم .. ثم قال لها : (انا تعبان مع مراتى واحنا حنرتاح سوا وحنشتغل مع بعض ويبقى زيتنا فى دقيقنا) .. وتساقطت حبات العرق على جبينها ./. وضاع الفيلم !

الممثلة (شرين) واجهت عقبات مشابهة .. ورفضت ادوارا هامة .. واشطرت لقبول الادوار التى عرضت عليها فى افلام (تحت سماء المدينة) و (الباب المفتوح) و (لا تطفىء الشمس) رغم عدم رضاها عنها فنيا الا انها قبلتها لانها غير معلقة على شروط اخرى !!..

ولكى تؤدى شرين الدور الذى ترضى عنه دون ان يشترط عليها المخرج او المنتج اى نوع من الشروط .. كتبت اربع قصص للسينما قدمتها لشركة مصر فيلم مجانا فاختارت من بينها قصة (العمر ايام) وادت شرين الدور الذى تريده ولم تحصل من المنتج الا على ٨٠ جنيها فقط من اجر التمثيل اما الباقى فامره مرفوع الى القضاء !

***

ان مسألة الاجر ايضا احدى العقبات التى يواجهها ممثل اوممثلة الصف الثانى .. فالاجر الذى يدون فى العقد لا يحصل الممثل عليه كله (جلال عيسى) مثلا يقول ان القسط الاخير على الاقل لا يدفعه المنتج .. وطبعا لا يرفع ممثل الصف الثانى الامر الى القضاء لانه محتاج للمنتجين والمخرجين ولا يريد ان يسوء سمعته بينهم .. اما ممثل الصف الاول فالمخرج والمنتج هما اللذان فى حاجة اليه دائما .. الى جانب ان مصاريف الملابس اذا قورنت بالاجر تكون مكلفة بالنسبة لممثل الصف الثانى من ممثل الصف الاول الذى يحصل على اجر كبير جدا ..

ان جلال عيسى يقول ان التضحية المادية شىء طبيعى فى بدء حياة الفنان .. وانه ادى ادوارا كثيرة باجور رمزية جدا .. الا ان العمل فى القطاع العام يضمن الحصول على كل المبلغ .. وان من مميزات القطاع العام ايضا انه يمد يده للوجوه الجديدة بخلاف القطاع الخاص الذى يعتمد على الاسماء لانه يناقش الموضوع تجاريا ..

ان جلال عيسى لمع فى الموسم الماضى عندما مثل امام نادية لطفى وعماد حمدى فيلم (حب لا انساه) وقد بدا التمثيل وهو فى السادسة عشرة .. فقدمه بدرخان فى فيلم (وعد) عام ٥٥ .. واختارته ماجدة ليؤدى دورا هاما فى (المراهقات) .. ومثل امام هند رستم (الحب الخالد) وامام شادية (ايام معدودة) .. ويلعب هذه الايام بطولة (الاعتراف) امام فاتن حمامة !

لكن ممثلى وممثلات مسرح التليفزيون يخالفون جلال فى رايه من تشجيع القطاع العام للوجوه الجديدة (انهم يقولون أن **مؤسسة السينما تشكو من ندرة الوجوه الجديدة فى الوقت الذى تعج فيه المسارح بالكفاءات الشابة التى اثبتت نجاحا على المسرح** ولم تسأل فيهم المؤسسة .. لكنهم يتفقون معه على ان الاجور قليلة .. وخصوصا فى المسرح ..

ان **اجر** ممثلة الصف الثانى فى مسارح التليفزيون ٢٠ جنيها فى الشهر .. فى حين ان الممثل غير المعين والذى يعمل من الخارج كمحمد عوض مثلا يحصل على ٤٠٠ جنيه فى ١٥ يوما تعرض خلالها المسرحية فاذا امتد العرض زاد المبلغ !

ان (عقدة) الاسماء الكبيرة من اهم العقبات الموجودة فى طريق الصف الثانى .. تقول (**سهام فتحى**) ان المطلوب من المؤسسة ان تختار مخرجا ممتازا ليقدم فيلما ابطاله من الصف الثانى .. فالمخرج الممتاز يستطيع ان يصنع من الممثل المتوسط نجما لامعا لانه سيكتشف فيه كل امكانياته الفنية .. انها تقول ايضا ان **التليفزيون يعتمد هو الاخر على الاسماء الكبيرة لانه يبيع افلامه فى الخارج** .

وسهام بدأت العمل فى السينما سنة ٦٢ فى فيلم الباب المفتوح امام فاتن حمامه .. ولعبت بعدها فى ٧ افلام .. وهى تعمل على مسرح اسماعيل يس منذ ٧ سنوات وتفضل التليفزيون عن المسرح والسينما لانه وسيلة التعارف الاولى بينها وبين جمهورها .

اما (مديحة حمدى) الممثلة الشابة التى حققت نجاحا كبيرا عندما لعبت دور (نبيله) فى مسلسلة (لا تطفىء الشمس) فى التليفزيون .. فقد كانت مشكلتها هى كيفية الجمع بين الفن والدراسة واقتناع الوالد بأن تصبح فنانة بدلا من ان تكون محاسبة !

ان مديحة خريجة كلية التجارة .. وكانت نجمة فريق التمثيل بالجامعة .. ودخلت مسرح التليفزيون وهى فى السنة الثالثة وكان اول دور لها هو دور نعيمة فى (السكرتير الفنى) ثم تركت المسرح الكوميدى الى المسرح الحديث والمسرح العالمى .. وادت عشرة ادوار فى عشر مسرحيات مختلفة حتى الان اهمها دور (النسر الصغير) ، ودور (التيجون) ، ثم دورها فى (مريض بالوهم) امام سعيد ابو بكر .

وبعد ..

فمازال هناك الكثير مما يقال عن الصف الثانى .. الكثير عن العقبات التى تقف امام العقول الشابة التى تبنى حياتها بالكفر والعمل والاصرار .. ولكن هناك القليل الذى اريد ان اهمس به فى آذانهم :

(لو استطعت ان تؤمن بنفسك فى الوقت الذى يحيطك فيه كل الناس بالشكوك ..

(ولو استطعت ان تنتظر دون ان تمل الانتظار ..)

(ولو استطعت ان تخاطر بكل شىء وتخسر كل شىء .. ثم تكتم نبأ الخسارة عن كل انسان ..

ولو استطعت ان تلتقى بالهزيمة مرة واثنين وثلاثا .. دون ان تيأس ..

لو استطعت كل هذا .. فالارض وما عليها لك !

.. انها سطور من قصيدة للشاعر كيلنج

احمد صالح



جولة السوق

تكتبها: مفيدة حلمى

بدأت الاقمشة الصيفية تتوارى داخل المحال التجارية ـ وظهرت اقمشة الربيع .. اقمشة تحمل طابع الشباب والمرح والتفاؤل والتحرر من الفيودفيود البالطو والجاكيت الثقيلة ـ وهذا القماش الجميل الذى تعرضه (ليلى شعير) من التيل المنقوش ابيض بدوائر سوداء فى زخرفة مبتكرة يصلح لانسامبل وتايير وفستان ويصلح للمرأة العاملة عملى واقتصادى ثمن المتر اقل من جنيه واحد وفى غاية الاناقة

هذا العقد الجميل يبرز جمال الصدر داخل فستان ديكولتيه مكشوف .. من حبات اللؤلؤ الناكريه وحبات الخرز الاسود الجديد فيه هذه الحبه السوداء المدلاة فى وسط كل فرع من افرع العقد .

حتى تتالقى فى سهراتك ووسط صديقاتك واصدقاء اسرتك اخترت لك اثناء جولة السوق فستان كوكتيل واتنيل اسود مبطنا بالساتان الاحمر الموديل آية فى البساطة تبرز روعته فرانشة من الخرز اللامع الصغير الاسود تقدمه ليلى شعير واللون الاسود ملك الليل وهذا الموديل الآخر من الكريب الاسود فتحة الصدر امبير بوردة كبيرة حمراء يتدلى منها شريط طويل ساتان اسود



الربيع بدأ فى الدنيا .. وبدأ فى السوق

قطعة صغيرة من الاكسسوار تختارينها بذوق ولكنها تضفى على مظهرك طابع الاناقة والجمال اخترت لك اثناء جولتى حزاما جميلا عبارة عن ٤ فروع من السلاسل الذهبية محبوكة بابزيم من الجلد يراعى اختيار اللون المناسب لغالبية فساتينك اسود أو احمر أو ازرق

الأناقة ممكنة بأرخص ثمن ..



واللون الأبيض من انسب الالوان للربيع وهذا الموديل من التيل الابيض يصلح لطول اليوم مكون من قطعتين الجيب ضيقة والكورساج بلوزون بكم طويل ـ ويمكن ايضا استعمال بلوزة منقوشة مع الجيب.

من انسب الازياء لفصل الربيع الجيب الضيق ويمكن استعمال جيب اى تاير شتوى مع بلوزة تتغير حسب الجو .. وهذه المجموعة المبتكرة من البلوزات اخترتها لك اثناء جولة السوق .. الى اليمين بلوزة سوفاج احمر بفيونكة على الصدر تصلح لبعد الظهر .. وليلى شمير فى الوسط تقدم بلوزة اورجانزا ابيض محلاة بفستونات سوداء ونقط صغيرة مطرزة من الحرير الاسود .. والى اليسار بلوزة للصباح من الساتان القطن المشجر بكول اورجانزا بيضاء ووردة بيضاء وازرار لؤلؤية صغيرة





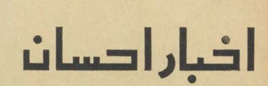












اخبار احسان

صحتها

علاج للسمنة .. من الهند

* كادت تتعرض للاحتراق نتيجة خطأ وقعت فيه في الحمام . أغلقت صنبور المياه الباردة قبل اغلاق الماء الساخن الذى نزل على قدميها وسبب لها ألما كبيرا ... دهنت جلد القدمين بالزيت حتى يلطف من أثر سخونة الماء الشديدة . حرصت على الا تقع في هذا الخطأ مرة ثانية وخصوصا عند قيامها بحمام الاطفال .

* سمعت نصيحة من طبيب باطنى معروف عن الاسس التى تضمن لهاصحة جهازها الهضمى الذى يؤثر على جميع الاجهزة الاخرى للجسم :

١ - ضرورة شرب كوب أو اثنين من عصير الفاكهة أو الخضراوات يوميا .

٢ - الاقلال من الاكل حتى لا تشعر بالامتلاء بعد الوجبات .

٣ - عدم الاسراع فى تناول الطعام .

٤ - المضغ الجيد مدة كافية .

٥ - عدم تناول أصناف كثيرة فى وجبة واحدة حتى لا تتعقد عملية الهضم .

٦ - عدم السماح لاى انسان باثارة مناقشة أو موضوع يسبب المضايقة أثناء الاكل .

٧ - العناية بتنسيق المائدة والتطلع الى منظر جميل أو صورة حلوة يساعد على الهضم .

٨ - وجوب أخذ نفس عميق عدة مرات أثناء تناول الطعام ... لان الاوكسيجين من أكبر العوامل التى تساعد على عملية الهضم .

* قابلت فى أسوان سيدة انجليزية عاشت فترة طويلة فى الهند وعاصرت غاندى وهى تتبع طريقة فى الصيام كل سنة مرة .

قالت لى أن وزنها عندما سافرت الى الهند كان ثلثمائة رطل وعندما صامت أول مرة استغرق صيامها مدة تسعين يوما نقصت فيها مائة وثلاثين رطلا .

كانت قبل ممارستها للصيام تشكو من اضطراب فى الامعاء والروماتيزم والشعور بالانقباض وتوتر الاعصاب كما كانت تشكو من التهاب أغشيتها الانفية مما كان يسبب لها الكثير من الضيق وبالصيام تخلصت من كل أمراضها كما انقصت من مظهرها عشر سنوات على الاقل والطريقة التى تتبعها هى :

١ - يجب أن يكون الصائم فى جو مبهج بعيدا عن كل ما يسبب توتر الاعصاب

٢ - يجب الابتعاد عن جميع من يشككون فى فائدة الصيام حتى لو كانوا من افراد عائلتك أو اقرب الاصدقاء . لان القلق على الصحة والشعور بعدم الثقة من فوائد الصيام يأتى بعكس نتائجه .

٣ - استنشاق الهواء النقى يوميا بما لا يقل عن ساعتين فى الخلاء .

٤ - عمل حقنة شرجية كل صباح .

٥ - عدم ابتلاع اللعاب المر الذى يحتوى على السموم التى يلفظها الجسم . والاكتفاء بمضمضة الفم عدة مرات كل يوم بالماء المخلوط بالنبيذ الابيض مع الحرص على عدم ابتلاع اى كمية منه حتى ولو كانت قطرة واحدة .

٦ - كل ما هو مسموح بشربه هو خمسة أكواب من الماء فى اليوم وعدم شربها بكميات كبيرة ... بل يجب ارتشافها واذا احتاج الامر يمكن اضافة عصير الليمون الى الماء من (١-٣ ليمونات يوميا)

٧ - الايام الثلاثة الاولى هى أسوأ المدة كلها وبعدها يقل شعور الانسان بالجوع . وفى اليوم الخامس قد يشعر الانسان ببعض الدوار وبرودة فى الاطراف واشتداد فى ضربات القلب .. (وكل هذا طبيعى ولا داعى للانزعاج منه مطلقا)

وقد يكفى الصيام مدة ٤٠ يوما فقط فى المرة الاولى . وأهم شىء عند انتهاء الصيام ألا يأكل الصائم الا بالطريقة التالية :

أول يوم نكتفى بمضغ قطعة من الخبز المخلوط بالزبدة وقليل من الملح . وعدم بلعها . ثم شرب قليل من الماء وبعد فترة ساعة يشرب عصير برتقالة صغيرة على رشفات صغيرة وبعد ساعة أخرى عصير برتقالة ثانية . ووقت الغداء يكتفى بشرب فنجان من شوربة الخضار : الماء المسلوق فيه الخضار بعد تصفية الخضار منه . بدون ملح أو زبد . ثم تناول عصير برتقالة كبيرة بعد الظهر . وعند المغرب يمتنع تماما عن تناول أى طعام أو شراب .

وفى اليوم الثانى يتناول كمية فنجان من الخضار « البوريه » زيادة عما تناوله فى اليوم السابق .. وكمية خمس ملاعق من « كمبوت » التفاح أو الكمثرى . وفى اليوم الثالث تضاف شريحة من العيش الاسمر وقليل من الخضار المسلوق . وبعض الجزر المبشور .

وفى اليوم السادس يسمح بقليل من اللبن الحليب ولا يتناول البيض أو السمك او اللحم الا بعد شهر من الافطار .

ومدة الصيام تختلف من شخص الى آخر والذى يحددها هو شعور الصائم أن طعم فمه ولعابه قد عادا الى طبيعتهما وتخلص تماما من كل رائحة أو طعم غير مستحب . معنى هذا أن الجسم قد تخلص تماما من كل السموم التى كانت متراكمة فيه .

أعجبت احسان بالسائحة وطريقتها ولكنها للآن لم تجرؤ على خوض التجربة .

دولابها

الدش .. بدلاً من المكوى

فوجئت بأن الثوب الذى تعتزم ارتداءه يحتاج الى الفرد بالمكواه . لم يكن لديها وقت لارساله الى المكوجى علقته على شماعة فى الحمام أثناء أخذها حماما ساخنا فساعد البخار على فرد القماش الثوب وبعد استكمال زينتها وجدته صالحا للبس .

اشترت سبع قطع من القماش الشعبى القطنى . اختارت ألوانا ونقوشا بسيطة .. كل قطعة متران وربع فقط سعر المتر حوالى ستة عشر قرشا . صنعت منها فساتين شوال وتوعت فى طريقة فتحة الرقبة وكلفتها ببندة من القماش السادة الملائم لها ...

انها تحتاج لهذه الاثواب عندما يشتد الحر فعند عودتها الى المنزل وقت الظهيرة تأخذ حماما باردا وترتدى واحدا منها فتشعر بالراحة والانتعاش . قامت بخياطة هذه الثياب بنفسها فكلفها الثوب الواحد أربعين قرشا فقط . هذا أفضل من ارتدائها قميص النوم والبقاء به أو بالروب دى شمبر خارج حجرة النوم .

* اشترت قماشا جديدا لتنجيد لحافها ... غسلت القماش القديم واستبعدت منه الاجزاء البالية (وهى عادة تكون فى الاطراف) واستعملت القماش المتين فى عمل لحاف صغير لسرير طفلها .

مطبخها

زبادى .. فى نصف ساعة

اشترت من أحد محال بيع الادوات المنزلية فى وسط البلد جهازا لعمل الزبادى يدار بالكهرباء . الجهاز يسع ثلاثة أكواب من الزبادى (اللبن الدافىء المذاب فيه كمية من خميرة الزبادى) وتوضع بريزة الجهاز فى الكبس لمدة نصف ساعة بعدها يصير الزبادى جاهزا . الفائدة من عمل الزبادى فى البيت بالاضافة الى قلة تكاليفه .. هى التأكد من نظافة اللبن والاوانى المستعملة وعدم تعرضه للذباب او للاتربة .

قدمت على مائدتها طبقا مكونا من الخرشوف المسلوق بالزيت والليمون والقوطة المحشوة وطريقة عمله كالاتى :

الخرشوف بالمايونيز

المقادير : عدد ٨ خرشوفات مسلوقة كوب من المايونيز ويصنع كالاتى :

المقادير : صفار بيضة نيىء

ملعقة بن مسترده - ملح - فلفل أبيض - نصف كوب زيت - ملعقتين كبيرتين من الخل الابيض أو عصير الليمون - ملعقة كبيرة كريمه أو لبن .

الطريقة : - يوضع صفار البيض فى طبق صينى عميق وعليه المسترده ويحرك بملعقة خشب فى اتجاه واحد يضاف اليه الزيت نقطة بنقطة مع التحريك السريع حتى ينتهى مقدار الزيت ثم يضاف اليه الخل والتوابل مع استمرار التحريك بنفس الطريقة حتى يصير القوام غليظا يقطع الخرشوف كل الى نصفين ويرتب فى طبق مجمل بالبقدونس المفرى أو ورق الخس ويصب فوقه صلصة المايونيز ويرص معه حبات الطماطم المحشوة وتحضر كالاتى :

المقادير : -

٤ حبات طماطم كبيرة ومستديرة

٤ حلقات من العيش الفينو سمك ١ سم

كوب من الزيت

٧٥ جرام جبنة جرويير

رأس ثوم - ملح - فلفل - ٤ بيضات

الطريقة : - اغسلى حبات الطماطم واقطعى الجزء الاعلى منها بالعرض واحفظيه بعمل غطاء لها بعد حشوها .

فرغى ثلاثة ارباع ثمرة الطماطم . حمرى العيش فى الزيت على الوجهين مع اضافة الثوم المدقوق الى الزيت حتى يكتسب العيش طعم ورائحة الثوم .

قشرى البيض المسلوق وأهرسيه مع الجبن الجرويير والفلفل . أملأى الطماطم بالحشو وصبى فوقها بعض صلصة المايونيز ضعى كل ثمرة من ثمرات الطماطم فوق قطعة من الخبز المحمر واسكبى باقى مقدار المايونيز على كل الطبق (الخرشوف والطماطم معا) ..

* صنعت صنف حلو خفيف وسهل بودنج البابا بالشراب .

المقادير : -

نصف رطل دقيق

نصف أوقية سكر

نصف اوقية خميرة بيرة

٣ ملاعق كبيرة ماء دافىء

٤ أوقيات زبد

٤ بيضات كبيرة

الطريقة : يضاف السكر الى الخميرة ويمزجان معا باضافة الماء الدافىء - يوضع ½ مقدار الدقيق فى اناء وتعمل حفرة فى الوسط ويصب فيها خليط السكر والخميرة يقلب الخليط باليد حتى تتكون عجينة سائلة ويترك فى مكان دافىء مدة ثلث ساعة حتى يتخمر . يخفق الزبد جيدا ويضاف اليه البيض والدقيق الباقى مع التقليب حتى ينتهى المقدار - تضاف العجينة المتخمرة الى الخليط وتخفق حتى توزع الخميرة بها بالتساوى .

ثم تدهن قوالب البابا المجوفة بالسمن الدافىء وترش بالدقيق . تصب العجينة فى القوالب المعدة بحيث يمتلىء نصف ارتفاعها وتغطى وتترك ½ ساعة ثم تخبز فى فرن حار مدة ١٥ دقيقة وتقلب فى طبق وتسقى بالشراب (السكر المعقود والفانيليا) البارد وتقدم .

مكتبتها

الصداقة .. اسبيرين الحياة

* وقرأت وصفا للصداقة لكاتب امريكى اسمه ت . ف . سميث يقول الصداقة ضرورة لكل انسان سواء كان رجلا أو امرأة أو طفلا فهى بمثابة قرص الاسبرين الذى يخفف من الصداع الذى يلم بنا جميعا بسبب ضوضاء الحياة اليومية ومتاعبها . كما انها مضادة لكل الامراض النفسية الناتجة عن الوحدة والملل والصدمات .

والبديل الوحيد الذى قد يغنى عن الصداقة هو الزواج بشرط ان تكون الزوجة ثلاثة أشخاص فى واحد :

الصديق والام والعشيقة . والا تطغى شخصية منها على باقى الشخصيات .

* سمعت نصيحة جدة لحفيدتها التى تم زواجها أخيرا قالت لها : -

« لا تلتصقى بزوجك بدرجة تشعره بالاختناق .. ولا تنفصلى عنه حتى تكون هناك بينكما مسافة يحتلها شخص ثالث قد يفرق بينكما .

واجعلى حياتكما الخاصة حراما على الغرباء فلا تبوحى لاحد بسر يكون قد ائتمنك عليه . ولا تكونى العسكرى الذى يمسك بتلابيبه ليمنعه من الفرار ولا وكيل النيابة الذى يستجوبه ولا القاضى الذى يصدر عليه الاحكام

بل كونى الام التى تتعب ليستريح والصديقة التى تعاونه وتخفف عنه متاعبه والرفيقة التى تشاركه فى افراحه لتضاعفها وأحزانه لتنقصها الى النصف .

عزيزتى احسان

تقدم احسان جنيهين لكل صاحبة خطاب ينشر

اليك أسرع طريقة لعلاج الزكام والتهاب لحمية الانف .. وهى فى نفس الوقت اقتصادية للغاية ولن تكلفك أكثر من قرشين ثمن ٢٠ جرام كحول أبيض نقى ..

والطريقة : بلل قطعة من القطن فى حجم البليه فى الكحول وضعيها فى فتحتى الانف ثم استنشقى الهواء من الانف واخرجيه من الانف ايضا .

واستعملى مناديل من الورق حتى لاتتكاثر الميكروبات فى المناديل المصنوعة من القماش .

سوف تدهشين للنتيجة بعد ٢ ساعات فقط .

عادل احمد عبد المجيد شعيب
كلية المعلمين - قسم الرياضة

● **عزيزى عادل**

شكرا على خطابك .. اننا نرحب بمساهمة الجنس الخشن فى هذا الباب

احسان

● **عزيزتى احسان**

استعملت قشر البرتقال المجفف داخل الملابس عند تخزينها لحفظها من العته وجعلت رائحتهـا زكية ووفرت ثمن النفتالين .

● **عزيزتى احسان**

قميص بابا القديم ، استعملت الجزء الاسفل من الظهر وهو عادة يكون غير بال فى عمل مريلة للمطبخ والطريقة هى :

(١) قصى ظهر القميص (٢) خيطى اطرافه خياطة نظيفة ثم قصى شريطا طويلا وثبتى فيه المريلة بعد كشكشة الجزء الأعلى منها فيصبح مريلة جميلة تحمى ملابسك فى المطبخ

زينب سليم خليل اللواء
جرجا شارع الشيخ محمد عبده حارة اللواء

● **عزيزتى احسان**

لكى لا يلتصق الطعام بالاناء الجديد قومى بدعكه بالملح وارفعيه على النار مع التقليب مع مسح جوانب الاناء ايضا بالملح . حتى لاتتكون طبقة من الدهن فوق الشوربة أو الصلصة عند حفظها فى الثلاجة ، غطيها بقطعة من ورق الزبد ، بحيث يلاصق الورق سطح السائل .

جيلان صلاح الدين امين القبانى
٢٢ شارع ابن خلدون بالسكاكينى
الدور الثانى شقة ٢

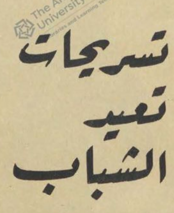
● **عزيزتى احسان**

حتى لاينفر الطفل من اخذ الحمام اضيفى بضع قطرات من الجلسرين الى ماء الحمام ، فتتكون فقاقيع كالصابون تلفت نظر الطفل وتجعله يقبل على اللعب فيها . فيحب الحمام ويشعر بمتعة اثناء الاستحمام .

عصام عبد الحميد
١ شارع البكرى بشارع ثروت
جيزة أورمان - القاهرة

تسريحة تصلح للفتاة التى ترتدى نظارة طبيـــة وهى فى نفس الوقت تجعـــل الأنف يبـــدو اقل طولا .. التسريحة الثانية تصلح للوجه البيضـــاوى ..

رأسك هــذا العام



تسريحات تعيد الشباب

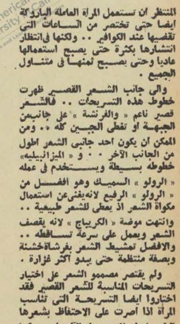
استقر مصممو تسريحات الشعر فى العالم على الشكل الجديد الذى ستصبح عليه رؤوس النساء خلال موسم الصيف القادم ..

وتسريحات الشعر الجديدة لا تختلف كثيرا عن التسريحات التى ظهرت فى موسم الشتاء الماضى والتى كانت اهم خطوطها الشعر القصـير وتحـويل الراس الكبير الى آخر صغير .. والتسريحات الجديدة تجعل المراة تبدو كفتاة فتختصر من طول شعرها ومن ســنوات عمرهـا فى نفس الوقت .. فقد اجمع كل خبراء التجميل ان الشعر القصير يجعل الوجه يبدو اكثر شبابا ونضارة .. ولن يكون الشـــعر « منفوشا » فى معظمهم التسريحات بل هادئا ناعما يتدلى على الجبين على شكل « فرنشة » تصل الى قرب الحاجبين .. كما يتدلى الشـعر على جـانبى الراس مغطيا الاذنين او مكتفيا بتغطية أذن واحدة حسب شكل الوجه .

وهذا الشـعر القصـير لايمنع من استخدام الشعور المستعارة .. ستظهر الخصلة الصـناعية على شكل ضـفيرة او « شينيون » من نفس لون الشـــعر .. كما تستمر موضـة البـاروكة التى تغطى الراس كله والتى تتهافت عليهـا المراة التى تعمل فى ميـدان يحتـاج الى العناية بشعرها طول الوقت كعمل الممثلة او المانيكان او مذيعة التليفزيون .



الباروكة للمرأة العاملة



المنتظر ان تستعمل المرأة العاملة الباروكة ايضا حتى تختصر من الساعات التى تقضيها عند الكوافير .. ولكنها فى انتظار انتشارها بكثرة حتى يصبح استعمالها عاديا وحتى يصبح ثمنها فى متناول الجميع .

والى جانب الشعر القصير ظهرت خطوط هذه التسريحات .. فالشعر قصير ناعم « والفرنشة » على جانب من الجبهة او تغطى الجبين كله .. ومن الممكن ان يكون احد جانبى الشعر اطول من الجانب الآخر .. و « الميزانبيليه» خطوطه بسيطة ويستخدم فى عمله « الرولو » السميك وهو افضل من « الرولو » الرفيع لانه يغنى عن استعمال مكواة الشعر اذ يعطى للشعر طبيعية ..

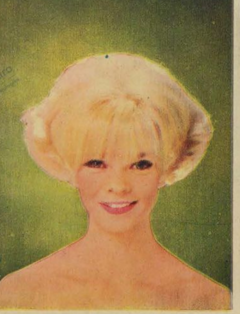
وانتهت موضة « الكريباج » لانه يقصف الشعر ويعمل على سرعة تساقطه .. والافضل تمشيط الشعر بفرشاة خشنة وبصفة منتظمة حتى يبدو اكثر غزارة .

ولم يقتصر مصممو الشعر على اختيار التسريحات المناسبة للشعر القصير فقد اختاروا ايضا التسريحة التى تناسب المرأة اذا أصرت على الاحتفاظ بشعرها الطويل او المتوسط الطول .. كما اختاروا التسريحة التى تناسب المرأة فى جميع سنوات عمرها حسب الخطوط الجديدة لموضة صيف ١٩٦٥ .

ايفلين رياض

تسريحة للشعر المتوسط الطول.. «الفرنشة» تنسدل على الجبين.. وتسريحة ثانية للشعر الاكثر طولا يلف فيها الشعر من الخلف .. اما التسريحة [illegible]
فهى الصيحة فى موضة الصيف القادم وهى للشعر القصير والفرنشة التى تخفى الجبين تماما .. التسريحة الرابعة تناسب جميع [illegible]







تسريحة تصلح للشعر الطويل وتجعله يبدو قصيرا وهى تناسب بنت ١٦

تسريحة تبرز جمال الجبهة وتلغى الفرنشة وتمتاز بكورونة على جانب من الوجه

تسريحة للمراة فوق سن الخامسة والاربعين وتتمشى مع خطوط الموضة الجديدة





حة الثة
ميع وجوه

اللحم المفروم .. يوفر نصف التكاليف



اللحم المفروم من اسهل اللحوم فى الهضم خصوصا بالنسبة للاطفال واسرعها فى الطهى . كما انها من ارخص الانواع ويمكن عملها من اللحوم المستوردة ايضا والمتوافرة فى الجمعيات ومحلات الجزارة هذه الايام واهم من ذلك كله ان كمية اللحم المفروم يمكن ان تكفى عددا من الاشخاص ضعف العدد الذى يمكن ان تكفيه نفس اللجنة لو قطعت ترانشات او قطعاصغيرة وهذه مجموعة من الاصناف التى يمكن عملها من اللحم المفروم فى دقائق .





كرات اللحم :

مقاديرها مثل الكفتة العادية وتشكل على هيئة كرات ترص فى صينية مع مقدار من عصير البصل وملعقة سمن . وترفع على النار حتى تشرب عصير البصل وتبدأ فى التحمير فيضاف اليها مقدار من الماء على مرات حتى تنضج ويبقى فيها بعض الصلصة . وتجمل بالبطاطس المحمرة وحلقات الجزر والطماطم .

كفتة اللحم بالارز المسلوق :

المقادير : ربع كيلو لحم مفرى نصف كيلو عضاج ـ ٢:١ بيض ـ بقدونس مفرى ـ ملح وفلفل وبهار ـ سمن للتحمير ـ ملعقتان أرز مسلوق

الطريقة : تخلط المقادير ماعدا الارز والبيض وتفرى مرتين ـ يضاف الارز المسلوق وتعجن البيض وتشكل مستديرات متوسطة السمك وتحمر او تغطى بالبيض قبل التحمير وتقدم ساخنة مع صلصة ...

كفتة اللحم الناضج :

المقادير : نصف كيلو لحم ناضج (مسلوق) مفرى ـ نصف كيلو بطاطس مسلوق ومفرى ـ بيض للعجن ـ بيض وبقسماط للتغطية ـ ملح وفلفل .

الطريقة : تخلط جميع المقادير وتعجن بالبيض تقطع قطعا متساوية وتشكل على هيئة اسطوانة وتغطى بالبيض والبقسماط وتحمر تحميرا غزيرا وتقدم مع صلصة الطماطم .

يمكن عمل هذه الكفتة ايضا باللحم غير الناضج مع واحدة بطاطس فقط وجزرة او اثنتين مبشورتين . كما يمكن الاستغناء عن البيض والبقسماط وتوضع الكفتة فى القالب وتوضع فى الفرن حتى تنضج .

كفتة اللحم بالكبد :

المقادير : نصف كيلو لحم مفروم ناعم ـ بقدونس مفرى ـ بصلة مفرية أو عصير ـ ٢ فصوص ثوم ـ ملح فلفل بهار ـ ثمن كيلو كبدة مفرى ـ سمن للتحمير

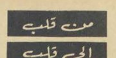
الطريقة : تخلط جميع المقادير وتدق تشكل أصابع أو مستديرات وتحمر فى السمن ـ ترص فى صحن وتجمل بالبقدونس

جيلاتين اللحم :

المقادير : كيلو لحم بقرى مفرى مرتين او ثلاثا ـ ربع كيلو سجق بقرى أو افرنجى ـ ٢:٤ بيضات ـ ملعقة بقدونس مفرى ـ كمية صغيرة من فتات خبز افرنجى بائت منخول ـ ملح ـ فلفل ـ بهار .

الطريقة : يدق اللحم بالهون للتأكد من نعومته ـ تضاف اليه المقادير الاخرى ويعجن بالبيض جيدا ويتبل ويجب أن تكون العجينة فى النهاية لينة نوعا ويمكن اضافة بيضة أخرى اذا احتاج الامر ـ ترش قطعة شاش بالدقيق وتبرم العجينة على شكل اسطوانة متوسطة السمك وتلف فى الشاشة وتربط مثل اللحم البارد ـ تسلق فى ماء مغلى مضافا اليه الملح مدة ساعة ونصف ـ تنزع من الشاش وتلف فى ورق زبد مدهون حتى تبرد فتقدم بعد تجميلها بالخس والطماطم وقد تقطع الى حلقات





بقلم: ابراهيم المصرى

الخطيئة .. لا تفيد!



انها متزوجة وزوجها يضطر بحكم عمله الى التغيب عن بيته الاسابيع الطويلة فتضجر هى وتشعر بوحدة خانقة . ولقد احبتنى واحببتها . ولكنها تتعذب ولا تكتفى بعلاقتنا بل تريد ان تطلق من زوجها وتقترن بى وتصبح لى وحدى ولكنى متزوج ولا استطيع ان اقترن بها .. فكيف اقنعها بان حبنا يغنينا عن الزواج وان فيه سعادتنا الكبرى ؟..

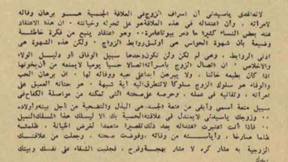
و . ١ . ٠ مصر الجديدة

انى لاستنكر منك ياسيدى كيف كتبت لى هذه الرسالة . ومع ذلك فانا سأصارحك برأيى : انت تريد أن تظل المرأة خليلتك على ان تبقى فى الوقت نفسه مع زوجها . وهكذا تتمتع انت بهادون أن تحملها على عاتقك وتتحمل أية مسئولية من أجلها . ولكن ماذا يحدث غدا لو تهورت هى وانفصلت عن زوجها تحت تأثير حبك . أو لو علم زوجها بعلاقتها الاثيمة وطلقها . انك بالطبع لن تتزوجها بل ستضحى بها وتنبذها بعدان تكون قد حطمت حياتها . فهل يطاوعك ضميرك على هذا . وهل يرضى ضميرك أن تحرص انت على بيتك وتحطم بيوت الآخرين . هذه هى الانانية فى أبشع صورها . فاقطع علاقتك بالمرأة ولا تدمر حياتها . والا فلا بد أن تعلم زوجتك يوما بعلاقتك بها . فتنغص عليك عيشك او تثور وتنتقم منك بان تمزق عرضك كما مزقت أنت عرض الآخرين .

الشهوة ليست برهانا

ان شقائى فى حياتى ياسيدى يرجع الى انى رجل امارس عملا عقليا شاقا ، واحرص كل الحرص على صحتى ، ولذلك اعتدل فى علاقاتى الجنسية بامرأتى .. ولكنى كلما تجنبت هذه العلاقات واقتصدت فيها ، اتهمتنى زوجتى بانى اخونها وان لى علاقة بغيرها .. فاضطر ان اسرف فى علاقاتنا لاطمئنها ولكن على حساب صحتى وعملى . ولقد حاولت ان اقنعها بان اعتدالى لا يتعارض مع الوفاء فلم افلح . فخاطبها انت ياسيدى فلعلها تقتنع قبل أن اضيق انا ذرعا بهاقتسوء العقبى .

زوج متألم .. القاهرة



لاتعتقدى ياسيدتى أن اسراف الزوج فى العلاقة الجنسية هو برهان وفائه لامرأته ، وأن اعتداله فى هذه العلاقة هو على تحوله وخيانته . ان هذا الاعتقاد عند بعض النساء كثيرا ما دمر بيوتا عامرة .. وهو اعتقاد ينبع من فكرة خاطئة وضيعة بان شهوة الحواس هى أوثق روابط الزواج . ولكن هذه الشهوة هى ادنى الروابط ، وهى لم تكن ولن تكون وحدها سبيل الوفاق أو دليل الولاء والاخلاص . ان اتصال الزوج بامرأته اتصالا حسيا يوميا لايمنعه من أن يخونها اذا كان بطبعه خائنا ، ولا يبرهن أبدا على حبه ووفائه لها . ان برهان الحب والوفاء هو سلوك الزوج سلوكا لاتتطرق اليه اية شبهة . هو حنانه العميق على امرأته ، وتفانيه فى عمله ، وحرصه على صحته التى تمكنه من مواصلة الكفاح فى سبيل متعة اسمى وأبقى من متعة الجسد، هى البذل والتضحية من أجل بيته وأولاده .. وزوجك ياسيدتى لايعتدل فى علاقته الحسية بك الا ليسلك هذا المسلك النبيل .. فاذا أنت اعتبرت اعتداله بعد ذلك تقصيرا متعمدا لغرض الخيانة ، ظلمته ظلما صارخا ، وأيأسته من وفائه ، وقوضت صحته ، وجعلت من علاقتك الزوجية به مثار كره لا مثار بهجة وفرح ، فجلبت الشقاء على نفسك وبيتك بيدك .

لا تخدعى نفسك

انا سيدة متزوجة عشت حتى اليوم فى وفاق مع زوجى .. ولكن حدث فجأة ان اتصل بنا شاب احبنى حبا عنيفا ، فشعرت انى لااحبه واعرضت عنه فتعذب .. ومع ذلك فانا برغم اعراضى عنه ونفورى منه لااستطيع ان اصده تماما وامنعه من دخول بيتنا . فما السر فى انى انفر منه واعجز فى الوقت نفسه عن اقصائه عنا ؟..

س .. بالقاهرة

السر هو شعورك بالكبرياء والزهو لان شابا يحبك ويتعذب من أجلك . فانت تتصورين أن قلبك ينفر منه ، ولكن الحقيقة أن كبرياءك تجذبك اليه ، ومادمت منجذبة اليه بنشوة كبريائك ، وعاجزة عن استبعاده ابقاء على هذه النشوة وضنا بها . فلا بد أن تتأثرى غدا بعواطفه ، ولا بد أن تشفقى عليه ، فيكون مصيرك السقوط لا محالة . فافهمى أن المرأة قد تشعر أول الامر أنها نافرة من رجل يحبها . ولكن رغبتها فى ان تكون محبوبة ومرغوبة قد تعميها عن رؤية واجبها فتسقط لا عن حب بل عن كبرياء وشفقة .. فاحذرى هذه النزعة التى تهدد طائفة كبيرة من النساء المزهوات المتكبرات ، واصرفى الشاب حالا والا فقدت زوجك الباقى لك والذى تقولين انك عشت معه حتى اليوم فى وفاق .

شقة كاملة فى حجرة واحدة ..

الديكور الحديث فيه عودة الى الاثاث الاستيل مع وضع بعض اللمسات المودرن التى تشيع جوا من المرح فى المكان .. المهم هو الدقة فى اختيار الالوان حتى تصبح الحجرة كلها مريحة للعين .

وهذه صورة لشقة كاملة فى حجرة واحدة .. فهى عبارة عن حجرة للمعيشة اليومية تستعمل فى نفس الوقت لاستقبال الضيوف ولتناول الطعام .. والمكتبة الكبيرة الصفراء تتحول ليلا الى سرير للنوم .. اما دولاب الثياب فقد اختفى فى الحائط وتغطيه ستارة كبيرة تصل من السقف الى ارض الحجرة .

المائدة مستطيلة مصنوعة من الخشب العادى وفوقها فازة للزهور وطبق للفاكهة .

ونلاحظ انسجام الالوان . فقد استعملت الوان الازرق والاصفر والاحمر والاخضر ومع ذلك يبدو المكان مريحا للنظر .. الستارة من لون الحائط تماما والسجادة من لون غامق حتى تتحمل الاستعمال المستمر .. ويمكن الاستغناء عن السجادة بكليم من لون واحد يغطى أرض الحجرة كلها .



الأولاد والبنات









١ ـ وصـــل بديع الزمان الى سفح الجبــل ، وكانت الشمس قد بدات فى الغروب ، واخذ يبحث عن الطريق الى المدينة ·

٢ ـ ادرك ان الطريق الذى يسير فيه غير الطريق القديم · كان يشعر بالجوع وعلى البعد راى انوارا ساطعة وســط الغابة ·

٣ ـ ولما وصل الى هناك وجد منزلا . فطرق الباب ، فاستقبله اصحابه باحترام ودعوه الى تناول طعامه . وقضاء ليلتـه عندهم ·



٤ ـ همست الزوجة ، فى اذن زوجها ان هذا الضيف لابد وان يكون من ابناء النبلاء او الامراء ، فان ملامح وجهه تدل على ذلك ·· وقام الاثنان باكرامه ·

٥ ـ وفى الصباح قام بديع الزمان ، مبكرا ، وودع اهل المنزل ، واعطاهم قطعة النقود الذهبية الوحيـدة التى يملكها ، ثم سار فى طريقه مفلسا .

٦ ـ وعلى البعد شاهد مدينة كبيرة ، ظنها المدينـــة التى فيها السلطان . والوزير ، ففرح بقرب انتهـــاء الرحلة واسرع فى خطاه ليصل قبل الغروب ·



٧ ـ « عجبا » ··· قال بديع الزمان لنفسه انها ليست المدينة التى كنت فيها ·· واخذ يسال نفسه « ماذا يمكن ان افعل وليس معى قطعة نقود واحدة »

٨ ـ كان يشعر بالتعب والجوع بعد هذه الرحلة الطويلة ، ووصل الى ميدان فى وسط المدينـــة ، فجلس على حافة الفسقية واخذ يفكر ·

٩ ـ واخيرا قرر ان يجرب بيع قطعة من الاحجـــار التى معه ، واخرجها من الصندوق ، وقال « اذا كان الوزير قد طلب منى جمع هذه الاحجار ، فلابد ان لها قيمة » ·



حقــائق عن.. بلادك

هــل تعــلم؟

هرم خوفو

* مضى الآن على بنائه حوالى ٥ آلاف سنة

* استخدم خوفو فى بنائه حـــوالى ٢ر٥ مليون حجر

* بناه الملك خوفو لكى يدفن فيـه بعد وفاته حتى لايسرق اللصــــوص المجوهرات والكنوز التى دفنت معه ·

* ولكن اللصوص تمكنوا بالرغم من ذلك الوصول الى غرفة الملك داخل الهرم وسرقتها ·

* يعتبر من عجائب الدنيـا السبع ويجتلب السياح من كل مكان فى العالم لرؤيته ·

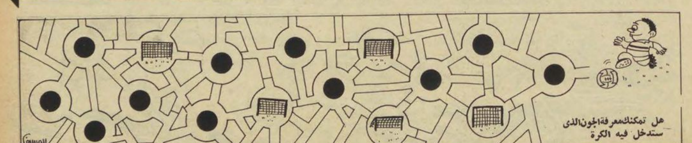


الطاووس

* يقوم طائر الطـــاووس فى بعض بلدان العالم بدور كلب الحراسة بالنسبة للمزارع لانه يمتـــاز بالقلق الدائم والاحســـاس السريع باى كائن غريب يقترب من المكان الذى يقيم فيه ·

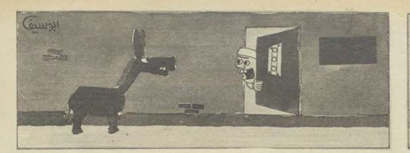
سماعة الدكتور

* لعبت الصـــدفة دورا كبيرا فى اكتشـــاف سماعة الطبيب · فقد ذهبت سيدة لتكشف عند احد الاطباء ورفضت ان تخلع ملابسها ليضع الطبيب اذنه على قلبها ليسمع دقاته ·· فاضطر الى عمل قرطاس من الورق حتى يسمع به دقات قلبها وهى بملابسها ·· ومن هنا نشات فكرة السماعة ·





بدون تعليق



نقول له مين ؟

حكاية الأولاد والبنات

الأسطى ساذج

ملخص ما نشر :

الاسطى جابر .. يعمل ميكانيكيا فى احدى الورش .. وقد عرف بسذاجته حتى اطلق عليه اصدقاؤه اسم الاسطى ساذج..وفى يوم ليلة الاجازة الاسبوعية دبر له بعض الاصدقاء مقلبا اذ اتصلوا به واخبروه ان شخصا ما تعطلت به سيارته فى الطريق ويطلب مساعدته ..اسرع الاسطى ساذج فى الحال وذهب لنجدة الرجل البائس .. قابلته بعض الصعاب قبل ان يصل لهدفه ولكنه استطاع التغلب عليها .. ثم فوجىء به الاصدقاء يدخل عليهم فى المقهى حيث بدا يقص عليهم روايته ..

— رايت رجلا انيقا يحاول اصلاح موتور سيارته .. رجلا أبيض الشعر مهيب الطلعة . ابتسم لى وقال مشيرا لسيارته الفخمة : (انها تعاندنى ! ومع ذلك لايزال امامنا — هى وأنا — شوط طويل) . لم اجرؤ فى البدء ان المس سيارته الجميلة . ولكنى استجمعت كل خبرتى السابقة وحرصت على ان اكون دقيقا متأنيا فى اداء مهمتى .. بعد نصف ساعة كان الموتور يزأر من جديد .

— ... وطارت السيارة الجميلة الى السماء !

نطق المعلم حمزه هذه الكلمات فبدد مرة اخرى الجو الغريب الذى سيطر على الجميع وثارت عاصفة من الضحك فقال الحاج الجزار :

— لا تتعب نفسك يا اسطى ساذج . لقد اختلقنا لك هذه الحيلة . فلا داعى لان تسترسل فى خيالاتك .

ونظر اليه الاسطى جابر مندهشا وقال :

— اية حيلة ؟

— اية حيلة ! ها ! ها ! انظروا اليه جيدا ! انه اكثر دهاء مما كنا نتوقع . انه يكمل اللعبة ! يا لك من ساذج حقا !

وساله أحمد :

— وكم دفع لك صاحب السيارة الخضراء ؟ هل أعطاك ما يكفيك من حلوى ؟

وكاد المقهى ينهار من شدة الضحك واذا بصوت كلاكس شديد يمزق سكون الليل وضوء اخضر غريب يملأ المقهى من الداخل .

شحب وجه الاسطى ساذج :

— انها العربة .. العربة الخضراء

قال هذه الكلمات ثم اندفع كالمجنون

.. كانت العربة رابضة امام الباب .. وحدها بلا سائق . كان الشارع خاليا من المارة ! فأخذ الاسطى ساذج ينادى بأعلى صوته :

— أيها السيد.. ايها السيد صاحب السيارة الخضراء !

ولكنه لم يسمع استجابة لندائه الا صدى صوته . وتجمع حوله كل رواد المقهى وبدوا كالتماثيل .

وتمتم المعلم حمزه :

— توجد .. توجد رسالة اسفل الزجاج الامامى للسيارة .. ولكنه لم يستطع التحرك .

أمسك الاسطى ساذج بالخطاب وفضه بينما احاط به رواد المقهى ليستطلعوا ما جاء فى الرسالة .. وكان هذا نصها :

الى السيد الاسطى جابر المعروف بالساذج ..

اشكر لك مساعدتك النبيلة . ومهما يكن من امر فان هذه الاختراعات الحديثة لا تروق لى . انى افضل عليها العربة الحنطور ولهذا اسمح لى ان اهديك هذه السيارة . وستجد بداخلها كل الاوراق اللازمة التى تنقل ملكيتها اليك .. رحلة جميلة واجازة سعيدة .

انتهت









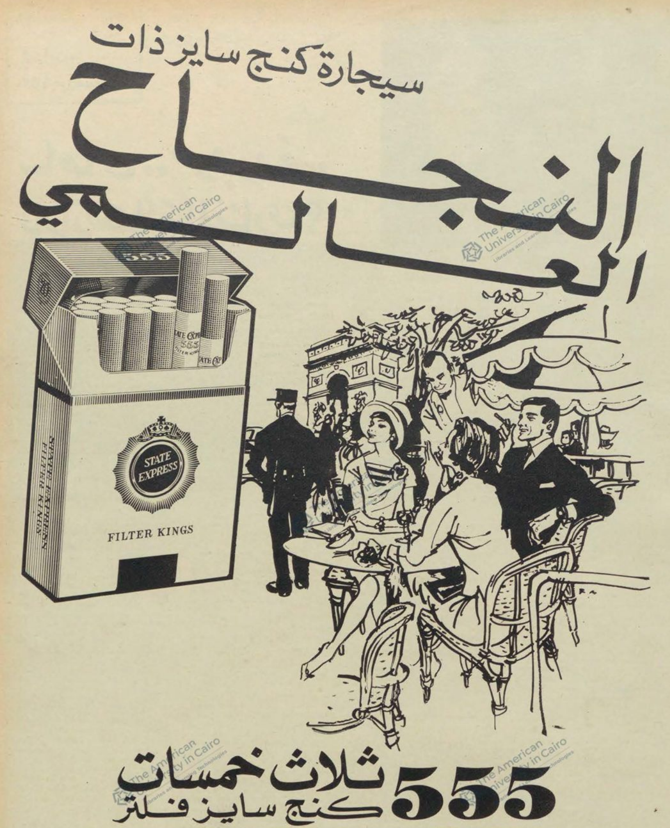












555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر..." أحسن سيجارة فى العالم".

في رأس .. فتاة مراهقة

ساجان .. موجودة .. فلماذا هالة الحفناوى ؟

اديبة في ربيع العمر ، جمعت بين الموهبة والجمال ، تقول : انني لا أكاد اشعر بهذا الجمال ، ولكن اذا كنت جميلة حقا ، فسوف يكون هذا مصدر متاعب لى كاديبة لأن الناس سيقولون أن موهبتى دون جمالى !٠ ان النقاد يتهمونها بانها تقلد فرانسوازساجان لأنها تكتب بصراحة وتحرر وانطلاق .. لكنها فى الحقيقة تجمع بين واقع مورافيا وروحانية تولستوى واسلوب المنفلوطى المتزن ٠! انها ابنة العشرين ربيعا ٠٠ « هالة الحفناوى » ٠

موضة الادب الفرنسواز ساجانى ،انتقلت من باريس الى القاهرة ، بظهور كاتبة جديدة تكتب عن الحب والجنس بصراحة ، وبذلك اصبحت القاهرة قاعدة لاطلاق الاقمار الجديدة فى الادب النسائى الوجودى ، بعد ان احتكرت بيروت ودمشق اطلاق تلك الاقمار مدة طويلة ، منذ ظهرت فيهما كوليت خورى وليلى بعلبكى وغيرهما من الكاتبات اللواتى رفعن الحجاب عن أقلامهن وعبرن عن مشاعر المرأة العربية لاول مرة .

قمر القاهرة الجديد اسمه هالة الحفناوى مؤلفة رواية (العبير الغامض) التى أحدثت ضجة بين النقاد ، لانها لم تكن فى روايتها أقل جراة من زميلاتها العربيات المتهمات بالاثارة الجنسية والادب المكشوف .

وقد كتبت هالة الحفناوى قصة (العبير الغامض) وهى تودع فترة المراهقة ، حتى ليخيل اليك انها قصة واقعية ، فهى مأساة فتاة مراهقة مصابة بعقدة (اليكترا) فقدت أباها صغيرة، وتخلت عنها أمها وتزوجت رجلا آخر ، فنشأت الفتاة محرومة من عطف الاب وحنان الام، وعاشت تبحث عن الحب ،لتجد فيه تعويضا عما فقدته من حنان ، لكنها لم تجد غير العذاب ، فقد أحبت بلا امل .

ورغم ان هذه القصة شهدت مولد كاتبة كبيرة ، فانها مازالت فى العشرين لم تتم دراستها بعد ، فانها تعتبر القراءة جامعتها الكبرى ، حيث تقرأ كثيرا خصوصا فى القصة والشعر .

ولكن هوايتها للادب تسبب لها متاعب فى البيت ، لانها تعيش حياتها على الورق بين صفحات الكتب ، فى شبه عزلة تامة عن اقرب الناس اليها حتى والدتها التى تعارضها فى هذا الاتجاه الادبى ، لانها تريد لها أن تخرج من هذه العزلة ، وتمارس الحياة ، كأى فتاة فى سنها لاينقصها الجمال ، لا أن تكبتها .

كان لقاؤنا فى شقتها فى الطابق السابع باحدى عمارات الجيزة التى تطل على النيل .. اول مالفت نظرى فى البيت اللون الاحمر فى الستائر ، فى قطع الاثاث ، فى الزهور ، فى كل شىء .. ثم أقبلت تسبقها رائحة عطر مثير ، وترتدى فستانا كله رقة ، لونه ايضا .. احمر .

دعوة الى الادب المكشوف

قلت لصاحبة (العبير الغامض) :

ـ انت متهمة بانك تقلدين فرانسواز ساجان ؟

فاحتجت قائلة :

ـ اننى اقدرها واقدر ادبها لما تمتاز به من جراة وعمق، وان كنت فى الواقع لااقلدها او اقلد غيرها ، فلكل منا اسلوبه الخاص .

ـ بالعكس فأنت متأثرة بها جدا بدليل انك تكتبين مثلها عن الجنس ؟

ـ اننى اكتب ادبا ، والادب موضوعه الطبيعة البشرية فى حقيقتها والتسامى بها ، الى ماهو أرقى منها ، وانا حين اعالج موضوع الحب ، فانى اسمو به الى ماهو ارقى من المالوف ، وهذا يحتاج منى الى صراحة تامة فيجب ان امنح هذا الحق .

ـ ألا يتعارض هذا مع وضعك ككاتبة عربية ؟

ـ لا فان للاديب رجلا كان او امراة قيدا واحدا يتقيد به هو اخلاصه وصدقه فى عمله

ـ هذه دعوة صريحة الى الادب المكشوف؟

ـ انا لا ادعو الى الادب المكشوف وانما الى الصدق فى التعبير ، واذا طرقت موضوع الجنس مثلا فانى أكون غير صادقة حينما اقول مثل القائل :

علينا رقيب يسمى العفاف
على حبنا جاهدا يسهر
اذا ألمت بيننا نظرة
فزعنا الى الله نستغفر

ـ مارأيك فى اتهام كوليت خورى وليلى بعلبكى بالاثارة الجنسية ؟

ـ لا أرى فى كتابة كوليت اى اثارة ، ربما الاثارة فى كتابة ليلى بعلبكى خاصة كتابها الاخير (سفينة حنان الى القمر) الذى قدمت من اجله الى المحاكمة .

ـ هل عندنا أدب نسائى ؟

ـ لا بكل اسف ، لان كاتباتنا غير متحررات بالمرة ، فلا يمكن ان يخرج أدب له معنى ،من قلم يرسف فى القيود .

ـ هل تعنين بذلك ان الكاتبة المصرية لم تعبر عن مشاعرها بصراحة ؟

ـ نعم لانها تنسى أثناء كتابتها ان لها رسالة اهم مافيها الصدق والصراحة فى التعبير ، وتتذكر دائما انها امراة شرقية مازالت ظلا للرجل ، تعمل له اعتبارا وهذا بلا شك يمنعها من ان تعبر بصراحة وصدق ويمنعها ايضا مما هو اهم من ذلك وهو الاستغراق التام .

ـ لمن تقرأين ؟

ـ تعجبنى روحانية تولستوى وانسانية همنجواى ، ومن كتابات المنفلوطى اعجبتنى كثيرا شاعريته .

ـ والسيدات ؟

ـ لطيفة الزيات فى (الباب المفتوح) **والاختان برونتى فى (مرتفعات وودرنج) و (جين أير)**

الاثارة الجنسية

وعدت اسالها :

ـ فى قصتك مواقف مثيرة جدا مثل وصفك لليلة الزفاف التى قلت فيها : (أحسست بيديه تضغطان بقوة على صدرى .. تألمت، ولكننى لم أتأوه ، فقد أحسست احساسا غامضا باننى لو تأوهت ، سأزيد من متعته ؟

فاجابت :

هذا الموقف وهو قائم بذاته مثير ، لكنه فى موضعه من القصة غير مثير بالمرة ، بل وهناك مواقف اكثر اثارة يحتم البناء القصصى وجودها ، مثل لقاء البطلين فى العين السخنة

ـ الذى قلت فيه : كان الرمال الساخنة تذوب معى .. كان حرارتها تدغدغنى .. ذاب تماسكى .. تناثر فوق الرمال الساخنة ، ورفع أحمد شفتيه عن شفتى لتعودا مرة أخرى وأخرى .. لا شبع من انفاسه ، لا ملل ، كأنها الحياة المتجددة ، وغبنا فى قبلة خامسة ، سادسة ، عاشرة ، لا أدرى كان احساسى كله تجمع فى شفتيه .

ـ هذا الموقف وغيره من المواقف لاتكاد تشعر بنائها مثيرة لوجودها فى مكانها المناسب

الموهبة والجمال

وترددت طويلا قبل ان أوجه اليها هذا الاتهام :

ـ أنت متهمة بانك تؤثرين على النقاد بجمالك ؟

فابتسمت قائلة فى مرارة :

ـ هذا صحيح .. بدليل انهم هاجمونى بشدة .

ـ ولذلك كنت ثائرة عليهم فى ندوة صالون الفن والثقافة ؟

ـ لم أكن ثائرة عليهم بسبب هجومهم العنيف على كتابى الاول ، وانما بسبب احكامهم الذاتية التى تصدر عن الاهواء الساخطة او الراضية نحو الادباء انفسهم وليس نحو اعمالهم الادبية ، وهذا لايحقق الهدف المنشود من وراء النقد وهو توجيه الادباء نحو مثل فنية واضحة .

ـ هل تفضلين أن تكونى جميلة بلا موهبة أو موهوبة بلا جمال ؟

وشردت قبل أن تجيب :

ـ لو كنت جميلة فقط ، لكنت اسعد حالا مما انا الان .

ـ ألست سعيدة بأن لديك الموهبة والجمال معا ؟

فنظرت متسائلة :

ـ وهل انا جميلة ؟

ـ جدا ، وقلما تجتمع الموهبة مع الجمال

فقالت بصوت يغلفه الحزن :

ـ اننى لا أكاد اشعر بهذا الجمال ،ولكن اذا كنت جميلة حقا ، فسوف يكون هذا مصدر متاعب لى كاديبة ، لان الناس سيقولون ان موهبتى دون جمالى ،وبهذا أفقد مااستحقه فعلا من التقدير .

ـ لكنك كنت تدركين انك جميلة ولذلك جعلت بطلة القصة على صورتك ووصفتها بالجمال سمراء ذات عينين واسعتين وشعر فاحم وصوت رقيق ؟

ـ اؤكد لك ان هذا حدث لاشعوريا ، فلم اكن أدرى مطلقا حين وصفت البطلة أننى كنت اصف نفسى .

ـ وصفت البطل بأنه اعظم من الجبل فى عين البطلة ؟

ـ لو تأملت وضع البطلة فى هذا الموقف لادركت ماذا اعنى .

ـ لقد كانت نائمة فوق الرمال ، وكان البطل واقفا ومن ورائه الجبل ؟

ـ حين تكون المراة نائمة ،لايكون الرجل اعظم من الجبل فقط بل يكون اعظم من اى شىء فى الوجود .

تجارب المؤلفة

وعدت اسال فرانسواز ساجان الجديدة :

ـ كيف تكتبين عن الحب والجنس ، هل لديك تجارب ؟ أنت مازلت صغيرة ؟

فاجابت محتجة :

ـ انا لست صغيرة ، لقد جاوزت العشرين، لم احرم من الاحساس ، نعم انا اكتب عن تجربة ، واعبر عن احاسيسى وليس فى هذا شىء غريب .

ـ نلاحظ أنك عصرية فى تفكيرك وسلوكك، فالى أى مدى تمارسين حريتك ؟

ـ ليست الحرية فى الخروج عن المالوف او التمرد على التقاليد ، ربما اشعر بها فى مجرد نزهة قصيرة بمفردى ، لانها شعور وليست تصرفات فربما استطيع ان اظل فى البيت شهرا كاملا لا اغادره ، دون ان اشعر بالضيق لاحساسى انى استطيع مغادرته فى اى وقت اشاء ، ولكن اذا اغلق على هذا البيت بالمفتاح احس انى سجينة ، ولذلك لن اطيق ان اظل فيه دقيقة واحدة

ـ جعلت بطلتك تثور على أقاربها الرجال لانهم لايسمحون لها بأن تحل مشاكلها بمفردها فهل يمكن لفتاة اليوم أن تفعل

ـ انا شخصيا أحل مشاكلى بنفسى دون الاستعانة باى رجل من اقاربى .

ـ هل يمكن أن تقوم صداقة خالصة بين المراة والرجل ؟

ـ يمكن ان تبدأ لكنها لن تستمر طويلا ، وأنا اقول هذا عن تجربة لان الطبيعة تتغلب دائما على اية اعتبارات ، فالمراة لاتنسى انها امراة والرجل لا ينسى انه رجل وتدريجا وبالتعود تتحول الصداقة الى رغبة أو حب فالحب نفسه ثمانون فى المائة منه تعود ، والباقى عاطفة .

ـ يلاحظ من بين سطور قصتك النظرة الحزينة للحياة ، فهل أنت متشائمة ؟

ـ هذا اتهام آخر .. وسكتت قليلا وعادت تقول :

ـ لو عرفت ما أحاط بى وما يحيطنى من احداث لاحسست بين هذه السطور بروح التفاؤل ..

ـ رددت البطلة آهات وتأوهات كثيرة . فهل كان هذا صدى لحالة نفسية معينة ؟

فتنهدت قائلة :

ـ فعلا كنت فى ذلك الوقت امر باصعب ازمة فى حياتى .

ـ لكن روح التشاؤم قد لاتسر القراء ؟

ـ ليس هدفى ادخال السرور عليهم ، بل ان اهزهم بعنف .

ـ ولهذا جعلت نهاية القصة نهاية فاجعة

ـ واعتقد انى نجحت .

ـ توقعنا أن يكون كتابك الثانى (همسات) قصة طويلة ، ولكننا فوجئنا بأنه مجموعة قصص قصيرة !

ـ لدى قصة طويلة اخرى ستصدر بعد هذا الكتاب ، ولكن الهمسات نفسها مشاعر واحاسيس احببت ان يشاركنى الناس فى الاحساس بها قبل قصتى الطويلة الثانية .

ـ ماذا سيكون عنوانها ؟

ـ صرخة ..

وحيى هو احساسى

وسألت المؤلفة الخبيرة بشئون الحب والجنس :

ـ هل احببت ؟

ـ يعنى !

ـ لكل أديب ملهمة ، فهل لك رجل ملهم؟

فأطلقت ضحكة رنانة وقالت :

ـ انه لم يظهر حتى الان . ومازلت فى انتظاره .

ـ الا تعتقدين بالوحى والالهام ؟

ـ انا اعتقد ان وحيى هو احساسى لانه هو الذى يدفعنى للكتابة .

ـ هل لديك أوقات معينة للكتابة ؟

ـ انها ايضا اوقات مقيدة باحساسى ولكن معظم كتابتى تبدأ بعد منتصف الليل حيث الهدوء والسكون ، وربما تستغرقنى الكتابة حتى الصباح دون أن أشعر ، وحدث أثناء كتابة (العبير الغامض) ان ظللت اكتب ليل نهار بلا انقطاع الى ان فقدت احساسى بالزمن ، وكنت لا أعرف فى اى ساعة او فى اى يوم انا .

.. ألست سعيدة بما حققت من شهرة سريعة ؟

ـ انا لا اقنع بالشهرة وانما اطمع فى الخلود

ـ انت طموحة جدا .

ـ ان العمر قصير ، فلماذا لاانطيه بالخلود الادبى .

ـ ماهو الشىء الذى تكرسين له حياتك ؟

ـ الحرف .

ـ تعنين الادب ؟

ـ نعم .. اننى ساعيش للحرف .. له وحده يخفق قلبى ، ولقد قطعت على نفسى عهدا ، الا اجعل اى شىء يشغلنى عنه ، فهو حبيبى ومعبودى ، الذى احاول به ان انتزع نفسى من العدم .

محمد السيد شوشة

ليس عندنا أدب نسائى لأن أديباتنا غير متحررات !

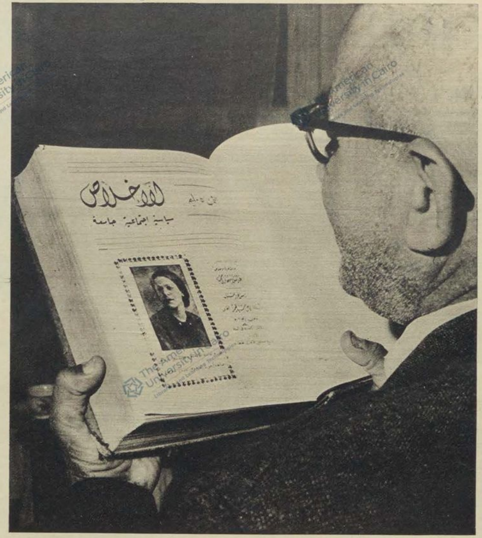


هذه هى « ساجان » الجديدة .. انها دائما تهمس لنفسها بكلمات قصيرة لشاعر انجليزى قديم: ان المشوار الطويل يبدأ بخطوة واحدة، والآلة الضخمة يحكمها العمل الدقيق، ومن مجموع قطرات الماء يتكون المحيط ...

٤٣ جريدة يومية لا يقرؤها الناس !



صاحب مجلة « سفينة الاخبار »



صاحب مجلة الاخلاص بطنطا يقول كانت المجلة تصدر اسبوعيا بانتظام وتبنت جيلا من الكتاب اصبحوا من المع ادبائنا الآن ...

هل تتصور أن عدد الجرائد التى تصدر فى جمهوريتنا قد بلغ ٤٢ جريدة يومية ؟ !

وأن عدد المجلات قد وصل الى ١٣٥ مجلة أسبوعية ، و٢٣ مجلة شهرية و٤٢ مجلة نصف شهرية و٤٦ مجلة دورية أخرى !

ان هذه الارقام التى صدرت فى احصائية قدمتها ادارة المطبوعات لا يعرف سكان القاهرة منها سوى الجرائد اليومية الكبرى والمجلات الاسبوعية القليلة التى تصدر فى العاصمة . أما الباقى فيصدر فى محافظات وأقاليم الجمهورية !

ان هذا العدد الضخم من الصحف الاقليمية يثير سؤالا هاما .. فان انشاء جريدة أو مجلة داخل اقليم معين لابد أن يحمل من ورائه هدفا .. والهدف الرئيسى للصحافة الاقليمية هو تعبئة الوعى الثقافى والاجتماعى والسياسى بين أبناء الاقليم .. تمشيا مع النهضة التى حدثت فى مجتمعنا ، وتحقيقا لما يبغيه هذا المجتمع .. فهل استطاعت الصحافة الاقليمية بهذا العدد الضخم من جرائدها ومجلاتها أن تؤدى دورها ؟

منذ أيام قليلة .. بدأت أجهزة الدعوة والوعى بالاتحاد الإشتراكى فى المحافظات فى دراسة وتقييم الصحف التى تصدر فى الاقاليم تمهيدا لوضع التوصيات اللازمة من أجل أن تتمكن كل صحيفة من القاء الاضواء على مشاكل الاقليم وتمنح الامكانيات الكاملة التى تمكنها من ربط الفرد بمجتمعه الصغير فى الاقليم .. ثم ربطه بمجتمعه الكبير فى الوطن كله .

الصحافة .. وأحكام القضاء

ولقد بدات الصحافة الاقليمية فى بلادنا فى نهاية القرن التاسع عشر من أجل نشر عقود البيع والايجار وعقود الرهونات التى كان القانون المدنى القديم ينص على ضرورة نشرها فى الصحف !.. واكتشف كل من يملك قرشين ويستطيع أن يشترى مطبعة أن هناك مجالا ضخما للكسب حيث كان نشر هذه العقود فى الصحف يحتل مساحات كبيرة منها ويدر أرباحا على أصحابها !

وكان لابد ما دامت هذه الاعلانات هى أساس المجلة .. أن تتناول المقالات الرئيسية بها موضوع هذه العقود .. فكنت تطالع المانشيتات فى الصفحات الاولى تقول : (الذين هم بالليل وذل بالنهار) أو (القرش الأبيض ينفع فى اليوم الاسود) !.. وكان الصحفى النشط هو الذى يستطيع أن يحصل على أكبر قدر من اعلانات الاحكام القضائية .. والخطة الصحفية هى نشر التفليسات أو اخبار البورصة .

ورغم ذلك ..

فان الامر لم يخل من وجود صحف اقليمية لم تعتمد فى رواجها على نشر الاحكام القضائية ، وانما اعتمدت على نشاط الحركة الوطنية والوعى القومى الحقيقى الذى ظهر فى البلاد بواسطة صفوة من ابنائها كمصطفى كامل ومحمد عبده .

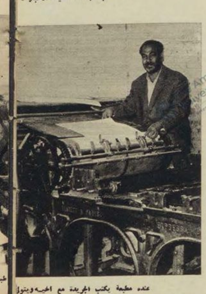
صورة مهزوزة لصحافة القاهرة

وعندما صدر القانون المدنى الجديد .. وضع حدا لعملية نشر الاحكام القضائية .. وانكمش الاعلان القضائى فى الجرائد الاقليمية بدرجة كبيرة .. وأغلق بذلك بابا رئيسيا ان لم يكن الباب الوحيد فى تمويل الصحيفة الاقليمية .

وصاحب هذه الهزة العنيفة فى تمويل الجرائد الاقليمية .. الارتفاع الجنونى فى أسعار الورق .. الى جانب الاحساس باليأس الذى تفشى فى آونة ما قبل الثورة .

ورغم ان الاشتراك فى الصحافة الاقليمية شكل بالفعل نسبة كبيرة فى توزيعها ، فان الحقيقة الاقتصادية تقرر أن ثمن بيع الجريدة لا يسد ثمن تكلفتها .. فكان لابد من البحث عن اعلانات من نوع آخر بعد ضياع الاعلانات القضائية .. خاصة بعد أن فشلت الصحف الاقليمية فى أن تقدم الصورة الحقيقية للاقليم ، فتراجع المشتركون ولم يحرصوا على تجديد اشتراكاتهم !

ان المشكلة الحقيقية الآن هى أن قارىء الاقليم يهرب الى الصحافة الام فى القاهرة بدلا من الصحف التى تصدر فى الاقليم !.. والاتهام الذى يوجهه قارىء الاقليم الى صحافة مجتمعه انها مجرد صورة ساذجة مصغرة لصحافة القاهرة .



عنده مطبعة يكتب الجريدة مع اخيه ويتولى

أنت صاحب مطبعة ؟
إذن أنت صاحب جريدة !



كان صاحب ورئيس تحرير مجلة اسبوعية ناجحة ولكن مستشفى طنطا الاميرى جعله صاحب محل احذية !! فما القصة ..؟

صحافة الفيوم

وفى مدينة الفيوم ذهبنا نحقق هذا الاتهام .

ان (**زكى الفيومى**) صاحب مجلة (قارون) التى انشئت فى الفيوم منذ عام ٤٤ يقول ان الحكم المحلى ساعده فعلا على استمرار مجلته ، وانه يقوم بمحاولات جادة من أجل أن تعكس المجلة صورة حقيقية لآراء وحياة ومشاكل ابناء الاقليم ... فهو يقوم بتنظيم ندوة يحضرها أعضاء مجلس الامة عن المحافظة وأعضاء الاتحاد الاشتراكى ليجيبوا عن الاسئلة التى توجهها الجماهير .. ولينقل ما يدور بهذه الندوات فى مجلته .

ان **محمد بسيونى** شاعر الفيوم وأحد كتاب المجلة يقول ان المجلة تفتح صفحاتها لادباء الاقليم فتنشر كل ما تراه صالحا من كتاباتهم . ولا شك أن هذه محاولة للكشف عن البراعم الجديدة فى الادب وهو أحد الادوار الرئيسية التى يجب ان تقوم بها الصحافة الاقليمية .

الصحافة تجارة

ويضيف **حسين الصاوى** عضو مجلس الامة : ان سبب ضياع الصحافة الاقليمية أن بعض الذين يمتلكون عددا من الجرائد والمجلات التى تصدر فى الاقاليم يستغلونها كمشروع تجارى ، ويستخدمون الوسائل القديمة لابتزاز أموال الناس عن طريق التعرض لهم والتلويح بالهجوم ونشر المسائل الشخصية . ولذلك لابد من تصفية هذا النوع من الصحف حتى تحتفظ الصحافة الاقليمية بأهميتها وتتمكن من تحقيق رسالتها .

أما **حسن شافعى** مدير تحرير جريدة (بحر يوسف) التى انشئت عام ٣٣ وكتب فيها عدد كبير من أدبائنا ، من بينهم الدكتور طه حسين ، فيقول ان المشكلة الرئيسية التى تواجه الصحافة الاقليمية هى (التوزيع) . فالاشتراكات من الصعب تحصيلها ، وأعداد المجلة لا يمكن وصولها الى أعماق القرى البعيدة .

من رئيس تحرير الى بائع احذية

وقال **عبدالسلام مغازى** صاحب مجلة الاخلاص التى تصدر فى الغربية منذ عام ٣٤ انه اضطر لبيع مطبعته الخاصة لعدم رواج مجلته . وهو يطبع منها ١٥٠٠ نسخة توزع فى مدينة طنطا وباقى مراكز محافظة الغربية . أما **نجيب نخلة** صاحب مجلة (أخبار الغربية) فيقول : لقد كنت أومن بالدور الطليعى الذى تقوم به الصحافة الاقليمية داخل الاقليم . وقدمنا تحقيقات صحفية عن الفوضى الموجودة فى مستشفى طنطا الاميرى .. وتطورت الامور حتى انتهى الامر الى محكمة جنايات طنطا .. ثم الى اغلاق المجلة وفتح محل لبيع الاحذية !

وبعد ..

ان مشكلة الصحافة الاقليمية الآن فى دور البحث أمام الاتحاد الاشتراكى . ترى هل يمكن انتشالها من الهوة لتقوم بالدور الطليعى لها فى انحاء الاقليم .

احمد الشريف

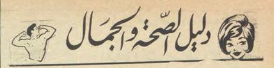
...التى تحولت من جريدة يومية الى مجلة اسبوعية لهبوط الاعلانات القضائية كان والده عبد العال خليل يمتلك اربع مجلات اقليمية ...



رئيس تحرير مجلة « الاخلاص » يقوم بتوضيب مجلته .. حتى يجد القارىء شيئا مقبولا امامه .



...طبعها بنفسه حتى تقل التكاليف .





لمـاذا..
الأهلى والزمالك؟



بقلم: احمد الصاوى محمد

الكوسة فى مدخل العمارة

أعمل بالمؤسسه المصرية العامه للقطن. وتشغل ثلاثة أدوار فى مبنى بشارع الجمهورية يشغل باقيها وهو ثمانية أدوار ثلاث شركات من شركات المؤسسة العامه للتجارة هى شركه التجارة الدولية

وشركه الوادى لتصدير الحاصلات التجاريه وشركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية.وبالاس فوجئنا نحن وزوار المبنى بمنظر مزر ومؤسف بمدخل العمارة. كميات هائلة من خضار «الكوسة» تملأ المدخل وتسده وكمية من الصناديق الخشبيه ونفر من سعاة شركه الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية يقومون بتعبئة الخضروات فى الصناديق واقفالها واثنان من العاملين بالشركه يلصقون بهيهما العنوان على الصندوق. وسألتنا عن الحكاية بعد أن اخترقنا طريقنا بصعوبة الى المصعد. قافزين حواجز الخضر والصناديق. فاجبنا بأنها خضر تعد للتصدير للخارج.

وتساءلنا أليس أحرى بهذه الشركه أن تتخذ مكانا خاصا معدا لهذه العملية. وهى عمليه أساسيه بالنسبة لها وقامت من أجلها. وأن يقوم عليها عاملين متخصصون فى فن التعبئة والتغليف. وكيف تقوم هذه الشركه بهذا العمل شاغله بأ بالمبنى ومدخله أمام كافة الانظار. وهو مبنى يؤمه يوميا مئات من أعضاء الوفود الاقتصادية والسفارات

الاجنبيه .. وماذا يكون الرد حين يسألون عما يرونه؟ خاصة أن الشركة هى احدى شركات القطاع العام الذى يفترض فيه حسن التخطيط والتنظيم.

عزت النواوى
عضو الادارة القانونية
بالمؤسسة المصرية العامة للقطن

●

الموت للاستغلاليين

تعليقكم على الحكم الذى أصدرته وارسو على الذين قاموا بالاختلاس من مؤسسة اللحوم البولندية والذى يتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة تعليق رائع وما جاء فيه حق يجب أن يتبع. وأن الحكم الذى أصدرته وارسو ليبين دلالة واضحة الى الحقيقة التى لا تقهر أبدا وهى أن الشعوب الصاعدة لا تهمل فى بتر أعضاء المجتمع الفاسد بدون تواطؤ ولا اهمال.

وعندنا فى مصر نتكلم عن الاشتراكية ونعترف بأن هناك الكثير من المنحرفين وتنشر الصحف ويتكلم الناس عن الفساد

وليس هنالك معركة تطهير وليس هناك حزم فى قمع هذا الفساد مع أن الاستعمار يتربص بنا فى الخارج ولا يمكن أن نواجهه الا بتقوية الجبهة الداخلية.

توفيق بازرعة المحامى

الطلبه فى غرف السطوح

نحن مجموعة من الطلبه الجامعيين

نسكن بحكم ظروفنا فى حجرات تقع على سطح أحد المنازل مؤجرة لنا بايجارات

باهظة لا تتناسب مطلقا مع هذه الحجرات التى بها مفروشات رمزية.

وليس معنا عقود ايجار أو اثبات يعطينا حق المطالبة بايجار عادل وذلك

لان صاحب المنزل يجعل الشرط الاول للسكن هو عدم اعطاء عقد أو حتى ايصال شهرى. ونحن اذ نعرض هذه

المشكلة نلمس أنها مشكله عامة. وما نأمله من سيادتكم هو اثارة هذه

المشكله لتصل الى المسئولين لانصافنا.. ونأسف لعدم كتابه جميع أسمائنا أو

عناويننا لان هذا يدفع صاحب المنزل الى طردنا من المساكن ... وقد أنبنا

عنا أحد زملائنا فى كلية الحقوق لارسال هذه الرسالة ...

عن طلبة كليات الطب
والعلوم والتجارة والهندسة
بجامعة الاسكندرية
ابراهيم محمد الغرباوى

●

حلوى للجزائر

فى يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٤ أرسلت من مكتب طرود بريد الاسكندرية.

الطرد رقم ٨٤٦. به حلوى. الى الجزائر..

وفى يوم ٦ فبراير سنة ١٩٦٥ وصلتنى رسالة من الجزائر بان الطرد. هذا

الطرد. لم يصل حتى يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٦٦٥ تاريخ كتابة الرسالة!..

أربعون يوما ليست كافية لكى يصل فيها طرد من الاسكندرية الى الجزائر كم يا ترى هى المدة المقررة!؟..

الارسال بطريق الجو (الطائرة)

ممنوع (!) الى الجزائر. ومفتوح الى أمريكا وفرنسا وانجلترا وسواها!..

آلاف من المصريين يعيشون الآن. فى

الجزائر. البلد العربى الشقيق ويريدون أن يحسوا بأن المسافة بين مصر والجزائر

فى عصر الطائرات النفاثه. قريبة وليست

ببعيدة!... انهم يريدون أن يكونوا مع أهلهم بمصر، فى الاعياد، وغير الاعياد.

ولكن طرد الحلوى لم يصل من

الأسكندرية الى الجزائر بعد أربعين يوما! .. متى يصل؟.. مصلحة البريد

تعرف! .. ولماذا لا يباح الارسال بالطائرة الى بلد عربى شقيق. بينما يباح الى بلاد أخرى؟.. هل من يجيب؟

اسكندرية ـ محمد فريد طاهر

لماذا .. الاهالى والزمالك؟!

اذا كتبتم عن كرة القدم فلاتدعوقلمكم ينحاز. دعوا الانحياز لقلبكم والقلم للحق والانصاف.

لقد كتبتم كلمه لا تمت للحق بصلة بل هى ظلم واجحاف بغير الزمالك والاهلى .. انكم تطلبون من التليفزيون أن يذهب وراء الاهلى والزمالك أينما ذهبا .. وأقولها لكم ماذا فعل الاهلى مع القناة! واحسرتاه! وأسفاه. ماذا كان سينقل التليفزيون فى هذه المباراة .. كان سينقل العبث ولعب العيال ثم ينهى الارسال فى الدقيقة السابعه من الشوط الثانى والى استديوهات التليفزيون بالقاهرة!!

ماذا فعل الزمالك بالسويس! أكنتم تريدون أن يظل التليفزيون منتظرا ٥٥ دقيقة لكى يتفضل أحد الناديين بتغيير الفانله ثم يلعب الفريقان بفانلات بيضاء مغسولة بمسحوق أومو! وماذا كنتم سترون من ناصعى البياض!

إذا كان التليفزيون قد فرض عليكم مباراة الاتحاد والسكة، وانصافا للحق فقد شاهدتم مباراة أنظف بكثير من مباراة الاهلى فى الاسماعلية والزمالك فى السويس واذا كانت المباراة سيئة لعبا فهى مرتفعه المستوى فى الاخلاق. ناديين كبيرين يكافحان بعرق أبنائهما وينتصران بنضالهما لا بصفارة الحكم!

وأرجو أن أكون قد كتبت ما قل ودل!

على محمود مصطفى صالح
طالب بكليه التجارة جامعة الاسكندريه

●

البالوعات

بالوعتان انشئتا منذ سنتين احداهما امام نادي الزمالك الرياضى القديم وعلى الاصح امام مدينة الاعلام الان والثانيه مقابلة لها امام نادي التوفيقية سابقا ومركز رعاية الشباب للبنات حاليا وفي صيف العام الماضى سفلت الشارع وردمت البالوعتان .. وانحدار الشارع من جهة كوبري الزمالك الي مكان هاتين البالوعتين شديد .. والان تتراكم مياه الامطار مكونة بحيرتين عظيمتين وعلى جانبيهما محطتان للاوتوبيسات .. وفي أيام المطر الحالية كنت اسير بجانب سيدتين المانيتين احداهما تدفع عربة اطفال وبها طفل برىء جميل ونسير جميعا على الرصيف بجوار البركة الطينية واذا بشخص لا خلاق له يسابق الريح بعربته داخل البركة ولن اصف لك بعد ذلك ما حدث لي وللسيدتين والطفل البريء الذي فزع من هدومه وصاح ثم العربة ..

وبهذه المناسبة اعرفك بان مدينة الاوقاف بالعجوزة أي ما خلف مسرح التليفزيون لا يوجد بها بالوعة واحدة تصرف المياه والوحل .. فنظرة يا بلتاجى وأمر بنبش مكان البالوعتين .. حماك الله من تراكم المياه وطرطشة الطين.

على محمد عبد الفتاح



يسعدنا أن نتقدم الى حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

والى حكومته الرشيدة وشعبه الأمين
بأصدق آيات التهاني بعيد الجلوس
السعيد والعيد الوطني الرابع ، راجين
لدولة الكويت دوام التقدم والازدهار

الوكلاء بالكويت :

محمد ابراهيم بركات

معرض الكويت

السجاد الصيني

ورق الحائط

التحف الصيني

موبيليات بونتريمولي المصرية

شارع فهد السالم • بناية فندق الكارلتون

تليفون ٣٥٥٥٠/٣٢٤٦٤



إنه لطالع سعد وبشير اقبال
أن يجتمع عيد الجلوس
لصاحب السمو أمير البلاد المفدى
والعيد الوطنى لدولة الكويت
فى يوم أغر
فالى مقام سموه والى حكومته الموقرة والى شعبه الوفى
نرفع أجمل التهانى وأخلص الأمانى

شركة الخليج لصيد الأسماك المحدودة

تليفون ٣٢٢٣٤ - ص.ب ٣٣٨٩ الكويت



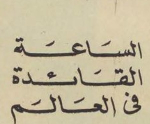


من أعماق القلوب التى
تغمرها الفرحة والبهجة
بعيد الجلوس الميمون
والعيد الوطنى الرابع
نتقدم إلى:
حضرة صاحب السمو

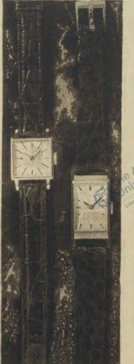
الشيخ عبد الله السالم الصباح

وإلى حكومته وشعبه الرشيدين بأصدق
آيات التهانى وأطيب الأمانى

مؤسسة محمد صالح ورضا يوسف بهبهانى







تصنع
بأيدى
أمهر
الخبراء
والفنيين
السويسريين

الساعة
القائدة
فى العالم

تنتج بكميات
محدودة جداً
إذ أن كل جزء
منها يصنع يدوياً



أضبط وأشهر وأرقى ساعة عرفها التاريخ

باتيك فيليب

PATEK PHILIPPE
GENEVE

الوكلاء العموميون بدولة الكويت:
مؤسسة محمد صالح ورضا يوسف بهبهانى
تليفون: ٣٤٢٩٧ - ٣٢١٧٩ - ٣٢٢٤٤



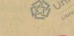


من قلوب عامرة بالحب والاخلاص
نتشرف بأن نرفع الى حضرة صاحب السمو
الشيخ عبد الله السالم الصباح
أسمى آيات التهانى وأصدق الأمانى بعيد جلوسه
السعيد والعيد الوطنى الرابع لدولة الكويت الأبية

محمد عبدالله الشهاب
وكيل عام
فافر لوبا
فى دولة الكويت

FAVRE-LEUBA
GENEVE

رقيقة السمك
EXTRA-PLATE



تتوارثها الأبناء عن الآباء

FAVRE-LEUBA





ثمانية أجيال



من الخبرة

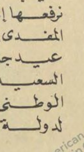
فى صناعة الساعات

GENÈVE جنيف


بمناسبة عيد الجلوس السعيد
والعيد الوطني الرابع
تتشرف الخطوط الجوية الكويتية بأن ترفع
لمقام صاحب السمو الشيخ
عبد الله السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
وللشعب الكويتي الكريم
خالص التهاني
وأطيب التمنيات
الخطوط الجوية الكويتية


الشركة المساهمة المصرية
تتقدم إلى
الشيخ عبد الله
أمير دولة
وإلى حكومته الرشيدة وشعب
بأخلص
بعيد الجلوس السعيد
ويسعدها أنها تعمل دائمًا
التى تساهم فى تحقيق
الضخمة فى البلد
وذلك تدعيمًا
والتعاون الذى يربط
العربية المتحدة
حكومة


للمقاولات (العبد)
صاحب السمو
السالم الصباح
الكويت المعظم
الكويت العربى الأبى
آيات التهانى
والعيد الوطنى السابع
من أجل تنفيذ المشروعات
النهضة العمرانية
العربى الشقيق
لعلاقات الصداقة
بين الجمهورية
ودولة الكويت
وشعبًا



أصدق التهاني
وأطيب الأماني
نرفعها إلى أميرنا
المفدى بمناسبة
عيد جلوسه
السعيد والعيد
الوطني الرابع
لدولة الكويت

مجوهرات

حمد عبد الله الفارس

مجموعة مبتكرة من العقود الفاخرة
والأحجار الكريمة والأساور والبروشات
والمشابك المرصعة بالماس واللؤلؤ

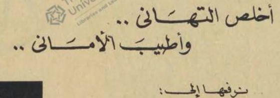
الكويت : شارع سعود بن عبد العزيز (المباركية سابقا) ت ٣٣٣٦٦
شارع علي السالم ت ٣٤١٩٦
لبنان : شارع عمر بن عبد العزيز ت ٢٤٢١٧٦/٢٤٨٨٧٠ رأس بيروت



في هذا اليوم الأغر
يوم عيد جلوس
أمير البلاد الذي
شاء الله أن
يقترن بالعيد الوطني
لدولة الكويت ليكونا
طالع يمن وإقبال

يسعدنا أن نتقدم إلى سمو
الشيخ عبد الله السالم الصباح
والى حكومته الموقرة وإلى
الشعب الكويتي الكريم أجمل عبارات
التهنئة وموفور الأماني
لمستقبل زاهر ورفاهية دائمة

شركة ناقلات النفط الكويتية
ش. م. ك



نرفعها إلى :
حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

بمناسبة عيد جلوسه السعيد والعيد الوطني الرابع

محمد عبد الله الشهاب

الوكيل العام لساعات

زودياك

شارع عبد الله السالم (الشارع الجديد سابقا) والفرع
الجديد شارع فهد السالم - الكويت
ت ٣٢٣٢٢ ص.ب ٢٣٨ العنوان البرقي : واثق

Zodiac

زودياك

لى لوكل LE LOCLE - سويسرا



ZODIAC GOLDENLINE AUTOMATIC
رجالي - جولدن لاين - أوتوماتيك



Ladies' ZODIAC CORSAIR AUTOMATIC
حريمي زودياك كورسير - أوتوماتيك



ZODIAC CORSAIR AUTOMATIC
زودياك كورسير - أوتوماتيك

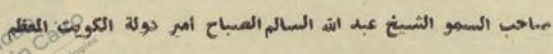


ZODIAC OLYMPOS AUTOMATIC
زودياك اوليمبوس - أوتوماتيك

دولة الكويت

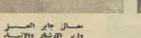
فى عيدها القومى الرابع





صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت المعظم





معالى جابر الاحمد
وزير المالية والصناعة

معالى جابر العلى
وزير الارشاد والانباء

الكويت .. رابع دولة فى العالم
فى إنتاج البترول .. والثانية فى الاحتياطى

في معهد التمريض

اكتب لكم من الكويت ..
من بين أهل وعشيرتى واخوتى فى العروبة ..
لقد شاركتهم هذا الإسبوع افراحهم واحتفالاتهم باكبر عيدين فى تاريخ دولة الكويت ..
انهما العيد الوطنى الرابع للدولة العربية الشقيقة ، وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت ..
واذا كانت البهجة تغمر قلب اول عربى مشاركة لشعب الكويت الصديق، فان الفرحة تضاعف عندما تلمس النهضة والتقدم الذى حققته دولة الكويت، والذى يعتبر تقدما لجميع الدول العربية ..


جامع العثمان من الداخل


احدى الكنائس الموجودة فى الكويت من (الداخل)

والواقع .. انه ليس فى الكويت قطاع معين يتفوق على الاخر من حيث التقدم والتطوير ، فان النهضة تسير فى خطوط متساوية متوازية فى جميع المجالات .. واول ما يطالع اى زائر للكويت .. تلك النهضة العمرانية الشاملة التى امتدت الى كل مكان

وقد قامت النهضة العمرانية فى الكويت على أساس تخطيط علمى دقيق ، بدأ تنفيذه فى عام ١٩٥٢ ، وقد تحقق خلال هذه الفترة . مالم يكن يكفى لتحقيقه ضعف هذه المدة . ومن أهم المشروعات التى تم تنفيذها . بناء الطرق وتعبيدها وهى تتميز باتساعها وانتظامها وجمالها، بالاضافة الى أن ٩٠ ٪ منها تقريبا ذات اتجاه واحد ..

كما تم انشاء مجموعة كبيرة من المنازل لذوى الدخل المحدود، وتقرر بناء مجموعة أخرى من المساكن خلال الثمانى سنوات المقبلة لتوزيعها على ذوى الدخل المحدود مقابل أقساط شهرية بسيطة ..

وتم انشاء مساكن للاطباء والمهندسين وكبار الموظفين والمدرسين والمدرسات ..

وتم أيضا بناء جميع المستوصفات النموذجية والمستشفيات بما فيها مستشفى الصباح ومصح الامراض الصدرية وملحق المستشفى الاميرى ومستشفى النظام ،فى الصليبخات ..

كذلك أنشئ مبنى البلدية الجديد ومبنى وزارة الارشاد والانباء ،وميناء الكويت الجديد بحدائقه المختلفة، ومحطات نموذجية للاطفاء العام فى جميع المناطق، ومخافر نموذجية للشرطة. كذلك أنشئت عدة مساجد نموذجية ..

هذا .. بالاضافة الى بناء مراكز ضواح فى مناطق متعددة جديدة ، وبناء محطة الابحاث التى تقوم بفحص مواد البناء ..

ومن المشروعات التى بدئ فى تنفيذها خلال العامين الماضيين ، وتم تنفيذ بعضها، ويجرى حاليا انشاء البعض الآخر، مشروع تصريف المجارى الصحية، والمرحلة الثانية لمطار الكويت، وانشاء محطة التليفزيون والاذاعة ، وبناء ٩ مساجد جديدة ، وعدد كبير من مراكز التليفونات فى القرى، وانشاء مبنى وزارة البريد والبرق والتليفون ومبانى وزارات الجمارك والموانى والخارجية والداخلية والصحة العامة والعدل والكهرباء والماء . وبناء الاندية الحديثة ، والمراكز الاجتماعية والمستوصفات النموذجية، وبناء مستشفى مبارك الكبير والعيادة المجمعة للاخصائيين ومستشفى جديد للامراض الصدرية ، وانشاء عدد من المختبرات ، وزراعة حدائق المدارس والمساجد والمستشفيات .. الخ .. وتبليط جميع أرصفة الشوارع الرئيسية والفرعية فى المدن والقرى ..

ومن أهم المشروعات العمرانية، مشروع بناء الواجهة البحرية لمدينة الكويت (الكورنيش) الذى سيبلغ طوله حوالى ٦٥٠ متر، وسيحتوى على مرفأ للسفن الصغيرة، وحوض للقوارب، هذا بالاضافة الى بناء جميع المرافق السياحية ..

اول دولة فى العالم

وقبل ان نستطرد فى النهضة التى حققتها الكويت فى القطاعات الاخرى ، علينا أن نذكر أن منبع الرخاء ..ومصدر هذه النهضة هو البترول، الذى يتدفق من ارض الكويت العربية، وتعتبر الكويت رابعة دولة فى العالم من ناحية الانتاج بعد أمريكا والاتحاد السوفيتى وفنزويلا، وهى ثانية دولة فى تصدير البترول بعد فنزويلا، والاولى فى العالم من ناحية الاحتياطى ..

وبالاضافة الى البترول كدعامة رئيسية للاقتصاد القومى الكويتى، اهتمت وزارة المالية والصناعة ، بتنفيذ عدة مشروعات أخرى لارساء دعائم اقتصادياتها، ومن هذه المشروعات، انشاء شركة الكيماويات البترولية، وشركة الاستثمار الكويتية ، وشركة مصانع الاسبست ، وشركة مطاحن الدقيق الكويتية، وشركة المواصلات ، وشركة الخليج للتامين ..

ومن المشروعات التى ستنفذ فور الانتهاء من دراستها، مشروع الحديد والصلب . والاسمنت، وصناعة الالومونيوم ،وتعليب الاسماك ومشتقاتها، وصناعة المنسوجات على اختلاف أنواعها، ومصانع اطارات السيارات والبطاريات، وبعض الصناعات الخفيفة ..

التبادل التجارى مع ٩٣ دولة

وقد أدى اكتشاف البترول فى الكويت الى ارتفاع الدخل القومى بنسبة كبيرة وتجمع رءوس الاموال الكبيرة ، وتشعبت أنواع التجارة ، فنشطت حركتها الداخلية والخارجية ، وتوسعت علاقات الكويت التجارية حتى شملت ٩٣ دولة فى العالم ، منها ٢١ دولة عربية و ١٨ دولة آسيوية و ١٥ دولة افريقية و٢٧ دولة أوربية و ١٢ دولة أمريكية ، ومن المؤكد أن عدد الدول التى تتعامل مع الكويت سيكون فى ازدياد مستمر نتيجة للسمعة التجارية الطيبة التى تتمتع بها الكويت .

توسيع الميناء .. والمنطقة الحرة

وكان من الطبيعى أن تستعد الجمارك والموانىء لمواجهة نمو البلاد وازدهار تجارتها ، كذلك الرغبة فى الاتجاه باقتصاد البلاد الى الانتاج الصناعى تعزيزا لموارد الثروة الطبيعية والدخل القومى .

ولذلك .. قامت الجمارك والميناء بالاستعانة مع احدى المؤسسات العالمية للاستشارة الهندسية بتخطيط مشروع يتم على ٥ سنوات ، لتوسيع وتنمية مرافق الميناء ..

وسوف يؤدى نجاح هذا المشروع الى اقامة منطقة حرة فى الكويت . وذلك للصلة الوثيقة التى تربط بين تأمين وسائل الارساء والتفريغ والنقل والتخزين للبضائع ، وبين ازدهار أعمال المنطقة ، واجتذاب رجال الاعمال والمستوردين والمصدرين فى منطقة الخليج العربى وغيرها ، مما سيؤدى الى انتعاش اقتصاديات البلاد ..

تدريب الموظفين

وقد اهتمت الجمارك والموانىء بتدريب الكويتيين على أعمالها ، فأنشأت أول مدرسة بحرية لتدريب المرشدين والغواصين ومراقبى الارصاد نظريا وعمليا ، وقد أنشئت هذه المدرسة بعد نجاح الدورات التدريبية التى كان يلتحق بها حملة الشهادة الثانوية الكويتية ..

كما تقوم أيضا بتدريب مساعدى المساحين البحريين ، وتدريب المخابرين البحريين ، هذا بالاضافة الى البعثات التى نظمتها فى السنوات العشر الاخيرة لتدريب الموظفين على أعمال المراقبة الجمركية البرية والبحرية وعمليات تفريغ وشحن ونقل البضائع ، الى غير ذلك من الاعمال التى تتصل بالجمارك والموانىء .

الرعاية الصحية
لكل من على
ارض الكويت ..

ومن الحقائق التى تستحق التسجيل سياسة وزارة الصحة العامة فى الكويت انها تقوم على أساس تأميم الخدمات الوقائية والعلاجية بالمجان لجميع المواطنين ، بل كفلت هذه المميزات ليس للمواطن الكويتى فحسب ، بل لكل من أوجدته ظروفه للعيش فى أرض الكويت أو حتى لزيارتها ، بصرف النظر عن جنسيته أو سياسته أو دينه أو لونه

ويكفل هذا النظام لكل فرد فى الكويت حق الوقاية والعلاج هو وجميع أفراد عائلته ، مع تخصيص ملف لكل منهم لتتبع حالته الصحية ..

ولذلك .. قامت وزارة الصحة بانشاء المستشفيات والمستوصفات وتوفير الاطباء اللازمين .. الخ .. ونذكر على سبيل المثال ، انها قامت بانشاء المستشفى الاميرى وملحقه فى الصليبخات ومستشفى الصباح ، ومستشفى الولادة وأمراض النساء ، ومستشفى الامراض الصدرية والمصحات ، وقسم مكافحة السل ومستشفى الأمراض العصبية والنفسية ، ومستشفى الحميات ، ومستشفى مبارك الكبير ، واقسام المستوصفات والصيدليات ، والمختبرات والاشعة والاسنان والصحة الوقائية والصحة المهنية لرعاية العمال وحمايتهم من اخطار الصناعات ، وقسم الحجر الصحى ، وقسم الصحة المدرسية ، وقسم البيطرة ، وقسم للاجهزة الطبية والاطراف الصناعية ، وقسم للارشاد والتثقيف الصحى ..

هذا .. بالاضافة الى المشروعات الاخرى التى ستقوم بتنفيذها ، لتواصل رسالتها الانسانية فى ميدان الرعاية الصحية ..

« البقية ص ٦٨ »



في غمرة الأفراح بعيد الجلوس السعيد
والعيد الوطني الرابع لدولة الكويت
نتشرف بأن نتقدم إلى حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

والى حكومته وشعبه بأصدق آيات التهاني

شركة السياحة العربية

محمد إبراهيم بركات

لبنان	كويت	الجمهورية العربية المتحدة
بناية الشمس ـ الروشة بيروت تليفون: ٢٤٤٢٠٥ / ٢٤٤٢٠٦ برقيا: موهاكات ـ بيروت	بناية الصفاة شارع فهد السالم كويت تليفون ٣٥٥٥٠ ، ٣٢٤٦٤ برقيا: موهاكات ـ كويت	١٨٤ شارع قصر النيل القاهرة تليفون: ٨٠٠٠١٥ برقيا: موهاكات ـ القاهرة

معرض الكويت للسيارات

نايف الديوسى
ومحمد بركات

وكلاء

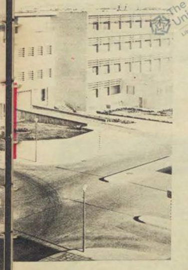


سيارات **سيمكا**

سيارات **بوزينج**

العلاج بالمجان للجميع .. فى دولة الكويت

وإلى جانب الرعاية التى توفرها للمقيمين داخل الكويت ، فانها تساهم فى رفع المستوى الصحى مع جاراتها العربيات ، بإيفاد البعثات الطبية لها كما أنها اشتركت فى كثير من المؤتمرات الصحية العالمية ، واستعانت بالكثير من خبراء منظمة الصحة العالمية ، لتقديم المعونة الاستشارية فى معظم المجالات الصحية ..



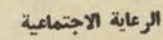
جامعة الكويت والكلية الصناعية ..

أما التعليم .. فقد وجهت اليه الدولة اهتماما وعناية خاصة ، ايمانا منها بأن العلم هو أساس تقدم اى دولة ، فانشأت عددا ضخما من المدارس لمختلف مراحل التعليم ، ومن أبرز مظاهر النهضة العلمية والثقافية فى الكويت ، انشاء جامعة الكويت ، وانشاء الكلية الصناعية ، التى تقوم بتهيئة واعداد جيل من الفنيين من أبناء الكويت ، وتزويدهم بثقافات فنية صناعية ، واكسابهم مهارات وقدرات تمكنهم من احتلال مكانهم اللائق بهم بين الاخصائيين من ناحية ، وبين عامة المواطنين من ناحية أخرى . وذلك للنهوض بدولة الكويت صناعيا ..

وتقبل الكلية الطلبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة ، ومدة الدراسة ٤ سنوات يحصل الطالب بعد نجاحه على الشهادة الثانوية الصناعية فى الصناعة التى تخصص فيها ..

والتعليم بالمجان فى جامعة الكويت ، وفى الكلية الصناعية ، كما هو بالمجان فى بقية مراحل التعليم المختلفة ..

وتضم الكويت مدارس لمختلف المراحل وهى مراحل الرياض والابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية ، بالاضافة الى المعاهد الاخرى مثل كلية المعلمين وكلية المعلمات ، والمعهد الدينى ، ومعاهد التربية الخاصة ، والتعليم التجارى ، كما تشرف وزارة التربية والتعليم أيضا على جميع المدارس والمعاهد والمؤسسات غير الحكومية ، والتى تقوم بنشر الثقافة والتعليم فى الكويت .



وقد حققت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل نجاحا كبيرا فى أداء رسالتها الانسانية الاجتماعية التى تهدف الى رعاية المواطنين جميعا على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم ، عن طريق مساعدتهم للاعتماد على انفسهم .. والتغلب على مشكلاتهم المعيشية ..

وتتلخص رسالة وزارة الشئون الاجتماعية فى هذا المجال ، فى تقديم المساعدات العامة للفئات التى لم تمكنها ظروفها الذاتية أو البيئية من الاستفادة بخبرات المجتمع ، والخدمات التكميلية لمساعدة الافراد على الاعتماد على انفسهم والرعاية والتأهيل المهنى للعمال ، ورعاية الاسرة والامومة والطفولة ، وتوفير المساكن اللائقة للمواطنين ..

هذا .. كما تقوم الوزارة بتنظيم العلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات ودراسة المشكلات الاجتماعية لاتخاذ اجراءات علاجها والوقاية منها ، والعمل على تبصير المواطنين بظروف مجتمعهم وتعريفهم بالخدمات والمؤسسات التى تقوم على خدمتهم ، وتنسيق العمل وتنظيم التعاون بين جهود الرعاية الاجتماعية ، هذا بالاضافة الى العمل على زيادة الكفاية الادارية والفنية فى تقديم الخدمات ..

الخدمات السلكية واللاسلكية

وفى ميدان الخدمات السلكية واللاسلكية استطاعت الكويت ان تحقق تقدما كبيرا باستخدام أحدث أجهزة التليفونات والبرق ، وقد استعانت الحكومة بعدد كبير من المستشارين المتخصصين لدراسة المشروعات التى تم تنفيذها .. وأصبحت الكويت ترسل برقياتها حاليا الى جميع بلدان العالم اما مباشرة أو عن طريق لندن ..



قصر (السيف) المركز الرسمى لامير الدولة

وقد تطور قسم التليفونات ، واصبح الاتصال به أوتوماتيكيا ، بعد ان كان فى عام ١٩٥٦ يدويا .

ويتولى شئون الخدمات البرقية والتليفونية فى الكويت ، مجموعة من الشباب الكويتى المدرب على أحدث النظم الفنية ، التى يلزمها تشغيل الآلات الحديثة ، التى تستخدم هناك .

والخدمات البريدية . تضاعفت أيضا ففى عام ١٩٥٩ لم يكن فى الكويت سوى أربعة مكاتب بريد فقط ، وكان يعمل كل مكتب مدة ساعتين .. أما اليوم فقد انتشرت مكاتب البريد فى جميع أنحاء الدولة ، وزود كل مكتب بكافة الاقسام المختلفة ، التى تضمن تقديم كافة الخدمات للمواطنين .

والمساعدات الاجتماعية.. لرفع مستوى الشعب



مستشفى الصباح - بالكويت



فى شارع فهد السالم معرض عزيز من أكبر المعارض التى تشبع الذوق السليم .. من أقمشة السيدات والرجال

معجزات .. فى الكويت

واذا أردنا أن نتحدث عن المعجزات فى الكويت ، فان الحديث سيكون عن الماء العذب فى الكويت .. فقد كانت الفكرة السائدة أن مصادر المياه الجوفية فى الكويت تتألف من مياه ملحة فقط ، وقد قامت وزارة الكهرباء والماء بعمل مسح شامل فى منطقة الروضتين التى تقع شمال الكويت ، وظهرت نتيجة هذا المسح مؤكدة وجود كميات كبيرة من المياه العذبة فى تلك المنطقة . وبناء على ذلك وافقت الحكومة فورا على بدء العمل .

وفى عام ١٩٦٢ تدفقت المياه العذبة من مياه الروضتين التى تعتبر أحدث مشروع للحصول على المياه العذبة ..

وقد سبق أن قامت الوزارة بتنفيذ مشروعات أخرى منها تقطير مياه البحر ، وتملك الكويت حاليا أكبر مصنع فى العالم لتقطير مياه البحر . اذ يصل الانتاج اليومى من المياه المقطرة فى الكويت أكثر من ٦ ملايين جالون يوميا .. هذا بالاضافة الى المياه الجوفية المستخرجة من الصليبية .

وقد قامت الوزارة أيضا بتدعيم محطات توليد الكهرباء ، لمواجهة التطور الذى حققته الكويت .

ومن مظاهر النهضة الحقة فى الكويت استتباب الامن .. نتيجة لقيام رجال الشرطة بعملهم بايمان واخلاص ، واهتمام وزارة الداخلية بتثقيفهم وتوعيتهم ، وتزويدهم بأحدث الاسلحة وتعميم وسائل الاتصال اللاسلكى الحديثة ، ووسائل النقل السريعة ، وامداد جميع

« البقية ص ٧٠ »



حماية الوطن فى الداخل والخارج ..

بعض الوحدات العسكرية الآلية



شارع فهد السالم بالكويت

اداراتها بأحدث الاجهزة المستخدمة فى كشف الجرائم .

والى جانب رجال الشرطـــه الذين يؤمنون حياة المواطنين فى الداخل ، يقف رجال الجيش ليحموا أرض الوطن ضد اية قوة طائشة . تحاول النيل من حرية البلاد واستقلالها . وقد اهتمت الحكومة بتزويد الجيش بأحدث المعدات الحربية ، وتدريب رجاله على النظم الحربية الحديثة التى وصل اليها الخبراء العسكريون فى كبرى الدول المتقدمة .

هذه أضواء على النهضة التى وصلت اليها الكويت .. الدولة العربية الشقيقة .. وهنا .. يبرز دور وزارة الارشـاد والانباء ، التى تنقل الصورة الصادقة لهذه النهضة الكبرى ، عن طريق أجهزتها المختلفة .. عن طريق الكلمة المكتوبة ، والصورة المطبوعة .. والكلمة المسموعة . والفيلم الناطق .

فهنالك .. مطبعة حكومة الكويت ، وهى من أرقى مطابع الشرق وأحدثهـا تجهيزا ، تضع بين أيدى القراء العرب فى كل مـــكان .. عشرات الآلاف من المطبوعات كل شهر .. والصحف اليومية والاسبوعية .

وتقوم اذاعة الكويت بدور كبير فى نقل صوت الكويت الى جميع أنحاء العالم .. بعد أن تم تركيب أجهزة الارسال الحديثة بها ..

والتليفزيون أيضا .. يقوم بدوره الخلاق فى سبيل نشر وسائل الثقافة والتعليم ، والترفيه عن المواطنين ..

وبعد ..

فان اهم ما جلب انتباهى ، هو ان الكثير من أبناء الدول العربية ، يساهمون فى بناء نهضة الكويت .. ان الايدى العاملة هناك .. قادمة من كل قطــر عربى شقيق ، لتلتقى مع أيد اخواننـا الكويتيين .. انهم يعملون جميعا بروح الفريق الواحـــد ، لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار .. للدولة الشقيقة العزيزة ..



الى حضرة صاحب السمو

الشيخ عبدالله السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي
الكريم ـ يسعدنا أن نتقدم بخالص
التهاني وأطيب الأماني بمناسبة
عيد الجلوس السعيد وعيدنا الوطني الرابع

مراد يوسف بهبهاني

الوكيل العام بالكويت



آر . سي . ايه

مكيفات هواء . تليفزيونات

غسالات . أفران . ثلاجات . راديوات . أجهزة لاسلكي

ساحة الصفاة ت ٣٢٢٥٢ / ٣١٥٥٣ - ص.ب ٤٦ برقيا بركات / الكويت



أجمل آيات
التهنئة والتبريك
إلى أمير البلاد
المعظم حضرة
صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

بعيد الجلوس السعيد
والعيد الوطني الرابع

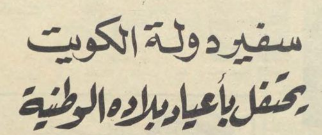
وننتهز هذه المناسبة المباركة لنعلن
عن استعدادنا الكامل للقيام بجميع أعمال
السياحة والنقل الى مختلف أنحاء العالم
مع الراحة التامة للمسافرين على
أحدث الطائرات النفاثة.

شركة الكويت والبلاد العربية للسياحة والنقل

لصاحبها: دعيج السلمان الصباح وأولاده

المركز الرئيسي : الكويت / بناية الكرنك / شارع فهد السالم ت ٣٣٦٥٥/٣٣٨٧٩ / ص.ب ٨٣٩ الكويت
الحجز : الطابق الأرضي - الادارة والمحاسبة : الطابق الثاني
فرع القاهرة : ٦ شارع قصر النيل (عمارة سينما قصر النيل) ت ٥٥٥٥٥/٥٥١٢٧ تلغرافيا عابر القاهرة
فرع بيروت : بناية العازارية - الطابق الرابع - تليفون ٢٣١٣٧٨/٢٣٦٢٥٧

مجتمع
آخر ساعة



سفير دولة الكويت يحتفل بأعياد بلاده الوطنية

أقام سعادة خالد العدسانى سفير دولة الكويت فى الجمهورية العربية المتحدة حفل استقبال كبير بفندق النيل هيلتون، احتفالا بالعيد الوطنى لدولة الكويت، وعيد جلوس أميرها الشيخ عبد الله السالم الصباح .

وقد حضر الحفل اكثر من الف شخص من كبار الشخصيات العربية ، ورجال جامعة الدول العربية ، والسلكين الدبلوماسى والسياسي العربي والاجنبى، وعدد كبير من رجال الدين والفكر والادب والاقتصاد والصحافة ، واعضاء الجالية الكويتية فى ج.ع.م .

وقد كان فى استقبال المدعوين سعادة خالد العدسانى سفير دولة الكويت والسيدة قرينته ، حيث كانا يرحبان بالمدعوين الذين قدموا اخلص تهانيهم واطيب تمنياتهم بالعيدين السعيدين ، راجين للدولة العربية الشقيقة دوام التقدم والنمو والازدهار ، لتكون دائما دعامة قوية فى بنيان القومية العربية ، ولتواصل رسالتها من أجل التعاون لخدمة قضايا العرب .



مندوب الرئيس جمال عبد الناصر .. السيد عادل مراد يقدم التهنئة الى السيد خالد العدسانى سفير الكويت ..



عقيلتا سفيري الكويت واندونيسيا يتبادلان التهنئة ..

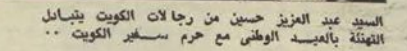
أعياد الكويت



لفيف من سيدات الكويت في الحفل



وكيل الجامع الأزهر الدكتور محمد ماضي والشيخ محمد شبانه مدير الأزهر في لقاء التهنئة مع سفير الكويت وحرمه ..



السيد عبد العزيز حسين من رجالات الكويت يتبادل التهنئة بالعيد الوطنى مع حرم سفير الكويت ..



من جنوب افريقيا إلى القاهرة دفاعًا عن حرية بلادها

اسمها الافريقي نوماكويتا .

ولها اسم اوروبي آخر .. هـو ايجليدا جلاديس او مسز موندى . وهذه مسالة شائعة جدا فى جنوب افريقيا . لكل واحد منهم اسم افريقى . واسم اوروبي اخر . ولاشك فى ان هـذا لون من الوان الاستعمار الواضح فى جنوب افريقيا .

ورحلتها الى القاهرة ليست الا حلقة فى كفاحها من أجل قضية بلادها . فقد تركت ابنها الوحيد . هناك . بينمـا طار زوجهـا الى أوروبا والى الولايات المتحدة مدافعا عن قضية بلاده .

اما هى .. فقد راحت تتولى بنفسها فى الجمهورية العربية المتحدة اذاعـة السياسة الموجهة الى أبناء وطنها فى جنوب افريقيا بلغة الزولو .

وفى هذه الاذاعة تتولى اذاعة الاخبار السياسية التى تهم أبناء وطنها . والتعليق عليها فى الساعة الثامنة والنصف مساء كل يوم .

والمجاهدة الافريقيـة « نوماكويتا » تعرف عدة لغات أفريقية « الكلوسا » وهى لغتها الاصلية . « والسواحيل » « واكروجازدوب » . وتسونا . واللغة « الافريكانى » وهى تشبه اللغـة الهولندية . كما تتقن أيضا اللغـة الانجليزية

أمنيتها ان تقود الكفاح السياسى الافريقى لتحرير بلادها ..

وهى السيدة الوحيدة فى المكتب السياسى لجنوب أفريقيا فى القاهرة ..

ورسالتها التى تريد توجيهها للمرأة المصرية .. هى أن تهتم فعلا بالقضايا السياسية حتى تنمى الوعى السياسى عندها .. هذا اذا أرادت أن تنجح فى كسب حقوق جديدة .





انسة فريدة عويس تمت خطبتها الى عبد الكريم



تم بحمد الله عقد قران الانسة عفت الصيرفي كريمة المهندس محمد عادل الصيرفي المدير العام للشركة الشرقية للكتان والقطن بالقاهرة ؛ على الدكتور درى توكل ؛



تم عقد قران الآنسة كريمة السيد محمد حسين على سعيد دسوقى بالجمعية التعاونية بالغربية .



احتفل في الاسبوع الماضى بعقد قران الاستاذ يوسف الهتة المحاسب بتوزيع الاخبار على الآنسة نادية سيد علام ببريد الاخبار .. تهانينا للعروسين .



سمر اديب عبد الملك عيد ميلادها الاول



هشام محمود ابندارى اطفا شمعتين



ايفون عبد الله النكلاوى



احتفل الرائد حسين طلبة بعيد الميلاد الاول لابنه محمد



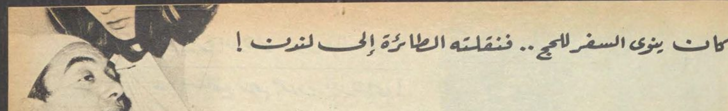
كاميليا الحاج على (٣ سنوات) من الاسكندرية



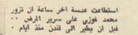
امانى ماهر .. اطفات شمعة واحدة



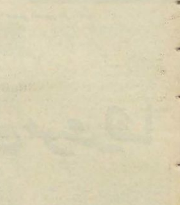
ايمان، كريمة الاستاذ حمسى عبدالوهاب شمعة واحدة



كان ينوى السفر للحج .. فنقلته الطائرة إلى لندن !



استطاعت عدسة آخر ساعة أن تزور محمد فوزي على سرير المرض .. قبل أن يطير الى لندن منذ أيام .



المرض الغريب الذى يعانيه محمد فوزى

كان محمد فوزى ينوى السفر مع زوجته كريمة الى الحجاز للحج ..

قدم طلبا بالفعل وحصل على الموافقة !

تحدد موعد سفره بالطائرة يوم ١٠ مارس .. وفجأة تغير كل شىء .

فبدلا من أن تكون تأشيرة الخروج الى الحجاز ، أصبحت الى لندن ، وبدلا من أن يكون الغرض من السفر اداء فريضة الحج أصبح الغرض هو العلاج !

وتقول كريمة ان زوجهـا بدأ يشعر بالالم فى شهر سـبتمبر الماضى . كان الالم فى بداية الامر خفيفا ، ولكنه أخذ يشتد ، حتى أن فوزى لم يكن يستطيع النوم فى الايام الاخيرة بدون منوم قوى !

ان أكثر من خمسـة عشر طبيبا فحصـوا محمد فوزى ولكنهم لم يهتدوا لحقيقة مرضه !

لكن التحاليل أكدت سرعة الترسيب فى الدم . هذا ما تقوله كريمة ...

اما الحقيقة ـ كما همس بها فى أذنى واحد ممن كانوا يباشرون العلاج فى القاهرة ـ فهى أن فوزى مصاب بسرطان الدم ! .

ان عددا كبيرا من النجوم زاروا فوزى من بينهم أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ . كما جند عدد من الفنانين أنفسهم لخدمته أثناء مرضه ومن هؤلاء على اسماعيل الذى يلازم منزل فوزى منذ أكثر من أسبوعين ، وتحية كاريوكا التى أخذت على عاتقها مهمة اعداد ترتيبات السفر .

وقد علمت ان أم كلثوم وعبد الوهاب هما اللذان قابلا الدكتور حاتم وشرحا له حقيقة ما يعانى منه فوزى ، وكان أن تقرر سفره الى لندن للعـلاج على نفقة الدولة بصحبة زوجته كريمة التى ستقيم فى فندق مجاور « لمستشفى سانت مارى » الذى سيعالج فيه .

ولقد ورث فوزى عن والده الشيخ حبس عبدالعال الحلو رخامة الصـوت ، وكان يغنى لعبد الوهاب وسيد درويش فى حفلات مدارس طنطا .. ثم جاء الى القاهرة عام ٣٨ صبيا فى الثامنة عشرة ليلتحق بالمعهد الموسيقى الملكى وعمل بفرقة فاطمة رشدى ثم بديعة مصابنى حتى اسـند اليه يوسف وهبى دورا فى « سيف الجلاد » كان البداية التى تفتحت بعدها أمامه أبواب عالم الفن الواسـع .. فبدأ بتقديم الاغنيات العاطفية فى الاذاعة والافلام .. ثم اتجه الى الانتاج السـينمائى وأسس شركة للاسطوانات وقدم اغنيات دينية واغنيـات للاطفال حققت نجاحا لامثيـل له حتى انه وزع من اغنيتى « طلع الفجر » و « ماما زمانهـا جاية » ٤٠ ألف اسطوانة داخل الجمهورية وحدها .

وقد لحن فوزى عدة الحـان جزائرية ووضع النشـيد القومى الجزائرى وفى العـام الاخير لحن للمسرح الغنائى اوبريت « الصبـاح رباح » وأقام عدة حفـلات فى ليبيا .. ثم شرع فى تكوين فرقة تحمل اسمه للقيام بجولة فنيةفى المغرب .. وتعاقد مع مؤسسة السينما على بطولة فيلم امام لبنى عبد العزيز .. ثم توقفت كل هذه المشروعات عنـدما فاجأه المرض !

ان محمد فوزى له ثلاثة اولاد .. اثنان منهما من زوجته الاولى أكبرهما طالب بالكلية الفنية العسكرية والثـالث من مديحه يسرى .. أما كريمة التى تزوجها عام ١٩٦٠ فلم ينجب منها .

انها تقول والدموع على خديها : « لقد امضيت خمس سنوات عسل مع فوزى ثم اصابتنا العين .. لكن أملى فى عودة سنوات العسل كبير . »

ووجدتنى أقول معها : يارب !

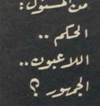
ثروت فهمى

لا لإدارة الأهلى .. ولا لرجال الشرطة

.. استمع لهم جمهور الأهلى !



امين شعير سكرتير عام النادى الاهلى يدعو الجمهور الى الهدوء



يوم الجمعة ٥ فبراير ١٩٦٥ .. انهى الحكم على قنديل مباراة القناة والاهلى بالاسماعيلية بعد ٣ دقائق من الشوط الثانى ..

يوم الاثنين ٢٢ فبراير ١٩٦٥ .. انهى الحكم عبد الفتاح سراج مباراة منتخب جيش الكويت والترسانة بملعب ثانوية الشويخ بالكويت قبل الموعد بخمس دقائق ..

يوم الجمعة ٢٦ فبراير ١٩٦٥ .. انهى الحكم مصطفى رمزى مباراة النادى الاهلى وهونفد بملعب الاهلى قبل الموعد بخمس دقائق ..

ثلاث مرات فى شهر واحد يحدث ما لم يسبق ان حدث فى ملاعب القاهرة .. والكويت ..

من المسئول عن هذا الانهاء ؟
هل هو الحكم .. اللاعبون .. الجمهور ؟

موضة الموسم

انهاء المباريات قبل موعدها

ماذا حدث .. ماذا جرى لملاعب كرة القدم .. تحولت الى ميادين للرماية .. رماية الطوب والحجارة .. والكلام الاقسى من الطوب والحجارة .

لم يكد الاتحاد العربى لكرة القدم يفرغ من بحث أحداث مباراة القناة والاهلى فى الدورى العام التى ألغاها العميد على قنديل الحكم بعد دقائق من بداية الشوط الثانى ، حتى بدأ يجمع المعلومات عن مباراة الترسانة ومنتخب جيش الكويت التى أقيمت فى الكويت ، ولماذا أنهاها الحكم عبد الفتاح سراج قبل موعدها بخمس دقائق .. ولم يكد يبدأ فى جمع المعلومات حتى أنهى الحكم مصطفى رمزى مباراة الاهلى وفريق هونفد المجرى قبل الموعد بخمس دقائق ..

هذه الاحداث الثلاثة .. وقعت فى شهر واحد .. هو شهر فبراير ..

واذا قيل ان مباراتى الاهلى مع القناة وهونفد تمتا فى يومى جمعة .. وأن يوم الجمعة فيه ساعة نحس .. فماذا يقال عن مباراة الترسانة وجيش الكويت ، وقد جرت فى يوم اثنين ؟ .

أفلتت الاعصاب :

ان السبب الذى يجمع بين المباريات الثلاث هو افلات الاعصاب ..

أفلتت أعصاب لاعبى القناة والاهلى ، بعد أن مرج أحد لاعبى القناة ، فبدأ زملاؤه الخشونة ، وجاراهم فيها لاعبو الاهلى .. انتقلت أسلحة العدوان الى الايدى ، بعد الاقدام ، وسالت الدماء الغالية فى ساحة رياضية .. وأفلتت أعصاب واحد من الاداريين فأومز الى لاعبيه أن يتمادوا فى الضرب والركل .. ورأى الحكم على قنديل أن المباراة بدأت تخرج عن اختصاصه .. فهو حكم موفد من اتحاد كرة القدم ، وليس اتحاد الملاكمة او الرماية .. أنهاها وكتب فى تقريره : رأيت أن أنهى المباراة حرصا على سلامة الجمهور واللاعبين ..

.. وفى الكويت :

وفى الكويت .. فاز نادى الترسانة فى مباراته الاولى ٥/صفر على نادى الكويت الرياضى .. وانتفخت أوداج لاعبيه .. لقد أضافوا الى لقب (هدافى القاهرة) لقب هداف الكويت .. نزلوا المباراة الثانية مع منتخب جيش الكويت تملؤهم الثقة فى الفوز .. وبدأت المباراة ، ومرت الدقائق ولم يحرز لاعبو الترسانة أى هدف .. بل ان فريق الكويت هو اللى أحرز هدفين سهلين فى دقيقتين فى مرمى طلعت .. وأخذت الاعصاب تتوتر وتفلت على غير الواجب فى مباريات الاشقاء ..

وبعد ثلث ساعة من البداية لعب سمير بلبل جناح أيمن الترسانة لعبة خشنة مع العصفور ساعد دفاع الكويت . ورأى الحكم عبد الفتاح سراج أن يأخذ الامر بالحزم ، فطرد سمير بلبل .. وحاول لاعبو الترسانة – وهم يعلمون أن قرار الحكم نهائى – أن يرجعوه عن قراره ، وتوقفت المباراة ١٠ دقائق ، ولكنه اصر – وله الحق – واستعان باداريى الفريقين فى اقناع اللاعبين جميعا بلعب الكرة ، لا الاجسام والاقدام ..

وكما أخطأ سمير بلبل ، اخطأ الخطيب ساعد هجوم الكويت .. ضرب ابراهيم خاطر لاعب الترسانة ، وطرده الحكم .. ومرة أخرى تعطلت المباراة خمس دقائق فى محاولات من اداريى الكويت هذه المرة لاقناع الحكم .. أفلتت أعصاب الخطيب بعد أن احرزت الترسانة هدفا .. تماما كما أفلتت أعصاب سمير بلبل بعد هدف الكويت .

وفى الشوط الثانى استبسل لاعبو الكويت للاحتفاظ بفوزهم ، وجاهدت الترسانة للتعادل .. لجأ لاعبوها الى كل الوسائل .. المشروعة وغير المشروعة .. وزادت الخشونة عن الحد المعقول .. حتى افلتت أعصاب الجمهور هذه المرة فنزل أرض الملعب . ولم تفلح جهود الاداريين فى اخراجه .. ورأى الحكم ان المباراة .. ودية !! .. لا تلعب على كأس او دورى ، فأطلق صفارته قبل الموعد المحدد بخمس دقائق .. وانصرف المصريون ممن يعيشون فى الكويت والكويتيون آسفين أبلغ الاسف لما حدث .. فهو لم يكن على البال .. أبدا ..

الفوز .. ثم الهزيمة هزا أعصاب جمهور الاهلى :

ثم كان يوم الجمعة الماضى .. يوم مباراة الاهلى وهونفد ..

جمهور الاهلى ولاعبوه معروفون بانهم أقل اللاعبين بدءا بالأذى .. ومع هذا انتهت المباراة نهاية مؤسفة .. حفلت بالضرب داخل الملعب ، والقذف الطوبى واللفظى من خارج الملعب .

كانت المباراة هى الثالثة لهونفد فى زيارته للجمهورية العربية .. فاز فى الاولى ٢/١ على الزمالك ، وفى الثانية ٤/١ على فريق دمنهور مطعما بخمسة من لاعبى الزمالك .

ونزل لاعبو الاهلى ارض الملعب قبل أن تمضى ٢٤ ساعة على عودتهم من بغداد .. على طائرة حربية .. طارت بهم على ارتفاع عال جدا ، استخدموا بسببه كمامات الاوكسجين .. عادوا بعد أن انهزموا فى المباراة الوحيدة التى لعبوها فى بغداد ٢/صفر من منتخب القوة الجوية العراقية ..

بدأت المباراة ، وامسك جمهور الاهلى اعصابه .. انه يريد أن يخرج بنتيجة أفضل من نتيجة المباراتين الاوليين والسبب فى بطن الشاعر او المتفرج .. أوضحت الدقائق الاولى أن فريق هونفد الهادىء يوم الزمالك أصبح فريقا آخر .. شمس وادى النيل بعثت فى لاعبيه الدفء والحيوية وذوبت بروده وجموده .. والتدريب اليومى منذ وصل والمباراتان اللتان لعبهما أعادت للاعبيه كثيرا من لياقتهم البدنية والفنية ..

أحسن لاعبو هونفد تناقل الكرة فى سرعة وجمال .. وفجأة أحرز صالح سليم هدفا جميلا للاهلى ، قبل أن تكتمل عشر دقائق على بداية المباراة .. وفرح جمهور الاهلى فرحة ضخمة .. ولكنها لم تستمر الا خمس دقائق .. لقد تعادل هونفد بهدف سليم (٢٤ قيراط) .. بغير خطأ من الحكم أو حامل الراية .. وبخطأ كل الخطأ من لاعبى الاهلى ، الذين تركوا توجرادى ساعد الدفاع يحول الكرة برأسه داخل المرمى ، دون رقابة أو ممانعة ..

هدوء .. قبل العاصفة :

هدأ جمهور الاهلى .. ثم زاد هدوءا قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق ، حين أحرز هونفد هدفه الثانى .. وبدأ سير المباراة يشير الى أن تفوق هونفد لن يقف عند ذلك الحد .. عند النتيجة التى انتهت بها مباراة الزمالك .

ولم تكد تمر ٣ دقائق على بداية الشوط الثانى ، حتى أحرز الاهلى هدف التعادل .. وبدأ لاعبو الاهلى يجرون هنا وهناك .. وارتفع الهتاف والتصفيق .. ولكن يبدو أن القدر أراد أن يحمى حناجر وأكف المشجعين ، فهيأ للاعبى هونفد أن يستعيدوا تقدمهم بعد خمس دقائق .. وأن يحرزوا ٤ أهداف فى ١٠ دقائق .. كأن الاهلى قد انهار أمامهم .. وهات يا أهداف ..

هنا نقف لحظة .

الهدف الثالث .. القاتل :

أول هذه الاهداف الاربعة .. وترتيبه الثالث بين أهداف هونفد الستة كان فيه شك واضح .. مرد

مصطفى رمزى حكم المباراة يضبط ساعته ليحتسب الوقت الضائع بسبب تصرف الجمهور والقائه الطوب على حامل الراية.. اوقفت المباراة اكثر من مرة



تجمع رجال شرطة القاهرة امام المكان الذى القيت فيه الحجارة من مدرج الدرجة الثالثة .. كان لهم زملاء فى نفس المدرج ، ولكنهم لم يقبضوا على الفاعلين



تحقيق :

عبد المجيد نعمان

توجرادى مساعد الدفاع الايمن الكرة للأمام .. متقدما تيهى وتوت .. لم يكن تيهى - الذى استلم الكرة متسللا - ولكن توت كان .. لم يكن بينه وبين خط المرمى الا عادل هيكل

حارس المرمى وحده ، والقانون ينص الى أن يكون بينه وبين الخط لاعبان .. نظر الحكم مصطفى رمزى الى زميله طه اسماعيل حامل الراية الذى يراقب هجوم هونفد ، فأشار اليه بيده اليسرى - التى لا تحمل الراية - أن

كل شيء عادى .. لا تسلل .. لم يطلق مصطفى رمزى الصفارة .. لعب تيهى الكرة الى توت ليحرز الهدف الثالث .. الهدف الذى جعل لاعبى الاهلى يستعبدون فى مخيلتهم رحلتهم الشائقة الى بغداد .. وأنهم (لا شك) متعبون .. وتوالت الاهداف ..

الجمهور الذى هتف وصفق لم يحتمل كل تلك الهزات .. من فوز الى تعادل الى هزيمة الى تعادل الى هزيمة قاسية .. خرج على كل الاصول

والاداب .. أخذ يلقى قشر (اليوسف فندى) على عزت الهوارى حامل الراية ، ثم وجد ان القشر لا يؤذى ، ولا يمنع من رفع الراية حين يتسلل

واحد من مهاجمى الاهلى ، فهدم الهدامون أطراف المدرجات التى أعدت لجلوسهم وراحتهم ، والقوا ترابها واحجارها داخل الملعب ، وكلهم جهل بسوء ما فعلوا ، وأثره فى نفوس الضيوف ..

اى عذر مهما كان لا يمكن ان نقبله للجرم الذى ارتكبه الجمهور .. اذا كان الحكم أو حامل الراية قد اخطأ لمصلحة هونفد ، فانه اخطأ اكثر واكثر

لمصلحة الاهلى .. واذا كان لاعبو هونفد قد لجأوا الى الخشونة ليأخذوا ثأرهم بأقدامهم .. فان لاعبى الاهلى كانوا أكثر خشونة وضربا ..

لا يا جمهور القاهرة ..
لقد خيبت ظنى ..

توت جناح أيسر هونفد.. زرع بصل .. داسه الى اسفل ، وساقاه الى اعلى .. بعيدا عن الكرة .. نظر اليه زميله توشنجر فى عجب ..

عبد المجيد نعمان

مشكلة .. فى السويس !

مدرج نادى السويس الرياضى .. ومن خلفه قصر الثقافة .. لماذا لاتفتح الاسوار بينهما ؟

سؤال يحير مدينة السويس .. يحير بصفة خاصة جمهور كرة القدم والمسئولين عنها .. ايهما افضل .. ناد واحد قوى ، أم ناديان متواضعان ؟.

تضم السويس نادىالسويس الرياضى واتحاد السويس.. نادى السويس الرياضى وطد أقدامه فى دورى القسم الاول هذا الموسم .. ونادى اتحاد السويس على وشك الصعود من دورى القسم الثانى الى القسم الاول .. اجتماع الناديين فى مسابقة واحدة هو الذى يثير المخاوف والتردد فى الاجابة على السؤال .. ينادىالبعض بادماج الناديين معا فى الموسم القادم ..

ان عشاق الرياضة السويسيين ثائرون على انحدار مستوى ناديهما ، وتحكم العصبيةالمقيتة فى شئونهما .. انقسم جمهور السويس الى معسكرين ، يشجع كل منهما احد الناديين فى تعصب يبلغ حد الشماتة عند هزيمة الآخر ، رغم أن كليهما يحملان اسم السويس .. كان هذا التعصب البعيد عن الروح الرياضية أحد الاسباب المباشرة لهبوط مستوى اللاعبين الفنى، وسوء نتائجهم ، وبالتالى لتعرض الناديين لمحنة الهبوط الى دورى الدرجة الثانية فى نهاية الموسم الماضى .. ان بقاء السويس الرياضى فى الدورى الممتاز ، وهبوط اتحاد السويس ، لم يؤد الا الى مضاعفة التحزبات والخلافات والتعصبات بين جمهور الكرة السويسى .. كما ان صعود الناديين معا الى الدورى الممتاز فى الموسم القادم لن يغير من الامر شيئا ..

لقد اجمعت آراء الاداريين والمدربين واللاعبين والجمهور على أن تكوين فريق واحد قوى متكامل من الناديين ، يمثل المحافظة فى الدورى العام ، خير الف مرة من فريقين يمثلانها بهذه الصورة المهزوزة .. وان هذه هى الوسيلة الوحيدة للارتفاع بمستوى الكرة السويسية ، وخلق الشخصية الرياضية الموحدة القوية التى تعمل لها الاندية الاخرى ألف حساب .

التجارب الماضية تؤيد الادماج

اثبتت التجارب الماضية ان الفريق المشكل من الناديين معا قد حقق نجاحا تاما فى جميع المباريات التى حتمت الظروف تعاونهما فيها.. ثبت ذلك فى دورة قناة السويس ، التى فاز ببطولتها منتخب السويس بعد فوزه على منتخبى الاسماعيلية وبورسعيد .. وثبت ذلك أيضا فى جميع المباريات الاخرى التى اشترك فيها لاعبو الناديين معا ، وقدموا عروضا قوية منسجمة.. ظهر فيها ايضا استعدادالجمهور لتشجيع فريق واحد متماسك يلعب باسم السويس .. ثبت ذلك بجلاء تام فى مباريات منتخب السويس مع فرق رابيد وأوستريا والسودان والجزائر ..

اذن ، ما هو السبب فى تأخير العمل على تكوين فريق واحد يمثل السويس داخل ناد كبير مجهز بالمدرجات الفسيحة ، ومزود بملاعب للعبات الاخرى التى اهملت تماما ، ويتضمن نشاطا اجتماعيا يتفق ومكانة المحافظة ؟.. لا يمكن أن يكون السبب هو افتقار الناديين الى العناصر الصالحة بين اللاعبين .. ذلك أن الناديين يضمان أكثر من لاعب دولى ، بجانب وفرة من الخامات الطيبة الصاعدة .. فاتحاد السويس يضم الاسناوى ومحمود عبده وحسن عبدالحميد وعبده سليم وكمال حنفى وابو غبان وفؤاد شعبان وسلطان .. والسويس الرياضى يضم أوكا وحمد الله وحميد وسعد عطية واللالى وشاهبور وأكما وحسن الاسناوى.. انالخلافات والتعصب وانقسام الجمهور هى وحدها السبب .. وهى ايضا العامل المباشر فى تدهور مستوى الناديين معا !

الادماج .. بالاجماع

استطلعت « آخر ساعة » آراء الاداريين والمدربين واللاعبين والجمهور فى الناديين فى هذه المسأله .. فأجمعت كلها على أن ادماج الناديين أصبح ضرورة تحتمها ظروفهما الحالية ، وخطوة أساسية نحو رفع مستوى الرياضة فى السويس بصفة عامة ، وكرة القدم بصفة خاصة .

يقول محمود السيد سكرتير اتحاد السويس:

مهلا على تحقيق نهضة رياضية شاملة فى المحافظة ، وحرصا على رفع مستوى كرة القدم بها .. وحتى يمكن للسويس أن تنافس أندية الدورى الممتاز ، فان الواجب أن نعمل فورا على تكوين فريق واحد متكامل .. لاننا فى حاجة ماسة الى التكاتف والتعاون ، اداريين ولاعبين وجمهورا .. وتكتيل قوانا وراء فريق واحد ، حتى نستطيع اعلاء شأن الكرة فى السويس .. بغض النظر عن أن نتائجنا ترشحنا للصعود الى الدورى الممتاز فى العام القادم .

التركيز على فريق واحد

ويقول محمد البرقى سكرتيرالسويس الرياضى:

رغم أن نتائج نادى السويس الرياضى قد تحسنت كثيرا فى مبارياته الاخيرة ، ورغم توقعى لان يجمع رصيدا طيبا من النقط فى المباريات القادمة يجعله فى مأمن من الخطر . فان الحقيقة التى لا تقبل الجدل ، والتى يجب ألا يعطى عليها التعصب ، هى أن تكوين فريق واحد للسويس يكفل تمثيلا أقوى لها دون شك .. ان لاعبى الناديين يكملون بعضهم بعضا .. ومن الممكن جدا تكوين فريق قوى منهم ينافس أكبر اندية الجمهورية على مراكز المقدمة .. بشرط اخلاص الجميع ، اداريين ولاعبين وجمهورا .. والتركيز على هذا الفريق الموحد ، ومده بجميع امكانيات المحافظة المادية والمعنوية .

ويقول مانيا برليتش ، المدرب اليوغوسلافى للسويس الرياضى :

الحق اننى لا أرى سببا لوجود ناديين شعبيين فى المحافظة .. واستطيع أن أؤكد بعد مشاهدتى للفريقين ومعرفة امكانيات لاعبيهما الفنية أن اتحادهما فى ناد واحد يجعل منهما قوة كبيرة.. بشرط اختيار العناصر الطيبة والقيادات الصالحة ، ووضع خطة مدروسة للعمل بها من الآن .. تشمل جميع النواحى الفنية والادارية .. واستغلال كل ما هو صالح للحياة الرياضية والاجتماعية فى السويس .. هذه هى خلاصة تجربتى فى الفترة القصيرة التى عشتها بينكم .

ويقول أمين الاسناوى ، لاعب اتحاد السويس الدولى :

المفروض فى الرياضة أن تكون منافسة شريفة .. ولكن هذه المنافسة انقلبت هنا الى مهاترات وخلافات مستمرة ، رغم انها بين ناديين يمثلان بلدا واحدا .. لقد ادت هذه الخلافات الى هبوط مستوى اللاعبين ، وانعكست على عروضهم فى المباريات .. ولذلك فاننى أدعو الى تكوين فريق واحد حتى لا نظل نلعب كناديين هدفهما الهروب من ذيل الدورى .. والاكتفاء بالبقاء فى منطقة الامان .. أو بمعنى أصح ، البقاء ضمن « زفة » الدورى العام ، وان كان مكاننا منها فى الصفوف الاخيرة .. ان هذا ما لا أرضاه للسويس ، وما لا يرضاه لها كل محب للرياضة وكرة القدم فيها .

وبعد ..

لقد اشتركت السويس فى الدورى العام منذ ١٥ عاما ، فما النتيجة التى حققتها فى المسابقة؟. ترتيب متأخر .. تصفيات مع أندية المؤخرة للبقاء فى الدورى .. دورة رباعية للصعود والهبوط .. انتظار قرار تقسيم الدورى الى مجموعتين.. لم يحدث مطلقا ان حصلت السويس على المركز الاول أو الثانى أو الثالث .. أو حتى الرابع فى مسابقة الدورى العام .

وفى مسابقة الكأس .. اشتركت السويس منذ انشائها حتى الآن ، فماذا حققت من نتائج؟ لم تنجح حتى فى الصعود الى الادوار قبل النهائية

اننا نعتقد أن الوقت قد حان لاتخاذ الاجراءات الكفيلة ببعث النهضة الرياضية فى السويس.. وبأن محافظ السويس ، محمد سيف اليزل خليفة ، واداريى الناديين وجمهورهما الواعى، يستطيعون أن يضعوا الحلول السليمة لمشكلاتها الرياضية .. التى قد يأتى على رأسها ادماج ناديهما الكبيرين ..

السويس ـ فتحى سباق



المحافظ سيف اليزل خليفة موافق على الادماج

لماذا لا ينضم الاتحاد .. والسويس الرياضى

الأسبوع الرياضى

* ماجدة عز .. بطلة الجمهورية فى تنس الطاولة .. حملت معها الى الاسكندرية حيث أقيمت البطولة ثلاثة مصاحف .. وحرصت على أن تؤدى صلاة المغرب قبل المباراة النهائية للبطولة .

* رفعت الفناجيلى .. لاعب النادى الاهلى .. جمعت بغداد بينه وبين صلاح الدين عثمان ادارى كرة القدم بالاهلى .. سافر رفعت مع منتخب القوات الجوية ، ورأس صلاح بعثة النادى الاهلى الى بغداد تلبية لدعوة القوة الجوية العراقية .. مهد للصلح بين رفعت والاهلى المهندس على رياض اللاعب الدولى القديم وسكرتير نادى الطيران ، والعقيد عباس زاهر .. أكد صلاح عثمان أن أحدا من لاعبى الاهلى لا يقبض مكافأة أكثر من رفعت ، وانه اذا واظب على المران والمباريات فلن يزيد عليه أى لاعب آخر .

فى مباراة الاهلى ومنتخب القوة الجوية العراقية التى انتهت بفوز المنتخب ٢/صفر ، التبس على مذيع بغداد من يكون محمدين ومن يكون ميمى الشربينى .. رفع محمدين الى السماء .. يا سلام يا محمدين .. يا سلام يا محمدين .. ظهر بعد المباراة أن الذى أجاد هو الشربينى ، وأن محمدين كان دون المستوى .. جدا ..

لقى لاعبو القوات الجوية المصرية والنادى الاهلى كل الحفاوة فى بغداد .. نزلوا معا فى لوكاندة اوبرا .. وهى لوكاندة جديدة فخمة. كل ما طلبه لاعبو الفريقين من طلبات أجيب على الفور قيدا على حساب القوة الجوية العراقية .. اضطر اللاعبون الى الاقلال من الطلبات .

تقرر سفر الاهلى بصفة نهائية فى الليلة السابقة مباشرة على السفر .. نسيت البعثة أن تأخذ معها هدايا تذكارية تهديها ردا على هدايا العراق .

* أحمد منصور .. السكرتير الادارى لنادى السكة الحديد القاهرى .. بذل مجهودات ضخمة هذا الاسبوع ليستأجر النادى اليونانى بشبرا ، حتى يزاول فيه لاعبو السكة تدريبهم فيه ، بدلا من نادى مرفق المياه بالعباسية .. جرت اتصالات مع المنطقة الشمالية التعليمية التى تستأجر النادى اليونانى حاليا ، بقصد انتقال تدريب طلبة المنطقة الى مركز الشباب الجديد المجاور لنادى اليونان ، باستثناء لاعبى ألعاب القوى الذين أبدى نادى السكة استعداده للصرف عليهم ، على أن يلعبوا باسمه فى المسابقات

* تسوية استقالة المهندس محمد حسن حلمى مدير كرة القدم بنادى الزمالك ، تمت بتدخل شخصى من المهندس حسن عامر رئيس النادى .. أكد لمحمد حسن حلمى أن النادى لا يمكن أن يستغنى عن خدماته ، وأن الناجحين يتعرضون دائما للهجوم .. من غير الناجحين .

* الارقام الضعيفة التى سجلها اللاعبون واللاعبات فى بطولة القاهرة المفتوحة لالعاب القوى .. أخرجت الدكتور سليمان على حسن المدرب العام عن هدوئه المعروف .. قال :

ـ أشرف لنا أن نقول انه ليس عندنا لاعبات ألعاب قوى ، من أن نقول ان بطلة يحيى القرش رمته لمسافة ٢٦ مترا ، فى الوقت الذى ترمى فيه بطلة العالم الرمح لمسافة ٦١ متر .

ـ اذا كان محمد الجندى عداء المائة متر قد قطع المسافة فى ٥ر١٠ ثانية ، وهو الرقم المسجل للجمهورية ، فان الامر المؤسف ان الفرق بينه وبين الثانى كبير .. ان فى العالم الآن حوالى ٢٠٠٠ عداء يقطعون المسافة فى ٢ر١٠ ثانية .. ورقم العالم ١٠ ثوان .. وبوب هايز قطعها فى ٩ر٩ ثانية وان كان الرقم لم يسجل بسبب اشتداد الريح .

ـ أشرف بكير البطل الناشىء لرمى الرمح لا يواظب على المران مع انه خامة طيبة جدا .. بل لعله أطيب خامة لدينا فى الوقت الحاضر ، يمكن تشكيلها .. لو أن أشرف واظب على المران الجدى ٣ سنوات متواصلة يمكن أن يصل الى المرتبة العالمية فى مسابقة الديكاتيلون (العشارى)

ـ أزياء العدائين مضحكة .. احدى لاعبات الاهلى بدت مثل علم الجمهورية .. فانلة حمراء وشورت ابيض ، وشراب طويل جدا اسود .. وعبد الخالق الامام عداء المسافات القصيرة بدا مثل « البغبغان » .. فانلة حمراء وشورت سماوى وشراب أحمر وحذاء أبيض ..

ـ عداءو الـ ٥٠٠٠ متر .. أكثر من نصفهم حفاة .. أحدهم جرى المسافة الطويلة يعرج.. قدمه اليمنى مربوطة بشاش قذر .. الى جانب الجرى بها عارية على تراب فحم المضمار .

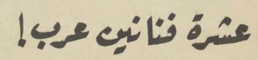
* اللواء عبد الله رفعت سكرتير لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم .. صرح بأن أى حكم يشترك فى تحكيم أى مباراة دون تعيين من لجنة حكام الاتحاد أو المنطقة سيقف .. صرح بهذا بمناسبة عدم طلب ناديى المصرى والقناة حكاما لمبارياتهما مع فولجوجراد الروسى يومى الاحد والثلاثاء الماضيين ..

* فاندلر مدرب كرة القدم بنادى الزمالك.. صرح لاصدقائه قبل سفره الى يوغوسلافيا بانه غير مطمئن على مستقبله مع الاتحاد العربى للكرة، بعد ما تفعله الاندية مع المدربين الاجانب .. الاهلى أعاد هورفاتيك للاتحاد .. ونادى الاتحاد السكندرى قصر عمل باتكو على تدريب الاشبال تحت ١٥ سنة .

* مانيا برليتش مدرب نادى السويس الرياضى .. سعيد جدا لاقامته بالسويس .. يقيم فى كابينة مفروشة ، ولا يتردد على القاهرة الا قليلا ..

* الدكتور محمد فضالى .. رئيس الاتحاد [illegible] العربى لكرة اليد أرسل فى طلب كرات من امريكا، فجاءته كرات صغيرة تستخدم فى لعبة امريكية أخرى لكرة اليد .. قرر أن ينشر هذه اللعبة الجديدة عندنا .. الدكتور فضالى هو الذى ادخل كرة اليد فى الجمهورية العربية المتحدة.

مسابقة العدد



عشرة فنانين عرب!

هذه مسابقة جديدة عن عشرة من الفنانين العرب . ان آخر ساعة تدفع جنيها مصريا واحدا لكل فائز بالحل الصحيح من الجمهورية العربية المتحدة . وستمنح الفائزين من البلاد العربية والخارج اشتراكا فى مجلة آخر ساعة لمدة ستة اشهر .

ارسل الحل الى هذا العنوان :

مجلة آخر ساعة ٦ شارع الصحافة القاهرة. واكتب على الظرف « مسابقة عشرة فنانين عرب » آخر موعد لاستلام الحلول ٩ مارس ١٩٦٥ ..

* فنان عربى كبير ينتسب لاسرة ثرية ، تركها ورحل الى ايطاليا وشغف بالفن المسرحى. استنكرت اسرته موقفه وهددته لكنه لم يعبأ . عاد الى مصر وكون فرقة رمسيس. رآه الناس فى عشرات المسرحيات والافلام ابرزها سيف الجلاد وبيومى افندى والطريق المستقيم .

* مغنية لبنانية ذات صوت ساحر حنون يدفع الى التمسك بالشرف والحب والنضال من أجل العودة الى الاراضى المغتصبة . تركت مدرستها لتغنى للعمال والفلاحين فى بساتين التفاح . تخشى الظهور على المسرح أو الوقوف امام عدسات التصوير . زوجة لعازف كمان عمل وشقيقه على وضع وتوزيع اجمل اغانيها كالحان الموسيقار سيد درويش ومحمد عبد الوهاب .

* فنان عمل موظفا بالسكك الحديدية وتركها بعد ان اوفده الخديو فى بعثة الى فرنسا لدراسة المسرح . تفوق على اقرانه فى الكونسرفاتوار وفاز بالاولوية . اهدى الى ساره برنار اعظم ممثلات المسرح الفرنسى قبقابا مطعما بالصدف ونصف دستة مناديل راس مصرية (مناديل باوية) . مثل فى عشرات المسرحيات الفرنسية العالمية كما قدم عشرات المسرحيات العربية . من اشهر ادواره «اوديب الملك» ألويس الحادى عشر والشرف اليابانى.

* ممثلة مصرية من اب جعفرى اسمر . بدات اول ادوارها على خشبة المسرح فى دور ولد اعرج فى مسرحية راسبوتين سنة ١٩٢٤ . عملت بالرقص فترة . تحولت من دور فتاة الى دور الام مع انها لم تتزوج قط لان المسرح لم يترك لها الفرصة واطلق عليها لقب « عذراء المسرح » . غالبا مايراها الجمهور دامعة العين. لعبت دور « الأم » بمنتهى الروعة فى مسرحية لوركا : بيت برناردا البا .

* فنان كوميدى ظهر على مسارح القاهرة فى سنة ١٩٠٧ . كان أبوه سروجيا ترك له البيت وهرب الى بيت خاله الطباخ فى قصور وسرايات الباشوات . اشتهر بدور عثمان عبد الباسط بربرى مصر الظريف . قامت المنافسة بينه وبين « كشكش بيه » . كان لا يضحك من النكتة التى يطلقها . الف عدة فرق فى وسط القاهرة وفى روض الفرج . مثل فى عشرات الافلام اشهرها « على بابا والاربعين حرامى » وظل يعمل فى المسرح الشعبى حتى وافته المنية .

* كان احد اعضاء فرقة المسرح القومى بالمغرب لعب دور « جحا » لموليير والشطاب للمؤلف المغربى احمد الطيب . حاصل على احدى ميداليات التمثيل المسرحى ثم تحول الى الغناء ، وعندما رحل الى القاهرة ظل لا ينام الليل حتى يتعلم اللهجة المصرية . فلما اتقنها ، غنى بها بعد ان كانت اغانيه كلها مغربية . من اشهر اغانيه فى المغرب قصائد ابن زيدون .

* ممثل مصرى عريق . عمل مهندسا بوزارة الاشغال مع شغفه بالمسرح والتصوير الفوتوغرافى. اطلقت عليه زوجته الاولى التى احبها وانجب منها كاتبا وصحفيا مصريا مشهورا لقب « كندس » . لم يفكر فى الزواج بعدها مرة اخرى ، بينما عملت هى بالصحافة والسياسة. مثل معها مسرحية « لولو لوله » كما لعب دور الباشكاتب فى فيلم الوردة البيضاء ووالد لبنى عبد العزيز فى فيلم « انا حرة » من سماته خفة الدم والعصبية الظاهرة ..

* فنان اسكندرانى من حى راس التين . كان والده ملاحا من رشيد . بدأ حياته مقرئا ثم مؤذنا للجامع البوصيرى بالاسكندرية . اتى الى القاهرة بعد فشل ثورة عرابى فجدد فى الاناشيد ثم انتقل الى الغناء على تخت . مازالت باسمه لوحة تذكارية فى نابولى . استبدل العمامة بالطربوش والجبة بالزى الافرنجى بعد احترافه التمثيل . من الروايات التى لحنها : تسبا . ضحية الغواية . عطلة الملوك . سارقة الأطفال . عايدة . يعتبر احد الرواد الاوائل فى الحياة الفنية .

* فنانة مصرية اسمها الحقيقى « مفيدة غنيم » دخلت المسرح على يد الاستاذ يوسف وهبى فى دور عروس خجول فى رواية « الجاه المزيف » سنة ١٩٢٥ . اشتغلت بالسينما وقدمت رواية « ليلى بنت النيل » سنة ١٩٢٧ . قامت بدور زينب سنة ١٩٢٩ من تاليف الدكتور هيكل . ولعبت دور بريسكا فى مسرحية أهل الكهف سنة ١٩٣٥ تعتبر اول سينمائية مصرية سمع جمهور السينما المصرية صوتها . آخر افلامها « آمنت بالله » .

* مطربة من سورية. عشق العرب صوتها. تخشى السفر بالطائرات . جمعت فى اغانيها بين الحنان الى البيت . والصبر والتحمل . وخشية الله عن ايمان . وتقدير دور الامومة فى سعادة الابناء . والوفاء كما فى الاخوة من معان سامية .

ونتيجة مسابقة أبطال كرة القدم العالميين

اولا : الحل الصحيح للمسابقة

١ - بيليه
٢ - زيلر
٣ - باشين
٤ - جارينشا
٥ - بوشكاش
٦ - كوتشيس
٧ - سيكولارالد
٨ - دى ستيفانو
٩ - ستانلى ماتيوز

ثانيا : فاز باشتراك مجلة آخر ساعة لمدة ستة اشهر .

١ - السيد امين عبد الرحمن محمد
جمهورية السودان
ص.ب ١٥٣٥
الخرطوم

٢ - السيد محمد فائق عبد الرازق
جامعة الينوى
الولايات المتحدة الامريكية

ثالثا : فاز بجائزة قدرها جنيه مصرى واحد كل من :

١ - سهير على عبد الواحد
٦ ب شارع الديوان
جاردن سيتى - القاهرة

٢ - محمد نبيل السيد احمد جويفل
طالب بكلية العلوم
جامعة القاهرة

٣ - فاروق محمد صالح
٤٤ شارع دوس والازهر
بورسعيد

٤ - صالح السمين
ادارة الحركة بالسكة الحديد
بالقاهرة

٥ - الطالب منصور تركى التركى
طالب بمعهد الأمل - الزمالك
القاهرة

٦ - على محمد على الدقتة
تاجر بقالة بسيدى سالم
محافظة نفر الشيخ

٧ - مصطفى توفيق زكى
٢٤ ش احمد حشمت
الزمالك - القاهرة

٨ - محمد انور حسن
طالب بمدرسة اجا الثانوية
للبنين - محافظة الدقهلية

٩ - سونيا عبد الواحد
جاردن سيتى - القاهرة

١٠ - محمد انور اسماعيل على
طالب بمدرسة فاقوس الثانوية
محافظة الشرقية



واحد بيروقراطي جدًا..

• • •

جاءني اليوم سيد افندي الجلاويني الموظف بقسم المشتريات وقال لي ان السيد المدير العام سيقيم مأدبة غداء باسم المصلحة تكريما للسيد فان هاوزن بمناسبة سفره !

قال سيد افندي الجلاويني ان المدير العام يطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لصرف اعتمادات المأدبة ، كما يرجو ان تحتوى قائمة الطعام على ماكولات شرقية مثل الكفتة والكباب والملوخيــة وفتة الكوارع !

كلفت سيد افندي الجلاويني باعداد مشروع الاعلان عن المناقصة لاقامة المأدبة .

• • •

أحضر سيد افندي الجلاويني مشروع المناقصة الذى ستنشره الصحف ، جاء فيه :

تعلن مصلحة المواسير الشفاطة عن مناقصة لتوريد :

٢ حزمة ملوخية ـ ٢ رطل باذنجان غير مبروم ٢ رطل كباب وكفتــة ـ ٢ كوارع بتلو ـ ٢ لتر شوربة ـ جوز حمام زغاليل ـ ٢ فرخة فى حالة جيدة ويفضل الفيومى ـ ١٠ ارغفة فينو ـ ربع كيلو فريك .

تقدم العطاءات باسم السيد المدير العام فى موعد أقصاه الساعة العاشرة من صباح الغد ، وذلك مقابل دفع خمسين مليما ، وللسيد المدير العام حق قبول أو رفض اى فراخ أو اى كباب او كوارع او اى شىء مما تقدم ذكره ، دون ابداء اسباب .

اجريت بعض الاضافات فى الاعلان ورفعته الى السيد المدير العام .

• • •

استدعانى السيد المدير العــام ورجانى أن اتغاضى عن مسالة اقامة المأدبة بالمناقصة .

تمسكت برأيى حرصا على اموال الدولة ، وتطبيقا للفرمانات الشاهانية والاوامر الهمايونية الخاصة بالمناقصات والدكريتو العالى المفسر لها وقرارات لجنة امامبابالدى المالية المنعقدة فى بالانجى شولة برئاسة كوتشك باشا الارناؤوطى

سكت سيادة المدير العام فى حيرة ، ثم عاد يرجونى من جديد وهو يصفنى بأننى حلال العقد .. اعجبتنى هذه التحية . قال لي فى توسل ان موعد المأدبة غدا ولا وقت للمناقصة .

وعدته بالبحث عن حل .

• • •

جاءنى سيد الجلاويني بلطم !

قال لى ان ابو سنة الكبابجى تأخر فى توريد رطلين الكباب ، وانه اتصل به أكثر من مرة خلال المأدبة ، ثم اضطر للذهاب اليه بنفسه وعاد برطلين الكبــاب ليجد ان المأدبة قد انفضت وانصرف السيد المدير والسيد فان هاوزن .

قال لى سيد افندى الجلاويني : اعمل ايه فى الكباب ده دلوقت !

لجأ احد الموظفين المجانين واقترح أن نتغدى بالكباب . نهرته بشدة وأفهمته أننى حريص على أموال الدولة ولا يصح أن يتكلم أمامى هــذا الكلام الفارغ .

تمت بعملية جرد دقيقــة لعدد أصابع الكفتة وطول كل منهــا بالسنتى والمللى ، وعدد قطع اللحم ، ووزن كل منها بالدرهم والجرام ، كما وزنت سلاطة الطحينة ، ولم يفتنى أن احصى عدد ورق البقدونس المفروش تحت الكباب ، وسجلت هذا كله فى محضر رسمى ثم رفعت مذكرة عاجلة الى لجنة المشتريات ، ثم سلمت رطلين الكباب والسلاطة الى سيد افندى الجلاويني كعهدة وذلك بمحضر رسمى .

• • •

قامت لجنة المشتريات بمعاينة الكباب والكفتة وسجلت فى محضرها أن الكباب فى حالة جيدة وصالح للاستعمال . ارسلت محضر اللجنة مع مذكرة منى الى السيد المدير العام للادارة المالية

• • •

تلقيت هذه المذكرة من الادارة المالية :

بناء على ما افتت به لجنة الشئون القانونية ، نخطركم بأن الكباب وملحقاته من مقدونس وطحينة قد أصبح من الاموال العــامة التى لا يجوز التصرف فيها بالبيع او الشراء او الرهن او الاكل ، كمــا نخطركم بابلاغ السيد / سيد الجلاويني أن الكباب وملحقاته قد أصبح عهدة حكومية فى ذمته وأن أكله لهذا الكباب يعد تبديدا لمال عام معاقبــا عليه جنائيــا . مدير الادارة المالية : حنفى ابو شنب .

• • •

دخل سيد افندى الجلاويني مكتبى وهو يسالنى : اذا خسر الكباب ده وعفن ، اعمل ايه ؟

افهمت سيد افندى الجلاويني أنه يعتبر مسئولا عن ذلك من الناحية القانونية لان محضر لجنة المشتريات يؤكد ان الكباب فى حالة جيدة وصالح للاستعمال ، ولا اعتبار عندنا لغير ما سجل فى المحضر .

لطم سيد افندى الجلاويني وحمل عهدة الكباب وخرج .

• • •

استدعانى السيد الوكيل العام . قال لى ان المدير العام قد حول اليه شكوى مرفوعة من سيد افندى الجلاويني يطلب فيها النظر فى مشكلته مع عهدة الكباب التى ستذهب به الى محكمة الجنايات .

قلت للسيد الوكيل العام : متأسف .. مفيش حل .

اخرج الوكيل العام ١٤٠ قرشا من جيبه ثمن الكباب والطحينة حتى ينتهى الاشكال .

قلت له بهدوء : متأسف يا سيادة الوكيل .

ـ ليه ؟

ـ لجنة الشئون القانونية أعتبرت هذا الكباب من الاموال العامة فلا يمكن أن نبيع هذا الكباب ، فالاموال العامة لا يجوز التصرف فيها بالبيع او الشراء الا بالطرق التى نص عليها القانون .

ـ وما هى هذه الطرق ؟

ـ نعمل مزايده لبيع الكباب والطحينة ..

ـ يبقى خلاص .. نعمل مزايده .

• • •

أعلنا عن مزايده فى الصحف لبيع الكبــاب ، تكلف الاعلان ١٥ جنيها . لم يتقدم احد لشراء الكباب .

• • •

جاءنى سيد افندى الجلاويني وهو يبكى . فقد طالب الجيران باخذ الكباب من ثلاجتهم . وعدته بايجاد حل .

• • •

حلا لمشكلة الكباب ، رفعت هذه المذكرة للسيد الوكيل العام :

(حرصا على اموال الدولة ، وحتى لا نهدر ١٤٠ قرشا من الاموال العامة هى ثمن الكبــاب وملحقاته من طحينة ومقدونس ، وحتى لا يتعرض السيد / سيد الجلاويني للعقاب بتهمة التبديد عند تعفن الكباب ، أقترح على ســيادتكم شراء ثلاجة ايديال بمبلغ ١٢٥ جنيها لحفظ هــذه العهدة الى حين اقامة مأدبة أخرى يقدم فيها هذا الكباب) .

• • •

عادت الى المذكرة وعليها هــذه التأشيرة : لا مانع ، تكلف لجنة المشتريات بشراء الثلاجة على وجه السرعة . امضاء : الحنظلاوى .

• • •

رفعت مذكرة الى السيد الوكيل العام بتخصيص غرفة قلم القيودات لتوضع بها الثلاجة على أن ينتقل قلم القيودات الى البدروم ، وحرصا على أموال الدولة ، اقترحت أن يتفرغ سيد افندى الجلاويني لمراقبة الثلاجة بعد نقله من قسم المشتريات . وافق الحنظلاوى به .

• • •

جاءنى سيد افندى الجلاويني يشد شعره . قال لى ان التيار الكهربائى انقطع امس لمدة نصف دقيقة كاد أن يفقد خلالها عقله خوفا من تعفن عهدة الكباب . اقترح سيد افندى الجلاويني فتح اعتماد بشراء لوح ثلج يوميا على سبيل الاحتياط حتى لا يفسد الكباب فى حالة انقطاع التيار .

وجهة نظر سليمة . رفعت مذكرة بفتح اعتماد لشراء الثلج يوميا وتمت الموافقة عليهــا بعد الاستماع لوجهة نظرى .

• • •

تلقيت مذكرة من سيد افندى الجلاويني يشكو فيها من كثرة العمل ومراقبة الثلاجة صباحا ومساء خوفا من انقطاع التيار . طلب تعيين اثنين من الموظفين لمساعدته فى العمل على ورديات .

اقتراح وجيه ما دام دافعه الحرص على أموال الدولة . كتبت مذكرة للسيد الوكيل العام بفتح اعتماد لتعيين موظفين جديدين .

• • •

تقدم سيد افندى الجلاويني بمذكرة يطالب فيها بتعيينه رئيسا على الموظفين الذين يعملون معه نظرا لاقدميته عنهم .

• • •

رأيت اليوم سيد افندى الجلاويني فى منتهى السعادة والبهجة وهو يبرز بمناسبة وبدون مناسبة الكروت الجديدة التى طبعهــا . كتب فوقها :

سيد الجلاويني
رئيس قلم الكباب المثلج
بمصلحة المواسير الشفاطة

• • •

باسم الله ما شاء الله ! باسم الله ما شاء الله ! هذه آثارنا تدل علينا بعد العمر الطويل ! لقد زرت اليوم المصلحة بعد سنين من احالتى للمعاش .. ورأيت ما صنعته يداى ينمو ويترعرع ، لقد تحول قلم الكباب المثلج الى الادارة العامة للكباب المثلج وأصبح مديره فى درجة مدير عام ..

اصبح سيد افندى الجلاويني .. الجلاويني بيــه !

أحمد رجب

في العدد القادم

من 



ناصر.. عن قرب

يدور حول العالم اسم «ناصر» اكثر من الف مرة في اليوم عل صفحات الصحف وموجات الاذاعة .

ومع ذلك .. فما اكثر مايريد الناس ان يعرفوه عن ناصر ! اين عاش طفولتـه ؟ وكيف؟ ماذاكان يكتبفي خطاباتهالخاصة، بخط يده ؟ ما الذى يرويه عنـه الآن اصدقاء الطفولة والشباب؟ كيف تعيش عائلته ، وماذا تقول عنه.. كيف يقضى هو يومهالآن .. ماذا يقرأ .. وماذا يتلقى من رسائل ؟

ان عشرات من الذين التصقوا بناصر فى مختلف مراحل حياته، قبل الثورة وبعدها ، ومئات من الصود والمخطوطات والوثائق.. تساهم كلها - لأول مرة - فى تقدير « ناصر » عن قرب خارج اطار عمله الرسمى ، ومسئولياته الثورية .

وهـذه الصورة الشـخصية النـادرة ، التى تتوق عواطف الملايين الى الاطلاع عليهـا ، هى موضوع العـدد القـادم من آخر ساعة .

صورة الغلاف

فاتن حمامة

نجمة فيلم

الحرام

مع زكي رستم
وعبد الله غيث

قصة : يوسف ادريس
سيناريو : سعد الدين وهبة
مدير التصوير : ضياء المهدى
انتاج : منير رفلة

اخراج : بركات

من اليوم ولمدة اسبوعين فقط
بسينما مترو بالقاهرة
وفى نفس الوقت
بسينما ميامى بالقاهرة
وسينما امير باسكندرية
ومن ٨ مارس بسينما الحرية بمصر الجديدة
وامير بطنطا ومصر ببورسعيد

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : كن واقعيا ولا تشطح كثيرا وراء خيالك . مفاجآت فى محيط العمل

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : ظروف تغير من من المشروعات التى رسمتها . سعادة وطمأنينة تظلل الاسرة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : صدفة سعيدة تحقق لك أملا اعتبرته مستحيلا تتمتع بصحة جيدة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : اسبوع طابعه الحماس والصبر والمثابرة . تقدم ولا تلتفت للوراء . تصلك رسالة تفرحك.

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية : خطوة جريئة تحقق لك نجاحا كبيرا . مسئوليات جديدة تسند اليك .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يولية : تكتسب صداقات جديدة هذا الاسبوع . تمسك بالوعود التى قطعتها على نفسك .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : تشعر باستقرار ورخاء طوال الايام القادمة . تقدم ملموس فى العمل .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : حظ كبير يساند عملا جديدا . جرأتك تخدمك فى اكثر من مجال

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : مضايقات سرعان ما تزول . قضية تهمك تنتهى على خير . لاتتسرع فى حكمك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : قوة ارادتك وصلابة رأيك توطدان المركز الذى توصلت اليه . اخبار تسرك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : الوصول لهدفك يحتاج لتريث وحكمة وعدم الاندفاع . شخص يقدم لك مساعدة قيمة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : نجاح مؤكد لمهمة صعبة . تحسن لاحوالك المالية . تسعد مع من تحب .

آخر ساعة

اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
اسسها مصطفى امين وعلى امين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة :
خالد محيى الدين

مدير التحرير :
مصطفى امين

يشرف على التحرير :
صلاح حافظ

القسم الخارجي

فيليب جلاب : (الشئون العربية) وجيه ابو ذكرى - رشدى ابو الحسن - سمير عبد المطلب - عادل رضا (الشئون العالمية) ، سعيد نعمة الله - عبد الملك خليل - عزيزة ثابت - محمود ادهم

القسم الداخلى

(التحقيقات) حامد سليمان - اسحق حبيب - حافظ امام - سالم عزام - سناء فتح الله - عواطف نشأت - فاروق عبد السلام - مرسى ططاوى . (الاخبار) طارق فوده - احمد الشريف - ثروت فهمى - حكمت عبدالحكيم - سعد زغلول سراج عائشة مصطفى - فاطمة سعيد - محمود عبدالعزيز . (المحرر العسكرى) فاروق الطويل . (المحرر البرلمانى) محمد عبدالحميد

القسم الثقافى

نعمان عاشور - ايريس نظمى - سامية عثمان - سعيد ابو العينين - سهير كامل - عزيز سيداروس - مأمون غريب - محمد السيد شوشه - نبيل بدران .

هى

نائبة رئيس التحرير : حسن شاه
رجاء شاهين - رجاء عبد الملك - رفعت كمال - سميرة جورج عبله محمود - مفيدة حلمى - نوال منير

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات :

(البريد العادى)
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .

(البريد الجوى)
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو وكلاء الاشتراكات بالخارج .

ثمن النسخة فى البلاد العربية :
سوريا ٦٠ ق.س - لبنان ٦٠ ق.ل - العراق ٦٠ فلسا - الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - قطر والبحرين ٢٠ آنه - بنغازى ٨٠ مليما - طرابلس ٩٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - المغرب ٩٠ فرنكا .


وست إند
WEST END
WATCHES
WEST END WATCHES
13
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفاة ٣٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت